



## الفصل التشريعي يتضمّن استجاب 6 وزراء وسدّ شواغر الحكومة

تعديل قانوني العفو والانتخابات المحلية على  
رأس أولويات البرلمان

بغداد / المدى

وصلت الى مرحلة التصويت، لكنها توقفت بسبب بعض الاعتراضات، مثل قانون مجلس القضاء، ومن المرجح أن يشهد الفصل الجديد استجاب عدد من الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة، كما ينتظر البرلمان أن يفي رئيس الوزراء بوعود تسمية مرشحين للوزارات الشاغرة. وتوقع النائب حسن توران، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، أن يبدأ

في أول جلسات الفصل التشريعي الجديد، وضع مجلس النواب مسودتي التعديل الجديد (العفو العام)، و(انتخابات مجالس المحافظات)، الذي صوتت عليه الحكومة مؤخرًا، على جدول أعمال الجلسات المقبلة. ويتوقع البرلمان أن تشهد جلسات الفصل الجديد تمرير قوانين كانت قد

مجلس النواب خلال الفصل الجديد بتشريع قوانين كانت جاهزة للتصويت في الفصل السابق، لكنها توقفت لوضع اللامسات الأخيرة. وأوضح توران في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، بأن "من أبرز تلك التشريعات هي قانونا هيئة دعاوى الملكية، ومجلس القضاء الأعلى". وأمام مجلس النواب قوانين أخرى تتجدد المطالبة بتشريعها في كل فصل تشريعي،

بحسب عضو اللجنة القانونية. ومن بين القوانين التي نص عليها الدستور عبارة "يشرع بقانون". ويؤكد توران أن "البرلمان شرع ٥٠٪ فقط، مما نص عليه الدستور". وتصدر قوانين المحكمة الاتحادية، والنقطة والغاز، والمجلس الاتحادي، قائمة التشريعات المطروحة على مجلس النواب.

التفاصيل ص ٣

3

## رئيس الجمهورية يصادق على موازنة 2017 بعد شهر من إقرارها



جنود يحتفلون بالسيطرة على مستشفى السلام شرق الموصل... أ.ف.ب

## قائد عسكري: التنظيم استخدم مختبرات الجامعة لصناعة أسلحة بيولوجية

## داعش يفجر جسرين لمنع تقدم القوات باتجاه ساحل الموصل الأيمن

بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الثلاثاء، إقدام تنظيم داعش على تفجير الجسرين الخامس والحديدي في مدينة الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد)، بعد اقتراب القوات المشتركة من الساحل الأيسر. وذكر بيان للخلية إن "عصابات داعش أقدمت، أثناء تقدم قواتنا البطلة وتحقق الانتصارات في الساحل الأيسر، واقتربها من ضفة نهر دجلة من جهة الساحل الأيسر، على تفجير الجسرين الخامس والحديدي من جهة الساحل الأيمن"، معتبرة أن "التنظيم يهدف بذلك

إلى إعاقة عبور قواتنا البطلة". ويأتي هذا الإجراء، بعد يوم من تمكن الشرطة الاتحادية من تحرير حي فلسطين في الساحل الأيسر. في هذه الأثناء تواصل القوات المشتركة تقدمها نحو ضفة نهر دجلة. وقال ضباط إن القوات الخاصة حققت مزيداً من التقدم في مواجهة تنظيم داعش يوم الإثنين لتطرّد المتشددين من حي آخر في الشرق وتقترب من الالتحام بوحدات قريبة للجيش. وقال جهاز مكافحة الإرهاب إنه يعمل للسيطرة على مناطق تطل على جامعة الموصل في شمال شرق المدينة بعد أن سيطر على حي قريب.

التفاصيل ص ٢

**مسلسل شاهين ليه**  
مسلسل وثائقي عن حياة المخرج السينمائي المصري العالمي يوسف شاهين.  
من الأحد إلى الأربعاء الساعة 11:30 ليلاً ويعاد من الإثنين إلى الخميس الساعة الخامسة عصراً.

التردد: 11766  
الاستقطاب: أفقي معدل الترميز: 27500

## طالب بإشراف أممي واستقالة المسؤولين التنفيذيين وإلغاء التصويت الخاص

الصدر يطرح مشروعاً لإصلاح الانتخابات  
يتضمّن 35 مقترحاً

بغداد / المدى

أمس، إلى "العمل الدؤوب والجاد من أجل الوصول إلى قانون انتخابي يرتضيه الشعب ويضمن للنائب والمرشح حقهما الانتخابي والمشاركة الديمقراطية الفعالة وعدم هيمنة الكتل الكبيرة وإقصاء الكتل الصغيرة". مشيراً إلى أن هذه المطالبة تنطبق على قانون (سانت ليغو) غير المعدل أو غيره. واقترح الصدر، في مشروع تضمن ٣٥ فقرة بعنوان (إصلاح الانتخابات وانتخاب الإصلاح)، إجراء الانتخابات بإشراف أممي ومنع النواب من الحصول على المناصب التنفيذية. وألزمت المقترحات تشريع قانون يمنع الفصائل المسلحة من زج نفسها في العمل الانتخابي والديمقراطي، ومنع استخدام المقار الحكومية وأموالها لصالح جهة انتخابية.

ويتزامن انطلاق هذا المشروع مع جهود بيدلها رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم لتسويق مشروع "التسوية السياسية" بدعم أممي أيضاً. ودعا الصدر، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه

التفاصيل ص ٣

## العبادي: لا تقدم في العلاقة مع تركيا قبل الانسحاب من بعشيقه

بغداد / المدى

العراق وتركيا بعد زيارة رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم وطرحنا مفردة معسكر بعشيقه". وأضاف رئيس الوزراء ان "سيادة العراق لا تخضع للتفاوض وهذه الارض في عمق القوات التركية من معسكر بعشيقه. وشدد على أن العلاقات مع تركيا لن تتقدم خطوة واحدة إذا لم تنسحب القوات التركية، كاشفاً عن وعد تقدم به رئيس الوزراء التركي بحسم الموضوع نهائياً. وقال العبدي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي الذي حضرته (المدى برس)، إنه "تمت مناقشة كل العلاقات الثنائية بين

العراق وتركيا بعد زيارة رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم وطرحنا مفردة معسكر بعشيقه". وأضاف رئيس الوزراء ان "سيادة العراق لا تخضع للتفاوض وهذه الارض في عمق القوات التركية من معسكر بعشيقه. وشدد على أن العلاقات مع تركيا لن تتقدم خطوة واحدة إذا لم تنسحب القوات التركية، كاشفاً عن وعد تقدم به رئيس الوزراء التركي بحسم الموضوع نهائياً. وقال العبدي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي الذي حضرته (المدى برس)، إنه "تمت مناقشة كل العلاقات الثنائية بين

التفاصيل ص ٢

## ساحة التحرير تشهد اشتباكات ساخنة بين الشرطة والمعتصمين

## أمن بغداد ينهي اعتصاماً لذوي ضحايا التفجيرات بقنابل الغاز

بغداد / المدى

واضاف ان "القوات الأمنية جاءت وقامت بدفع المعتصمين، وعندما رفضنا فض الاعتصام جرى اطلاق الغاز المسيل للدموع ما ادى الى اصابة عدد من المعتصمين". وتابع ان "استخدام الغاز المسيل للدموع ادى الى اصابة ٣ متظاهرين فيما تم اعتقال ٦ آخرين من قبل القوات الأمنية". وأشار عامر إلى ان "أحد الضباط هدده بالاعتقال في المنطقة التي يقطنها في حال استمر

واضاف ان "القوات الأمنية جاءت وقامت بدفع المعتصمين، وعندما رفضنا فض الاعتصام جرى اطلاق الغاز المسيل للدموع ما ادى الى اصابة عدد من المعتصمين". وتابع ان "استخدام الغاز المسيل للدموع ادى الى اصابة ٣ متظاهرين فيما تم اعتقال ٦ آخرين من قبل القوات الأمنية". وأشار عامر إلى ان "أحد الضباط هدده بالاعتقال في المنطقة التي يقطنها في حال استمر

التفاصيل ص ٦

## حشد الأنبار يطالب بإشراكه في عمليات تحرير راوة وعانة

طوكيو تعرض على العراق قرضاً بـ450 مليون دولار  
للدعم الكهربائي

بغداد / المدى

العراق واليابان وقعا المنكرات المتبادلة ومحضر المناقشات بين حكومة جمهورية العراق وحكومة اليابان المتعلقة بقرض إعمار قطاع الكهرباء المرحلة الثالثة. وأضاف البيان إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وفدًا رسميًا يابانيًا برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية كينتاروا سونويور حضروا مراسم التوقيع على المنكرات"، مبينًا أن "وكيل وزارة المالية السيد فاضل نبي عثمان وقع عن الجانب العراقي وعن الجانب الياباني السفير الياباني فوميوا يوي".

التفاصيل ص ٥

## الصحة: المواد المستوردة تخضع لـ4 أنواع من الفحص الحكومي

## أغذية الـ "أكسباير" تغزو الأسواق وتهدد حياة العراقيين

بغداد / المدى

المواطن جاسم عباس تعرض مع زوجته لحالة تسمم بعد تناولها لبعض منتجات الألبان المستوردة، التي تم التلاعب بتاريخ انتاجها، الأمر الذي استلزم دخولها المستشفى. ويقول عباس "على الرغم من تأكدي من تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية لكل منتج اقوم بشرائه الا ان هذا المنتج يبدو انه تم التلاعب بتاريخ نفاذه"، متسائلاً عن دور الرقابة بالسيطرة على هذا النوع من الغش والحد منه لما له من تأثير مباشر

التفاصيل ص ٧

البنك المركزي  
يباشر العمل  
بالنظام الإلكتروني  
لبيع الدولار

5

القضاء يمنع سرقة  
800 مليار دينار من  
مصارف حكومية  
وأهلية

6

نفي استخدام السلاح الحي في فض اعتصامات ساحة التحرير

العبادي: لا تقدم في العلاقة مع تركيا قبل انسحاب قواتها من بعشيقه

أكد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، ان سيادة العراق لا تخضع للتفاوض، مؤكداً إصرار العراق على سحب القوات التركية من معسكر بعشيقه. وشدد على أن العلاقات مع تركيا لن تتقدم خطوة واحدة إذا لم تسحب القوات التركية، كاشفاً عن وعد تقدم به رئيس الوزراء التركي بحسم الموضوع نهائياً.

□ بغداد / المدى

وقال العبادي، خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي الذي حضرته (المدى برس)، إنه "تمت مناقشة كل العلاقات الثنائية بين العراق وتركيا بعد زيارة رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم وطرحنا مفردة معسكر بعشيقه".

وأضاف رئيس الوزراء ان "سيادة العراق لا تخضع للتفاوض وهذه الارض في عمق الاراضي العراقية وأصرنا على طلبنا بالانسحاب التركي من الاراضي العراقية".

وشدد العبادي على ان "العلاقات بين البلدين لا يمكن ان تتحرك خطوة بدون الانسحاب من الاراضي العراقية"، مشيراً الى ان "رئيس الوزراء التركي وعدنا بالانسحاب وقال ان الموضوع سيحسم بشكل نهائي".

ولفت رئيس الوزراء الى "حرص العراق على إقامة أفضل العلاقات مع تركيا على كل الصعد"، مؤكداً أن "بغداد تنتظر الجواب من الجارة تركيا بشكل إيجابي وهو عدم القبول ببقاء قواتها في العراق".

وأكد رئيس الحكومة ان "العراق لا يريد تصفير الأزمات مع الدول المجاورة فقط، وإنما تطوير العلاقات ونقلها إلى مرحلة متقدمة تخدم الجميع"، مشيراً الى أن "هناك تفاهما كبيرا بين العراق والأردن في القضايا الاقتصادية".

وبشأن التطورات العسكرية في الموصل، قال العبادي إن "قيام عصابات داعش الإرهابية بتفجير جسور الموصل لن يمنعنا من تحريرها"، مؤكداً أن "الحكومة تولى اهتماما كبيرا بمعالجة جرحى القوات الأمنية".

وشدد على أن "الحكومة لديها إمكانية لاستقبال المزيد من النازحين".

وأشار رئيس مجلس الوزراء الى أن "داعش والجريمة المنظمة يهددان المجتمع وعلى الجميع التعاون مع الأجهزة الأمنية لضبط الأمن".

وكشف العبادي ان "عملية تحرير الحويجة ستنتقل قريباً"، لافتاً الى ان "هناك انهيارات داخل صفوف تنظيم داعش في الحويجة".

وبشأن الوضع الأمني في حزام بغداد، قال القائد العام للقوات المسلحة إن "الحكومة زادت الجهد الاستخباري في حزام بغداد وداخل العاصمة وطورناه بشكل كبير"، مؤكداً ان "القوات كشفت كثيراً من الأعمال الارهابية وقتلت أعدادا كبيرة من الارهابيين في داخل بغداد وخارجها".

وطمأن رئيس الوزراء العراقيين من مخاوف انهيار سد الموصل مؤكداً ان "نسبة الخطر في سد الموصل قليلة جداً".

وفي سياق آخر، نفى رئيس الوزراء لديها إمكانية لاستقبال المزيد من النازحين.



العبادي خلال مؤتمر صحفي

إلى إجازة، مضيفاً "أننا لا نوافق على التصدي بعنف للمتظاهرين". وتابع "لم يتم استخدام السلاح الحي في فض الاعتصام وكل ادعاء خلاف ذلك غير صحيح. ان استخدام السلاح الحي ممنوع إلا ضد من يحمل السلاح".

وفضت القوات الأمنية العراقية أمس اعتصاماً لذوي ضحايا التفجيرات الأخيرة في بغداد، أقيم في ساحة التحرير وسط بغداد، احتجاجاً على تردي الواقع الأمني للعاصمة.

استخدام القوات الأمنية السلاح الحي لفض اعتصام ساحة التحرير ببغداد، مؤكداً عدم موافقته على التصدي للمتظاهرين بعنف.

وقال العبادي إن "واجب الدولة حماية المتظاهرين، وهناك تظاهرات انطلقت منذ أكثر من عام بعضها تحولت إلى اعتصامات"، مشدداً على أن "الأجهزة الأمنية من واجبها منع قطع الطرق".

وأضاف رئيس الوزراء أن "تصعب الخيمة في الأماكن العامة يحتاج

المسلحة إن "الحكومة زادت الجهد الاستخباري في حزام بغداد وداخل العاصمة وطورناه بشكل كبير"، مؤكداً ان "القوات كشفت كثيراً من الأعمال الارهابية وقتلت أعدادا كبيرة من الارهابيين في داخل بغداد وخارجها".

وطمأن رئيس الوزراء العراقيين من مخاوف انهيار سد الموصل مؤكداً ان "نسبة الخطر في سد الموصل قليلة جداً".

وفي سياق آخر، نفى رئيس الوزراء لديها إمكانية لاستقبال المزيد من النازحين.

وأشار رئيس مجلس الوزراء الى أن "داعش والجريمة المنظمة يهددان المجتمع وعلى الجميع التعاون مع الأجهزة الأمنية لضبط الأمن".

وكشف العبادي ان "عملية تحرير الحويجة ستنتقل قريباً"، لافتاً الى ان "هناك انهيارات داخل صفوف تنظيم داعش في الحويجة".

وبشأن الوضع الأمني في حزام بغداد، قال القائد العام للقوات المسلحة إن "الحكومة زادت الجهد الاستخباري في حزام بغداد وداخل العاصمة وطورناه بشكل كبير"، مؤكداً ان "القوات كشفت كثيراً من الأعمال الارهابية وقتلت أعدادا كبيرة من الارهابيين في داخل بغداد وخارجها".

وطمأن رئيس الوزراء العراقيين من مخاوف انهيار سد الموصل مؤكداً ان "نسبة الخطر في سد الموصل قليلة جداً".

وفي سياق آخر، نفى رئيس الوزراء لديها إمكانية لاستقبال المزيد من النازحين.

وأشار رئيس مجلس الوزراء الى أن "داعش والجريمة المنظمة يهددان المجتمع وعلى الجميع التعاون مع الأجهزة الأمنية لضبط الأمن".

قائد عسكري: التنظيم استخدم مختبرات الجامعة لصناعة أسلحة بيولوجية

داعش يفجر جسرين لمنع تقدم القوات المشتركة

باتجاه ساحل الموصل الأيمن

□ بغداد / المدى

قد سيطرت على مزيد من احياء شرق الموصل بعد يوم من وصولها لنهر دجلة فيما تنضم الحملة لطرد التنظيم من ثاني اكبر مدينة عراقية. وسيتم الوصول إلى النهر الذي يمر عبر وسط المدينة للقوات العراقية أن تبدأ هجمات على الأحياء الغربية التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم.

وقال اللواء الركن سامي العارضي، من جهاز مكافحة الإرهاب، لرويترز، ان حي البلديات انتهى. تبقى حي الساحل الأيسر، واقتربا من ضفة نهر دجلة من جهة الساحل الأيسر، على تفجير الجسرين الخامس والحديدي من جهة الساحل الأيمن، معتبراً أن "التنظيم يهدف بذلك إلى إعاقة عبور قواتنا البطلة".

ويأتي هذا الإجراء، بعد يوم من تمكن الشرطة الاتحادية من تحرير حي فلسطين في الساحل الأيسر. وفي هذه الأثناء تواصل القوات المشتركة تقدمها نحو ضفة نهر دجلة. وقال ضباط إن القوات الخاصة حققت مزيداً من التقدم في مواجهة تنظيم داعش يوم الإثنين لتطرد المتشددين من حي آخر في الشرق وتقترب من الاثنايوحدات قريبة للجيش. وقال جهاز مكافحة الإرهاب إنه يعمل للسيطرة على مناطق تطل على جامعة الموصل في شمال شرق المدينة بعد أن سيطر على حي قريب.

وبهذا التقدم تكون القوات المشتركة قد سيطرت على مزيد من احياء شرق الموصل بعد يوم من وصولها لنهر دجلة فيما تنضم الحملة لطرد التنظيم من ثاني اكبر مدينة عراقية. وسيتم الوصول إلى النهر الذي يمر عبر وسط المدينة للقوات العراقية أن تبدأ هجمات على الأحياء الغربية التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم.

وقال اللواء الركن سامي العارضي، من جهاز مكافحة الإرهاب، لرويترز، ان حي البلديات انتهى. تبقى حي الساحل الأيسر، واقتربا من ضفة نهر دجلة من جهة الساحل الأيسر، على تفجير الجسرين الخامس والحديدي من جهة الساحل الأيمن، معتبراً أن "التنظيم يهدف بذلك إلى إعاقة عبور قواتنا البطلة".

ويأتي هذا الإجراء، بعد يوم من تمكن الشرطة الاتحادية من تحرير حي فلسطين في الساحل الأيسر. وفي هذه الأثناء تواصل القوات المشتركة تقدمها نحو ضفة نهر دجلة. وقال ضباط إن القوات الخاصة حققت مزيداً من التقدم في مواجهة تنظيم داعش يوم الإثنين لتطرد المتشددين من حي آخر في الشرق وتقترب من الاثنايوحدات قريبة للجيش. وقال جهاز مكافحة الإرهاب إنه يعمل للسيطرة على مناطق تطل على جامعة الموصل في شمال شرق المدينة بعد أن سيطر على حي قريب.

داعش ينقل 170 مختطفاً من المناطق الغربية إلى سوريا

حشد الأنبار يطالب بإشراكه في عمليات تحرير

راوة وعانة

□ الأنبار / المدى برس

مشارف القائم وعانة غرب الأنبار، مبيناً أن "هناك سجوناً للتنظيم فيها أعداد كبيرة من المختطفين".

يذكر أن التنظيم نقل ما يقارب الـ 200 مختطف لديه في القائم وراوة الى الرقة السورية خلال المدة الماضية. وتؤكد القيادات الأمنية وجود سجون سرية أخرى يستخدمها التنظيم في تعذيب مختطفين غالبيتهم من ضباط الجيش والشرطة وموظفي الدوائر الحكومية في الأنبار.

وفي سياق التطورات الامنية في الأنبار، اعلنت قيادة شرطة محافظة الانبار، امس الثلاثاء، إحباط هجوم انتحاري بسيارة مفخخة واعتقال الانتحاري شرق مدينة الرمادي.

وقال قائد الشرطة اللواء هادي رزيح ل(المدى برس) إن "قوة من من مكافحة الإجراء في شرطة الانبار تمكنت، عصر اليوم، من ضبط عجلة مفخخة نوع كيا واعتقال سائقها الانتحاري في منطقة جوية النشاف شرق الرمادي، وضبط سلاح كاتم للصوت كان بحوزته"، مبيناً أن "وحدة معالجة المتفجرات تمكنت من تفكيك العجلة".

وأضاف رزيح أن "عناصر تنظيم داعش يلفظ أفعاسه الأخيرة في المحافظة بعد تطهير أغلب اقصية ونواحي الأنبار، حيث انحسرت سيطرته في مناطق صغيرة غرب المحافظة"، مؤكداً أن "تطهير تلك المناطق بالكامل سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة".

من الشرطة وأفواج الطوارئ ومقاتلي العشائر في خلفيات المعارك أمر مهم لإسناد الخطوط الهجومية".

يذكر أن معارك تطهير المناطق الغربية للأنبار انطلقت، في الخامس من كانون الثاني الجاري، بمشاركة قوات الجيش والشرطة وأفواج الطوارئ ومقاتلي العشائر، وذلك من أربعة محاور بإسناد طيران التحالف الدولي.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر أمني في عمليات الأنبار، امس الثلاثاء، بأن داعش أقدم على نقل 170 مخطوفاً من سجون التنظيم بالمناطق الغربية إلى سوريا.

وقال المصدر ل(المدى برس) أن "معلومات استخبارية كشفت نقل تنظيم (داعش) 170 مدنياً من المختطفين لديه وأغلب الضباط والعناصر الأمنية في سجون التنظيم من قضاء القائم غرب الأنبار إلى سوريا"، مشيراً الى أن "التنظيم نقل المختطفين بعجلات مختلفة يبلغ عددها 17 عجلة تقريباً".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "عملية نقل المختطفين لدى تنظيم (داعش) من مناطق مختلفة من خلال السنوات الماضية ونقلوا عبر مناطق صحراوية وباستخدام طرق عدة حتى دخلوا سوريا ولم يعرف مكان نقل المختطفين".

وتابع المصدر أن "داعش أقدم على نقل المختطفين لديه في المناطق الغربية بعد اقتراب معارك التطهير التي وصلت إلى

شككت قيادة الحشد الشعبي بالأنبار، امس الثلاثاء، من عدم زج قواتها بمعارك تحرير المناطق الغربية للمحافظة برغم جاهزيتها، داعية القوات المشتركة إلى نقل مقاتلي العشائر ضمن مسؤولية قضائي راوة وعانة وإحاقهم بالقطعات التي تشارك بمعارك التحرير.

وقال المقدم ناظم الجيفي، مدير استخبارات لواء الصمود في حديثة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية في المناطق الغربية للأنبار، مستعدة لتطهير مناطق أقصية راوة وعانة والقائم خلال ساعات معدودة"، مشيراً إلى أن "تلك يتطلب وجود قوات قادرة على مسك الأرض المحررة وإسناد القوات المتقدمة بالخطوط الامامية".

وأضاف الجيفي أن "جهات حكومية وعشائرية وسياسية شكلت قوات من الحشد العشائري، لكنها لم تشارك بفاعلية في معارك تطهير المناطق الغربية من عناصر تنظيم داعش الإرهابي"، داعياً القوات المشتركة إلى "نقل مقاتلي العشائر ضمن مسؤولية قضائي راوة وعانة وإحاقهم بالقطعات التي تشارك بمعارك التحرير".

وتابع مدير استخبارات لواء الصمود في حديثة أن "القيادات العسكرية طالبت دائماً بوجود تعزيزات لمسك الأرض المحررة وعدم السماح لأي فجرة قد يستغلها التنظيم الإرهابي"، عاداً أن "وجود قوات

المقاتلين".

وفي سياق متصل، نكرت خلية الاعلام الحربي، أن "صفور الجو الشجعان واستنادا إلى معلومات المديرية لضربات جوية ناجحة عدة في مدينة الموصل"، مبيناً أن "تلك الضربات أسفرت عن مقتل 25 عنصراً من داعش وتدمير معامل تدريع وتفخيخ العجلات وعجلات تحمل مدافع وعجلات مفخخة وعجلة تحمل مدافع هاون في مناطق (الصناعية، حي سومر، حي الوحدة، حي فلسطين، حي الانتصار، حي الكرامة)".

وأشارت الخلية الى أن "طائرات التحالف الدولي تمكنت من توجيه ضربة جوية بالتنسيق مع المديرية العامة للاستخبارات والأمن أسفرت عن قتل 20 إرهابياً في قرية العبرة التابعة لقضاء تلعفر".

وفي سياق متصل، نكرت خلية الاعلام الحربي، أن "صفور الجو الشجعان واستنادا إلى معلومات المديرية لضربات جوية ناجحة عدة في مدينة الموصل"، مبيناً أن "تلك الضربات أسفرت عن مقتل 25 عنصراً من داعش وتدمير معامل تدريع وتفخيخ العجلات وعجلات تحمل مدافع وعجلات مفخخة وعجلة تحمل مدافع هاون في مناطق (الصناعية، حي سومر، حي الوحدة، حي فلسطين، حي الانتصار، حي الكرامة)".

وأشارت الخلية الى أن "طائرات التحالف الدولي تمكنت من توجيه ضربة جوية بالتنسيق مع المديرية العامة للاستخبارات والأمن أسفرت عن قتل 20 إرهابياً في قرية العبرة التابعة لقضاء تلعفر".

وفي سياق متصل، نكرت خلية الاعلام الحربي، أن "صفور الجو الشجعان واستنادا إلى معلومات المديرية لضربات جوية ناجحة عدة في مدينة الموصل"، مبيناً أن "تلك الضربات أسفرت عن مقتل 25 عنصراً من داعش وتدمير معامل تدريع وتفخيخ العجلات وعجلات تحمل مدافع وعجلات مفخخة وعجلة تحمل مدافع هاون في مناطق (الصناعية، حي سومر، حي الوحدة، حي فلسطين، حي الانتصار، حي الكرامة)".

وأشارت الخلية الى أن "طائرات التحالف الدولي تمكنت من توجيه ضربة جوية بالتنسيق مع المديرية العامة للاستخبارات والأمن أسفرت عن قتل 20 إرهابياً في قرية العبرة التابعة لقضاء تلعفر".

وفي سياق متصل، نكرت خلية الاعلام الحربي، أن "صفور الجو الشجعان واستنادا إلى معلومات المديرية لضربات جوية ناجحة عدة في مدينة الموصل"، مبيناً أن "تلك الضربات أسفرت عن مقتل 25 عنصراً من داعش وتدمير معامل تدريع وتفخيخ العجلات وعجلات تحمل مدافع وعجلات مفخخة وعجلة تحمل مدافع هاون في مناطق (الصناعية، حي سومر، حي الوحدة، حي فلسطين، حي الانتصار، حي الكرامة)".

وأشارت الخلية الى أن "طائرات التحالف الدولي تمكنت من توجيه ضربة جوية بالتنسيق مع المديرية العامة للاستخبارات والأمن أسفرت عن قتل 20 إرهابياً في قرية العبرة التابعة لقضاء تلعفر".

وأشارت الخلية الى أن "طائرات التحالف الدولي تمكنت من توجيه ضربة جوية بالتنسيق مع المديرية العامة للاستخبارات والأمن أسفرت عن قتل 20 إرهابياً في قرية العبرة التابعة لقضاء تلعفر".

## الفصل التشريعي يتضمّن استجواب 6 وزراء وسدّ شواغر الحكومة

# تعديل قانوني العفو والانتخابات المحلية على رأس أولويات البرلمان

□ بغداد / وائل نعمة

في أول جلسات الفصل التشريعي الجديد، وضع مجلس النواب مسودتي التعديل الجديد لـ(العفو العام)، و(انتخابات مجالس المحافظات)، الذي صوتت عليه الحكومة مؤخرًا، على جدول أعمال الجلسات المقبلة. ويتوقع البرلمان أن تشهد جلسات الفصل الجديد تمرير قوانين كانت قد وصلت إلى مرحلة التصويت، لكنها توقفت بسبب بعض الاعتراضات، مثل قانون مجلس القضاء. ومع استئناف جلسات الفصل التشريعي الجديد، دعا نواب إلى إكمال القوانين المنصوص عليها في الدستور، التي لم يتم تشريع سوى نصفها، وأبرزها قانون النفط والغاز، والمحكمة الاتحادية. إلى ذلك يتوقع أن يشهد الفصل الجديد استجواب عدد من الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة، كما ينتظر البرلمان أن يفي رئيس الوزراء بوعود تسمية مرشحين لوزارة الشؤون.

كما يرجح ان يتم اختيار أسماء لجنة تعديل الدستور، التي تم تشكيلها مطلع الفصل الماضي. ويشكك نواب بجديّة رئيس البرلمان بإلغاء عضوية النواب المتغيّبين.

ورفع مجلس النواب، أمس، الجلسة الأولى في الفصل التشريعي الجديد إلى يوم الخميس المقبل. وشهدت الجلسة القراءة الأولى لمشروع قانونين يتعلقان بانضمام العراق إلى اتفاقيات دولية، فضلا عن مقترح قانون التعديل الثاني لقانون الأندية الرياضية. واستأنف مجلس النواب عقد جلساته، أمس الثلاثاء، بعد عطلة امتدت لأكثر من شهر عقب التصويت على ميزانية 2017.

### قوانين تنتظر الإقرار

وتوقع النائب حسن توران، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، أن يبدأ مجلس النواب خلال الفصل الجديد بتبني قوانين كانت جاهزة للتصويت في الفصل السابق، لكنها توقفت لوضع اللامسات الأخيرة.



جلسة مجلس النواب.

الصدر، أمس، إلى البرلمان مشروعاً من 35 بنداً بخصوص إصلاح الانتخابات. وعن خارطة عمل مجلس النواب خلال الأشهر المقبلة، كشف أبو حسنة عن عزم النواب تصييف قائد عمليات بغداد للحديث عن الخروق الأمنية الأخيرة التي شهدتها العاصمة. وتزامن الفصل التشريعي الجديد مع فض أمن بغداد اعتصامياً لنوبي ضحايا التفجيرات الأخيرة، أقيم في ساحة التحرير. بالمقابل رجحت النائبة نهلة الهبائي ان يشهد الفصل التشريعي الجديد استجواب 6 وزراء ورئيس هيئة مستقلة. وأوضحت الهبائي في تصريح لـ(المدى) ان "النائبة عالية نصيف قدمت طلب استجواب لوزير التجارة بالوكالة سلمان الجبيلي"، كاشفة عن وجود طلبات لاستجواب وزير الخارجية إبراهيم الجعفري،

على تعديلات قانون الانتخابات، لكن النائب أبو حسنة رجح، في حديثه لـ(المدى) أمس، "التزام الحكومة بموعد 16 من أيلول المقبل لإجراء الانتخابات المحلية". وأكد إدراج مشروع تعديل القانون في جدول الجلسات المقبلة. وكانت تسريبات عن القانون الجديد، قد أكدت اعتماده طريقة معدلة عن نظام سانت ليجو، التي تبدأ بالقسم على 1.7. وبحسب تسريبات حصلت عليها لـ(المدى)، مؤخراً، فإن التعديلات تتضمن خفض أعداد مجالس المحافظات إلى النصف، وإلغاء مجالس الناحية والإبقاء على مجالس القضاء. وكانت مفوضية الانتخابات قد اقترحت إجراء الانتخابات المحلية في شهر أيلول المقبل، بدلاً من مواعدها الأصلي في نيسان المقبل نظراً للارزامة المالية التي تشهدها البلاد. وأرسل زعيم التيار الصدري مقتدى

مرة أخرى، عقب الهجمات الانتخابية الأخيرة في البلاد، معتبراً أنها جاءت بسبب تشريع "العفو العام". وكان الاعتراض الحكومي قد أوقف إطلاق سراح المتهمين بقضايا الإرهاب، رغم مرور أشهر على تمرير القانون في مجلس النواب. ويقول النائب حسن توران إن "التعديل الجديد عاد إلى رفض شمول الخطف، دون استثناء، بأحكام العفو، وفصل الجرائم الإرهابية إلى نوعين، قبل وبعد داعش.

### تعديلات جديدة لـ"العفو"

ويكشف توران عن وصول التعديل الجديد لقانون "العفو العام" الذي أرسلته الحكومة إلى البرلمان، مؤكدا إدراج التعديلات في جدول الجلسات المقبلة. ورفض البرلمان، مطلع كانون الاول الماضي، التصويت من حيث المبدأ على التعديل السابق الذي أرسلته الحكومة. وكان العبادي قد انتقد إضافات البرلمان على النص الحكومي لقانون العفو، ووصفها بأنها "إضافات جرمية". وعاد رئيس الوزراء مهاجماً القانون

وأوضح توران في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، بأن "من أبرز تلك التشريعات هي قانونا هيئة دعاوى الملكية، ومجلس القضاء الأعلى". وكان نواب عن كتلة الإحرار الصدرية قد اتهموا، نهاية العام الماضي، رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم بخرقة التصويت على قانون مجلس القضاء، الذي تم سحبه من طاولة البرلمان بعد إدراجه للتصويت.

### قانون الانتخابات المحلية

وفي سياق متصل، كشف النائب رسول أبو حسنة، عضو لجنة الأقاليم البرلمانية، وصول التعديل الجديد لقانون انتخابات مجالس المحافظات إلى البرلمان، الذي صوتت عليه الحكومة قبل شهر. وبالرغم من عدم اطلاع لجنة الأقاليم

وأوضح توران في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، بأن "من أبرز تلك التشريعات هي قانونا هيئة دعاوى الملكية، ومجلس القضاء الأعلى". وكان نواب عن كتلة الإحرار الصدرية قد اتهموا، نهاية العام الماضي، رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم بخرقة التصويت على قانون مجلس القضاء، الذي تم سحبه من طاولة البرلمان بعد إدراجه للتصويت. وعزت كتلة الإحرار، وقتذاك، أسباب سحب قانون مجلس القضاء، إلى رغبة بعض الأطراف بالحفاظ على المحاصصة داخل أعلى سلطة قضائية في البلاد. وأمام مجلس النواب قوانين أخرى تتجدد المطالبة بتشريتها في كل فصل تشريعي، بحسب عضو اللجنة القانونية. ومن بين القوانين التي نص عليها الدستور عبارة "يشرع بقانون".

## طالب بإشراف أممي واستقالة المسؤولين التنفيذيين وإلغاء التصويت الخاص

# الصدر يطرح مشروعاً لإصلاح الانتخابات يتضمّن 35 مقترحاً

□ بغداد / المدى

عرض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، مشروعاً موسعاً لـ"إصلاح الانتخابات"، وتلافي عزوف المواطنين عن المشاركة. واقترح الصدر، في مشروع تضمن 35 فقرة بعنوان (إصلاح الانتخابات وانتخاب الإصلاح)، إجراء الانتخابات بإشراف أممي ومنع النواب من الحصول على المناصب التنفيذية. وألزمت المقترحات تشريع قانون يمنع الفصائل المسلحة من زج نفسها في العمل الانتخابي والديمقراطي، ومنع استخدام المقار الحكومية وأموالها لصالح جهة انتخابية. ويزامن انطلاق هذا المشروع مع جهود يبدئها رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم لتسويق مشروع "التسوية السياسية" بدعم أممي أيضاً.

وقال الصدر، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه أمس، إلى "العمل الدؤوب والجاد من أجل الوصول إلى قانون انتخابي يرتضيه الشعب ويضمن للنائب والمرشح حقهما الانتخابي والمشاركة الديمقراطية الفعالة وعدم هيمنة الكتل الكبيرة وإقصاء الكتل الصغيرة". مشيراً إلى ان هذه المطالبة تنطبق على قانون (سانت ليجو) غير المعدل أو غيره. واقترح الصدر ان يكون توزيع المقاعد على شكل 50٪ على الصعيد الوطني، 50٪ على صعيد المحافظات، على ان يتم اعتماد طريقة سانت ليجو غير المعدلة بالنسبة للقائمة الوطنية، إلى جانب اعتماد طريقة (أعلى الأصوات)

واقترح الصدر أن يصوت المهجرون والنازحون على وفق أحدث إحصائية رسمية تزود بها المفوضية من قبل وزارتي الهجرة والمهجرين والتجارة ويوجهها بحق للمهجر أو النازح للتصويت في المكان الذي يقيم فيه ويصوت لادائته الأصلية التي هجر أو نزح منها. وتشطب أسماؤهم من سجل الناخبين العام. وطالب بأن تنظم للنازحين والمهجرين سجلات على مستوى المحطة ولا يجوز تكرار على مستوى مراكز الاقتراع أو الدائرة الانتخابية وتفتح لهم محطات خاصة في مراكز الاقتراع القريبة من عملهم. وتضمنت مقترحات الصدر الدعوة إلى "العمل على إحصاء النخب والكوادر

بالنسبة للقائمة المحافظة. وطالب الصدر بإجراء الانتخابات بصورة شاملة لجميع المحافظات العراقية وعدم تأثرها بالوضع الطائفي أو العرقي، رفضاً إلغاء الانتخابات في بعض المحافظات بذريعة الوضع الأمني. كما دعا الصدر إلى وجود إشراف أممي على الانتخابات، بشرط ألا يكون من الدول المحتلة، ووفقا للسياقات العراقية وبالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة. وفيما طالب بإلغاء التصويت الخاص، اقترح، في حالة تعذر الإلغاء، إجراء الاقتراع الخاص بالتنسيب القوات الأمنية والجيش، بالتزامن مع الاقتراع العام، على وفق قوائم محدثة. واقترح الصدر أن يصوت المهجرون والنازحون على وفق أحدث إحصائية رسمية تزود بها المفوضية من قبل وزارتي الهجرة والمهجرين والتجارة ويوجهها بحق للمهجر أو النازح للتصويت في المكان الذي يقيم فيه ويصوت لادائته الأصلية التي هجر أو نزح منها. وتشطب أسماؤهم من سجل الناخبين العام. وطالب بأن تنظم للنازحين والمهجرين سجلات على مستوى المحطة ولا يجوز تكرار على مستوى مراكز الاقتراع أو الدائرة الانتخابية وتفتح لهم محطات خاصة في مراكز الاقتراع القريبة من عملهم. وتضمنت مقترحات الصدر الدعوة إلى "العمل على إحصاء النخب والكوادر

تثبت ذلك مع ملاحظة ضرورة تنوع الاختصاصات العلمية والمهنية". وأشار مشروع الصدر إلى "منع الترشح لدورة ثالثة في حال وجود (المرشح) بدورتين متتاليتين أو تكليفه بالمناصب التنفيذية، مع ملاحظة الأثر الرجعي ويتم ذلك بتشريع قانون جديد من خلال التوافقات السياسية". وشدد الصدر على "تشريع قانون يمنع الفصائل المسلحة من زج نفسها في العمل الانتخابي والديمقراطي، والمنع الصارم لاستعمال المقار الحكومية ومباني الدولة وأموالها وأشخاصها لصالح جهة انتخابية معينة وبخلافه يحال (المقرر) إلى القضاء العراقي". واقترح زعيم التيار الصدري "إلزام ر ن ا سة شهادات تقديرية أو وثائق رسمية

وإبعادها عن التدخلات الحزبية والميليشياوية". واقترح الصدر "انتخاب المحافظين من خلال اقتراع شعبي مباشر وضرورة تزامن ذلك مع إجراء الانتخابات المحلية ولو من خلال تشريع قانون خاص بذلك، فضلا عن تقليص عدد أعضاء مجالس المحافظات وتحديده بـ10 مقاعد لكل محافظة يضاف إليها مقعد 500 ألف نسمة". وتضمنت مقترحات الصدر تقليص عدد أعضاء مجلس النواب، مع المحافظة على تمثيل الاقلييات وكذلك المحافظة على كوتا النساء من خلال وضع آلية تضمن مهنية تمثان بالنزاهة والشفافية والاستقلالية"، مؤكدا ضرورة "اعلان نتائج الانتخابات خلال 5 أيام ومعالجة الخروق الانتخابية من خلال القضاء العراقي حصراً

## معصوم يصادق على موازنة 2017 بعد شهر من إقرارها

□ بغداد / المدى برس

صادق رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الثلاثاء، على قانون الموازنة لعام، 2017 بعد أكثر من شهر على إقرارها. وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى) برس)، نسخة منه إن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم صادق على قانون الموازنة المالية لعام 2017 الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق طبقاً لأحكام البند (أولاً) من المادة (11) والبند (ثالثاً) من المادة (73) من الدستور". وأوضح المكتب ان "هذا القانون شرع من أجل إقرار الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية 2017"، مؤكدا "إرساله للنشر في الجريدة الرسمية". كما صادق رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، على قانون هيئة الطاقة الذرية العراقية، مبيّناً ان الغرض من تشريع القانون لغرض تأسيس هيئة متخصصة بالعمل في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان ثانٍ تلقت (المدى) برس)، نسخة منه إن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم صادق على قانون هيئة الطاقة الذرية العراقية الذي صوت عليه مجلس النواب في وقت سابق طبقاً لأحكام البند (أولاً) من المادة (11) والبند (ثالثاً) من المادة (73) من الدستور". وأوضح المكتب ان "هذا القانون شرع لغرض تأسيس هيئة متخصصة بالعمل في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية والإشعاعات المؤيثة في الصناعة والزراعة والصحة وتوليد الطاقة الكهربائية وإدارة الموارد المائية وتطبيق تقنياتها ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية النووية". ولغت البيان إلى ان "القانون جاء لدعم عملية التنمية المستدامة والحفاظ على الإنسان والبيئة العراقية على وفق آلية عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية"، مشيراً إلى إرسال هذا القانون للنشر في الجريدة الرسمية". وكان مجلس النواب، قد صوت، في 4/12/2016، على قانون الموازنة المالية لعام 2017، بقيمة بلغت نحو 100 ترليون دينار ويعجز بلغ 21 ترليون دينار. وتنص المادة (73/ثالثاً): يصادق رئيس الجمهورية ويصدر القوانين التي يسنها مجلس النواب، وتعد مصادقاً عليها بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ تسلمها.



البنتاغون: مسلحو التنظيم بدأوا بالفرار من مواقعهم بعدما أدركوا خسارتهم

## مكافحة الإرهاب يواجه المفخخات على الأرض و "المسيرات" في سماء الموصل

□ بغداد / أف ب

□

تحوم طائرة مسيرة بيضاء في السماء فوق الطرف الشرقي لمدينة الموصل، يرصدها ذاكر، وهو جندي في القوات الخاصة العراقية، فيطلق النار باتجاهها. فشلت طاقته في إصابة الطائرة، لكنه لم يياس، فقال موصيا نفسه، "لقد اسقطت واحدة هذا الصباح". وأضاف ذاكر المكلف باصطياد هذه الطائرات الصغيرة المزودة بكاميرات "علينا ان لا نتركهم يكتشفون مواقعنا". وتخوض قوات مكافحة الارهاب التي ينتمي اليها ذاكر معارك شوارع ضد تنظيم داعش في الأحياء الشرقية للموصل منذ اسابيع، وتشق طريقها عبر منازل مضخخة وتتصدى لهجمات القناصة وقذائف الهاون.

□

وقال ذاكر، في الوقت الذي سمع فيه دوي انفجار كبير في حي الرفاق، ان المسلحين يستخدمون طائرات مسيرة لتوجيه سياراتهم المفخخة". ويقع هذا الحي الذي استعادته القوات العراقية الاسبوع الماضي قرب مدينة نينوى الأثرية المدمرة. ويبدو ان دوي الانفجار نجم عن سقوط قذيفة هاون أطلقها المسلحون بالقرب من مسجد.

وما زال مئات الآلاف من المدنيين العراقيين داخل مدينة الموصل، ثاني مدن العراق، حيث يعيشون في خوف دائم من دون كهرباء ولا ماء داخل منازلهم المغلقة. وفر عشرات الآلاف من المدينة منذ انطلاق العمليات في 17 تشرين الاول الماضي، في أكبر عملية عسكرية تشهد البلاد لاستعادة السيطرة على معقل داعش.

فتح يوسف الباب قليلا متفقد الحى، واشاد هذا الأب لسته اطفال بالقوات

العراقية التي حررته بعد عامين ونصف العام تحت نير المسلحين، قائلا انه في ظل حكمهم "لم تكن هناك عدالة ولا سجاير". ووقف بجانبه ابن اخيه محمد الذي غطت أنفه وأنفه الأيمن ضمادات. وقال محمد "انها مجرد جروح طفيفة. انفجرت سيارة مفخخة على بعد نحو 50 مترا مني". وأسهب محمد في الإشادة بالقوات العراقية وهو ينظر الى عربة مهيمة سوداء متركزة بالقرب من منزله.

ووصلت قوات مكافحة الإرهاب، وهي الأفضل تدريباً والأكثر مهارة قتالية في العراق، الاحد الماضي الى ضفاف نهر دجلة بعد ثلاثة أشهر من بدء العملية، بفضل التنسيق الجيد وزيادة الدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. ونفذت القوات العراقية الاسبوع الماضي اول عملية ليلية داخل المدينة عبرت خلالها نهر الخوصر وهو نهر صغير يصب في نهر دجلة وسيطرت على حي المثنى المجاور لحي الرفاق.

ويشطر نهر دجلة المدينة الى قسمين وفيما يعتبر القادة العسكريون عن ثقتهم باستعادة كامل الأحياء الشرقية خلال ايام، لا تزال الأحياء الغربية تحت سيطرة التنظيم. وفي آخر الشارع الذي تركزت فيه القوات العراقية، تنتصب تلة وخلفها سهل فسيح يفصلها عن مدينة نينوى الأثرية التي بناها الآشوريون وقام التنظيم بتجريفها وبث مشاهد صدمت العالم في 2014. وستكون استعادة هذه الآثار أحد الاهداف المقبلة

□ قوة عسكرية شرقي الموصل.. (أرشيف)

للعملية. لقد تحول الموقع الأثري الى ساحة معركة ومنه انطلق الهجوم الذي نفذه التنظيم المتطرف على ذاكر ووحدته في حي الرفاق بعد الظهور وحيث ظل دوي الرصاص والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون يسمع لمدة نصف ساعة قبل ان يخيم الهدوء. وقال احد قادة القوات عبد الوهاب السعدي "تم صد الهجوم". وفي سياق متصل، أعلن البنتاغون، ان مقاتلي تنظيم داعش باتوا يرسلون

وتمكنت هذه القوات خلال الايام الاولى للعملية من استعادة السيطرة على الغالبية العظمى من المناطق المحيطة بمدينة الموصل لكنها واجهت بعد ذلك مقاومة عند اقتحامها للمدينة. وبدا ذلك واضحا، خلال شهر كانون الاول الماضي حين كان التقدم بطيئا لكن تزايد التعاون والتنسيق بين وحدات مكافحة الارهاب وفرق الجيش الاخرى والشرطة الاحادية، وكذلك زيادة عدد المستشارين العسكريين من التحالف الدولي منحها انطلاقة قوية.

□ الموصل / المدى برس

أعدت قيادة شرطة نينوى، أن تشكيلاتها ستلعب دوراً جوهرياً في إعادة الأمن والاستقرار إلى المحافظة بعامة والموصل بخاصة، وتخليصها من الإرهابيين، مبيحة أنها احتفلت بعيدها لأول مرة منذ احتلال داعش للمحافظة. وقال قائد شرطة نينوى، العميد الركن واثق الحمداني، في حديث لـ (المدى برس) إن "قوات شرطة المحافظة أثبتت للعالم أنهم خير سنداً

شرطة نينوى

تحتفل بعيدها لأول مرة منذ 3 سنوات

نائب: ممثلو المحافظات الساخنة لم يتفقدوا المخيمات

## صلاح الدين تهدد باللاجوء الى القضاء الدولي لإعادة نازحها

□ صلاح الدين - كركوك / المدى برس

هدد مجلس محافظة صلاح الدين برفع دعوى قضائية دولياً ومحلياً ضد أية جهة تعترض على إعادة النازحين لمناطقهم المحررة. وفيما أشار الى عدم تعاون الجهات الأمنية مع هذا الملف، أكد أن الانتصارات بتحرير المدن لا تتم إلا بعودة سكانها. وقال أحمد الكريم، رئيس مجلس المحافظة، في حديث لـ (المدى برس) "ندرسنا في الجلسة الأولى من عام 2017 أوضاع نازحي محافظتنا والجهود المتواصلة لإعادتهم الى مدنهم

المحررة"، مبيهاً أن "الرؤيا الحالية والخطوة المقبلة هي أن نقيم دعوى قضائية ضد أية جهة تقف بوجه إعادة النازحين الأبرياء"، لافتاً إلى أن "الدعوى ستكون محلية ودولية". وأضاف الكريم أن "المجلس اتخذ قراراً في جلسة سابقة بفتح عودة النازحين منتصف شباط المقبل، ولم نلمس تفاعلاً من قبل الجهات الأمنية والحكومية حتى الآن وهذا يخلق لدينا مخاوف من عدم إعادتهم". وأشار رئيس مجلس المحافظة إلى أن "تضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي والانتصار بتحرير المدن لا يتم ما لم يعد النازحون ومخاوفنا من وجود

جهات تعمل بالضد من هذه التضحيات والجهد الوطني". وكان الكريم قال مطلع الشهر الجاري، لـ(المدى برس) إن "جهود المجلس لإعادة النازحين الأبرياء تصطدم برغبة معاكسة لبعض فصائل الحشد الشعبي"، مشيراً إلى أن "نازحي بيبي ويرب وسليمان بيك، وقعا ضحية تعنت تلك الفصائل". وأضاف رئيس مجلس محافظة صلاح الدين أن "المجلس بحث ملف النازحين مع رئيس مجلس الوزراء، ولم يلمس منه الجدية المطلوبة"، مبيهاً أن "القيادي في الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، لم يمانع عودة النازحين لاسيما أن

المجلس رفض إعادة المسيئين ويطالب برحمة الأبرياء من هذه المأساة". وهند الكريم بياناً ليجاً المجلس إلى الأمم المتحدة لتدويل الملف ما لم يدخل التوقيت الذي حدده لإعادة النازحين منتصف شباط المقبل، متهماً "فصائل متنفذة في الحشد الشعبي وبعض القيادات الأمنية بالعمل على إعاقة عودة نازحي ناحية بئرب الذين لم يدخل منهم سوى 40 بالمئة حتى الآن". وأكد رئيس مجلس صلاح الدين أن "المواقف بعودة نازحي منطقة العوجة، جنوبي تكريت، حصلت والتكيت بعدد من جهاتهم"، مسترداً "لكننا نرى تخافاً من اعتداء جهة

مسلحة عليهم". وحمل رئيس مجلس محافظة صلاح الدين وسامراء "مسؤولية تباطؤ عودة النازحين وإعادة الاستقرار للمدن المحررة". يذكر أن القوات المشتركة تمكنت من تحرير مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين في (21 آذار 2015)، فيما لم يبق بيد داعش سوى الساحل الأيسر من الشرفاظ. وفي سياق آخر، انتقد النائب عن محافظة كركوك شوان الداودي، نواب المحافظات الساخنة بعدم تفقد زيارته مخيمات نازحها خلال العطلة التشريعية بالمحافظة.

وفيما أشار إلى أن الكثير من النواب يتحدثون عن "مظلومية" النازحين في وسائل الإعلام والبرلمان فقط، أكد استقبال مدينة كركوك لأكثر من 600 ألف نازح منذ العام 2014. وقال الداودي في حديث لـ (المدى برس)، أن "الفصل التشريعي انتهى وسيعاود البرلمان جلساتهم لكننا نشعر باستغراب لعدم قيام نواب المحافظات المنكوبة والمحررة التي لديها نازحون في كركوك سواء كانوا داخل المدينة أم بالمخيمات"، مبيهاً أن "نواب هذه المحافظات لم يقوموا بزيارة تفقدية لأحوال النازحين خلال العطلة التشريعية أو تقديم مساعدات

لهم أو لقاء ممثلي كركوك في الإدارة والمجلس". وأضاف النائب الكردي عن كركوك أن "الكثير من البرلمانيين تراهم يتحدثون على مدار الساعة لوسائل الإعلام وفي جلسات البرلمان عن مظلومية النازحين"، مبيهاً "كان الأجد بهم زيارة مدينة كركوك ومعرفة حجم التحديات والصعوبات التي تواجه المدينة، بخاصة ملف النازحين نتيجة استقبال المدينة لأكثر من 600 ألف نازح منذ أحداث حزيران عام 2014". وتخضع مناطق جنوبي كركوك وغربها لسيطرة داعش منذ حزيران عام 2014 وتضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد.

## يوم سياسي

العبادي سيختار وزراء الأمن من المؤسسة العسكرية

الخطوط الحمراء ستقتل التسوية السياسية

نوري العبدريه

محمد البياتي

عمليات بغداد غير دستورية ومخترقة من قبل الأعداء

صراعات سياسية تهدد ديالى بفضوى شاملة

تصريحات بلديري بشأن الـ PKK وقحة

اسكندر وتوت

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر ان اختيار المرشحين الجدد للوزارات الأمنية لم يتم الاتفاق عليه ولم يحسم حتى الآن، ويخضع لمداولات ومشاورات الكتل السياسية. وقال جعفر انه "حتى هذه اللحظة، لم تحسم تسعيرة مرشحي الوزارات الأمنية في التعديل الوزاري"، موضحاً ان رئيس الوزراء حيدر العبادي "أعد مرشحين واختار بدلاء آخرين لإدارة وزارتي الدفاع والدخالية، لكن الاسماء التي اختارها جوبهت بالرفض من الكتل السياسية". وأضاف النائب عن دولة القانون ان "العبادي ما يزال يصر على اختيار مرشحين من داخل الوزارات الأمنية نفسها او قريبين من العمل الأمني والعسكري، ولذلك طالب كتلة بدر وتحالف متحذون واطرافا عن الكون السني لأن تضي بذلك التوجه".

عدّ النائب عن تحالف القوى العراقية محمد نوري العبدريه، أن وضع خطوط حمراء سيفشل مبادرة التسوية السياسية. وقال العبدريه إن "التسوية حتى اللحظة لم يتم تحديد مبادئها الأساسية التي من الممكن أن نتخلى بها بحسب رؤية التحالف الوطني"، مشيراً إلى أن "التسوية تركت الأطراف المشمولة بها غامضة وكثر الحديث عنها". وعدّ العبدريه أن ترك التسوية عائمة بهذا الشكل ستتحول الى شعارات لا فائدة منها، مضيفاً "لو أردنا تطبيق التسوية فينبغي إلغاء الخطوط الحمراء باستثناء الجماعات الإرهابية وتنظيم داعش ومن تلطخت أيديهم بدماء العراقيين، والا المشروع سيفشل كما فشلت محاولات سابقة بمسميات مختلفة كونها مفرغة من محتواها".

عبد محمد البياتي، مسؤول منظمة بدر فرع الشمال القيادي التركماني وزير حقوق الإنسان السابق أن عمليات بغداد "غير الدستورية" ومخترقة من "الأعداء". وتساءل البياتي قائلاً "من المسؤول عن أمن العاصمة، وزارة الداخلية أم عمليات بغداد غير الدستورية أم محافظة بغداد أم جميعها في آن واحد". وأضاف القيادي في منظمة بدر "يجب ان تكون هناك جهة أمنية إدارية واحدة تتحمل مسؤولية أمن بغداد"، مشيراً إلى أن "فكرة عمليات بغداد كانت جيدة وكان يمكن ان تعطي ثمارها لولا اختراقها من قبل الأعداء". وطالب البياتي الحكومة ورئيس الوزراء حيدر العبادي "بإعادة النظر بأمن بغداد وإشراك الحشد الشعبي بحماية بغداد في الخطين الاول والثاني".

حذّر عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى فرات التميمي، من فوضى شاملة في ناحية أبي صيدا بالمحافظة بسبب "الصراعات السياسية". وقال التميمي إن "ناحية ابي صيدا، تمر بأوضاع استثنائية، وهناك صراع سياسي حاد داخلها قد يؤدي إلى الفوضى الشاملة في أية لحظة"، مشيراً إلى "سعي جهات متنفذة لمحاولة فرض هيمنتها بأية طريقة مهما كانت النتائج". وأكد النائب عن ديالى أن "هناك من يريد إشعال حريق هائل في ابي صيدا للانقسام من تاريخها في مواجهة الإرهاب وتحويلها إلى منطقة ساخنة"، داعياً الأهالي "للانتهاب من أية مخططات يراد منها خلط الاوراق وخلق الصراعات التي تنعكس سلباً على الأوضاع الأمنية".

وصف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية اسكندر وتوت تصريحات رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم بشأن اتخاذ اجراءات في حال عدم خروج PKK من سنجار بـ"الوقحة". وقال وتوت ان "تصريحات يلدرم بعد عودته الى تركيا حول اتخاذ اجراءات في حال عدم خروج قوات حزب العمال الكردستاني من سنجار وقحة وشرط غير مقبول، وتؤكد ما حذرنا منه من وجود أطاع حقيقية لديهم في اراضيها"، مشيراً الى ان "ربط خروج قواتهم المحتملة من قضاء بعشيقه بخارج قوات حزب العمال هو امر غير مقبول ولا نرضى به". وأضاف عضو لجنة الأمن البرلمانية ان "تركيا تستغل الظرف الأمني والحرب على تنظيم داعش ووجود اطراف داخل العراق تدعمهم بغية تحقيق أقصى درجات النفوذ والفائدة داخل بلادنا"، مبيهاً ان "ضعف البلوماسية العراقية ساهم بشكل وأخر على تقوية النفوذ التركي".



## ساحة التحرير تشهد اشتباكات ساخنة بين الشرطة والمعتصمين

## أمن بغداد ينهي اعتصاماً لذوي ضحايا التفجيرات بالقوة وقنابل الغاز

□ بغداد / عامر مؤيد

22

لم يتوقع المعتصمون من ذوي ضحايا تفجير مدينة الصدر أن يتم فض اعتصامهم بالقوة من قبل القوات الأمنية.

يقول علي عامر، وهو احد المعتصمين في ساحة التحرير، لـ "المدى" ان "المعتصمين لم يقوموا بأي فعل يجعل القوات الأمنية تتعامل معهم بهذا الأسلوب".

واضاف ان "القوات الأمنية جاءت وقامت بدفع المعتصمين، وعندما رفضنا فض الاعتصام جرى اطلاق الغاز المسيل للدموع ما أدى الى اصابة عدد من المعتصمين". وتابع ان "استخدام الغاز المسيل للدموع أدى الى اصابة 3 متظاهرين فيما تم اعتقال 6 آخرين من قبل القوات الأمنية".

واشار عامر الى ان "أحد الضباط هدده بالاعتقال في المنطقة التي يقطنها في حال استمر بالاعتصام"، معتبراً ان "هذه التهديدات لاتمت لحقوق الإنسان بصفة بدوره يذكر يزن عدنان، أحد المشاركين في

الاعتصام، ان "المعتصمين كانوا قلة لذلك استغلت القوات الأمنية ذلك وحاولوا فض اعتصامها بالقوة والغاز المسيل للدموع والأعيرة النارية الحية دون مراعاة لوجود شيوخ العشاير والنساء ورجال الدين والنشطاء وغيرهم فتقدمت تلك القوات البوليسية المحلية والمسلحة خوفاً ورعباً وارتباكاً".

واضاف الشاب المعتصم "اعتدوا بالضرب على النساء والرجال والشيوخ والنشطاء فحطموا خيمهم وقذفوا الغاز المسيل للدموع في وجوههم فتصاعد الدخان واستنشقه المعتصمون، وفقد البعض وعيهم لفترة فيما تم سحب آخرين من قبل أقرانهم المتظاهرين خوفاً من موتهم".

وبعد فض الاعتصام الاول تجمهر عدد آخر من المتظاهرين، حيث تم فض هذا التجمع ايضا بالقوة ما أدى الى اصابة عدد اخر من المتظاهرين.

واقام مصدر أمني في بغداد، يوم امس الثلاثاء، بأن قوة أمنية فضت اعتصام ساحة التحرير الذي نظمته عدد من أسر ضحايا التفجيرات الأخيرة للمطالبة بمحاسبة القيادات الأمنية "المقصرة".

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن

"قوة أمنية فضت اعتصام عدد من أسر ضحايا التفجيرات الأخيرة في ساحة التحرير وسط بغداد".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الأمنية اغلقت ايضا جسر السكك بعد معلومات عن وجود سيارة مفخخة قبل أن تعاود فتحه".

يذكر ان قيادة عمليات بغداد اعلنت، يوم الأحد الماضي، أن حصيلة التفجير الانتحاري بالسيارة المفخخة التي استهدفت علوة جميلة بمدينة الصدر، شرقي بغداد، ارتفعت الى 22 قتيلًا وجريحًا.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد من، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "حصيلة التفجير الانتحاري بالسيارة المفخخة التي استهدفت علوة جميلة بمدينة الصدر، شرقي بغداد، ارتفعت الى سبعة شهداء و 15 جريحًا".

وكانت قيادة عمليات بغداد اعلنت، الأحد الفائت، أن 16 شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح بالتفجير الانتحاري الذي استهدف علوة جميلة بمدينة الصدر، شرقي بغداد.

وكان مصدر في وزارة الدفاع أفاد بأن قتلى وجرحى سقطوا بانفجار سيارة مفخخة قرب علوة جميلة بمدينة الصدر، شرقي بغداد.



## إدارة جلاء تحدد سعر أمبير المولدات الأهلية وتهدد المخالفين

□ ديالى / حسن احمد

اعلنت ادارة ناحية جلاء بمحافظة ديالى، يوم امس الثلاثاء، تحديد سعر امبير المولدات الاهلية في الناحية بخمسة آلاف دينار للامبير. وفيما طالبت اصحاب المولدات بالالتزام بالتسعيرة، هددت المخالفين بسحب اجازة المولد ورفعته خلال ثلاثة ايام.

وقال مدير ناحية جلاء يعقوب يوسف في حديث الى (المدى) انه "تم تحديد سعر الامبير للمولدات الاهلية في الناحية بمبلغ خمسة آلاف دينار للامبير الواحد".

واضاف يوسف ان "اصحاب المولدات رفضوا التسعيرة وطالبوا بمبلغ 35 الف دينار لكل اربعة امبيرات وهذا مخالف لقرارات لجنة الطاقة وان تكون ساعات التشغيل من 5 عصرًا الى 12 مساءً".

ودعا يوسف اصحاب المولدات الى "الالتزام بالتسعيرة وعدم استغلال المواطنين"، محذراً المخالفين بـ "سحب اجازة المولد ورفعته خلال ثلاثة ايام".

وكان مجلس محافظة ديالى حدد، الجمعة (28) من تشرين الاول (2016)، تسعيرة الامبير في المولدات الاهلية بـ 5000 دينار، فيما طالب المواطنين بالابلاغ عن المخالفين.

## القضاء يمنع سرقة 800 مليار دينار من مصارف حكومية وأهلية

□ بغداد / المدى

أكدت محكمة تحقيق الزهاة في بغداد، يوم امس الثلاثاء، الإسهام بإيقاف سرقات مالية من المصارف الحكومية والأهلية نتيجة تلاعب موظفين متواطئين من خلال نظام المقاصة الالكترونية، فيما اشارت الى ايقاف صرف نحو 800 مليار دينار.

وفيما كشفت المحكمة ان عمليات سحب أموال طائلة بموجب صكوك لا تحمل أصدّة أدت الى إفلاس بعض المصارف، بينت ان اجراءاتها عملت المساهمة في معالجة الخلل وإيقاف صرف نحو 800 مليار دينار.

وقال قاضي أول محكمة تحقيق الزهاة في بغداد محمد سلمان في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "القضاء العراقي ومن خلال اجراءاته عالج مشكلات المقاصة الالكترونية لعمل المصارف سواء الأهلية أم الحكومية"، مبيّناً ان "التعامل مع النظام تسبّب في ضياع اموال طائلة نتيجة الإفادة من الخروقات التي كانت تحصل فيه".

وأوضح سلمان ان "مقدار ما تم إيقافه ومنع سرقة طيلة المدة الماضية يصل الى 800 مليار دينار سواء من مصرف الرشيد أو الرافدين وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة"، مشيراً الى اعتقال "العديد من الموظفين

المتواطئين حيث طاللت أحكام قضائية متورطين بعقوبات وصلت في بعض الأحيان إلى السجن المؤبد". وشدد قاضي أول محكمة تحقيق الزهاة على اهمية "المقاصة الالكترونية لكونها من الأنظمة المتقدمة جدا يجري التعامل بموجبها على الصعيد الداخلي فقط وتحقق ايجابيات كبيرة للنظام المصرفي العراقي لولا تلاعب الموظفين مما أدى إلى حدوث عمليات السرقة".

وتابع سلمان ان "النظام المتقدم يستخدم لأغراض عدة أهمها في تبادل الصكوك الالكترونية المرزّمة بالبحر المغنط ويتم العمل به من خلال الاحتفاظ بالنسخة الأصلية من الصك في الفرع المودع فيه وإرسال صورة منه وبياناته إلى مقر الإدارة العامة للمصرف"، مبيّناً "الإجراءات التحقيقية توصلت إلى حالات فتح حسابات جارية في الأغلب لدى المصارف الحكومية خالية من المبالغ اللازمة لتحويلها".

وأشار سلمان الى ان "شخصاً يقوم بإعطاء الصكوك لأخرين لغرض صرفها وقد يكون بينهم تعامل تجاري فعلي أو تواطؤ مع الساحب والمستفيد من الصك يقوم بإيداعه لدى حسابه في احد المصارف الأهلية أو الحكومية وبعد استلام قيمته يقوم المصرف بإرسال الصك الكترونياً إلى مصرف الساحب"، موضحاً ان "الواجب يقع على عاتق المصرف بالتحقق من كون

الساحب لديه رصيد يغطي مبلغ الصك من عدمه

واشار المصرف المسحوب عليه بذلك "بغداد/ الرصافة القاضي حيدر هشام أن "الجريمة لا تتحقق دون تواطؤ يحصل من الموظف المسؤول عن المقاصة الالكترونية للمصرف الذي يروم السارق السحب منه".

وتابع هشام أن "القضاء التفت إلى الخروق الموجودة في النظام واتخذ إجراءاته بحق المسؤولين عنها سواء السراق أو الموظفين الفاسدين".

وكشف عن "إجراءات اتخذتها المحكمة مؤخراً أدت إلى اعتماد آلية جديدة وهي عدم اطلاق اي مبلغ من المصرف دون التأكد بنحو واضح بتوفر رصيد لدى من يجر الصك".

ويواصل أن "توصيات رئيس السلطة القضائية الاتحادية القاضي مدحت الحمود إلى القضاة تأتي مستمرة بمتابعة جميع ملفات الفساد وهدر المال العام وتلافي أية ثغرة يمكن أن تحصل يفتد من خلالها المواطنين ويقومون بنهب المبالغ".

ولفت المدعي العام في استئناف الرصافة إلى أن "محاكم الزهاة في العراق حريصة على ادامة التواصل والتنسيق مع جميع الجهات المختصة بدعم النظام المصرفي العراقي لمعالجة أية اخطاء والحيلولة دون سرقة الاموال بأية طريقة كانت".

وعن دور الموظفين، ذكر "انهم يتعمدون تأخير إيصال الإجابة إلى المصرف الذي يعطي المبالغ بعدم وجود رصيد كاف لدى الساحب"، مبيّناً أن "ذلك يكون باحتفاظهم بنسخة من الصك وعدم تحويله إلى الحساب الجاري لحين انتهاء مدة الثلاثة ايام".

ونوّه سلمان إلى أن "قسماً من المصارف اعلنت افلاسها، واغلقت ابوابها بعد وقوعها فريسة اخطاء المقاصة الالكترونية من خلال سرقة أموال ضخمة جداً من أرصدها بصكوك غير صحيحة".

شركة غاز الشمال/شركة عامة/كركوك  
اعلان مناقصة الطلبات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبية الاستيرادية المذكورة ادناه وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة، فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم (الفنية والتجارية) وبطرفين مغلقين ومختوم عليها ختم الشركة الى مقر شركة غاز الشمال الكائن في محافظة كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ الغلق للطلبات المدرجة ادناه. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد لكل طلبية ادناه ونؤكد الاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط الاخرى بزيارة الموقع الالكتروني لشركتنا والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين ادناه... مع التقدير.

ع/مدير هيئة الخدمات والمواد

ت	رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الاعلان	السعر بالدينار العراقي
1	2263/2016	Supply Of Spare Part For Main Flare	2017/02/12	الاول	200000

E-mail:ngc contract@ngc.oil.gov.iq

www.ngc.oil.gov.iq

www.oil.gov.iq

## شركة المشاريع النفطية /هيئة مشاريع الجنوب

اعلان المناقصة رقم (2017/1)

تنظيف وصبغ شبكة انابيب مختلفة القياسات في مستودع جديد للمنتجات النفطية في العمارة

يسر شركة المشاريع النفطية /هيئة مشاريع الجنوب دعوة كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة وفق الشروط والتفاصيل أدناه:-

1-يقدم العطاء في طرفين مغلقين ومختومين مثبت عليهما اسم المناقصة ورقمها ونوع العرض أحدهما عرض (فني) ويشمل كافة التفاصيل الفنية وجداول الكميات مع كافة المستمسكات المطلوبة وكالاتي:-

1-1/التأمينات الأولية تبلغ (5752000) خمس ملايين وسبعمئة وستة وخمسون الف دينار فقط لا غيرها على شكل صك مصفق أوسطمجة أو خطاب ضمان نافذ لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة وأسهم مقدم العطاء أو من المساهمين في الشركة أو الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) وسيهمل العطاء الذي لم ترفق به التأمينات الأولية ولا تقبل التأمينات المقدمة من المصارف المذكورة أدناه

أ- المصرف الأهلي العراقي ب- مصرف عبر العراق ج- المصرف العراقي الإسلامي د- مصرف الوركاء للاستثمار هـ- مصرف البصرة العربي و- مصرف البلاد الإسلامية ز- مصرف إيلاف الإسلامي ح- مصرف دجلة الفرات ط- مصرف الشمال ي- مصرف الرشيد ذ- فرع اربيل (كافة المصارف التابعة لإدارة اقليم كردستان). ك- مصرف الهدى ل-مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل.

1-1/كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب 1-3/ عقد مشاركة مصادق أصولياً من قبل كاتب العدل في حالة التقديم للعطاء أكثر من مناقص 1-4/بطاقة السكن 1-5/هوية تسجيل مقاولين نافذة من الدرجة السابعة كحد ادنى 1-6/ وثائق تأسيس الشركة تشمل شهادة التأسيس- عقد التأسيس -النظام الداخلي للشركة + كتاب التحويل بالراجعة والتوقيع 1-7/ وصل شراء المناقصة 1-8/ الحسابات الختامية مصادق عليها من قبل محاسب قانوني لأخر سنتين ماليتين 1-9/ قائمة بالأعمال الماثلة وعقود مصدقة من الجهات المستفيدة

1-10/بيان مؤهلات الجهاز الفني للشركة والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديها عند تنفيذ مشاريع المقاولات بمختلف أنواعها

2-إما العرض الثاني (التجاري) يثبت فيه السعر وأي تفاصيل أخرى تخص التسعير مع نسخة من جداول الكميات وتوضيح العطاءات في صندوق العطاءات في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم 2017/1/22 وهو تاريخ غلق المناقصة وعلى العنوان التالي:-

محافظة البصرة /شركة المشاريع النفطية / هيئة مشاريع الجنوب/ قرب مصفى البصرة في الشعبية

3- نشدري العطاءات من الدائرة الوارد عنوانها في أعلاه وبمبلغ (20000) مائتان الف دينار فقط غير قابل للرد

4- على المقاول الذي يقبل عطاءه الحضور خلال يومين من تاريخ تبليغه بقرار الاحالة لغرض توقيع العقد

5- إن الطرف الاول غير ملزم بقبول أوطا العطاءات أو أي عطاء آخر وله الحق في إلغاء المناقصة دون ان يكون لمقدمي العطاءات حق المطالبة بأية تعويضات

6- إن المناقصة مبنية على أساس التسعير للقرارات الواردة في جدول الكميات كجزء من وثائق المناقصة

7- على مقدم العطاء قبل تقديم عطاءه إجراء التحريات الكافية عن طبيعة العمل والظروف المحيطة به

8- على مقدم العطاء التوقيع على كل ورقة أو وثيقة في العطاء المقدم من قبله

9- يبقى العطاء نافذاً وملزماً لمقدم العطاء ولدة (90) يوماً من تاريخ غلق المناقصة

10- يتحمل من ترسوا عليه المناقصة أجور نشر الاعلان

11- العقد خاضع للضريبة والرسوم

12- يعتبر هذا الاعلان جزء لا يتجزء من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء

13- إذا صادف موعد غلق المناقصة عطلة رسمية يمدد الاعلان الى اليوم التالي

14- لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى موقع الشركة أو الوزارة على الانترنت

HTTP://WWW.SCOPI.GOV.IQ

www.oil.gov.iq

E-mail:south.oper@scop.gov.iq

المدير العام

## الصحة: المواد المستوردة تخضع لـ4 أنواع من الفحص في مختبرات الحكومة

# أطنان من الأغذية الـ "إكسباير" تغزو الأسواق وتهدد حياة العراقيين

□ بغداد / سجي هاشم

تزايدت عمليات مصادرة وإتلاف المواد الغذائية المنتهية الصلاحية مؤخرا في أغلب محافظات العراق. ولا يمر اسبوع دون ان تصدر وزارة الصحة ومديرياتها بيانات حول اتلاف مئات الأطنان من المواد غير الصالحة للاستهلاك. في موازاة ذلك تسجل دوائر الصحة حالات عديدة لتسمم مواطنين تناولوا اغذية منتهية الصلاحية.

المواطن جاسم عباس تعرض مع زوجته لحالة تسمم بعد تناولهما لبعض منتجات الألبان المستوردة، التي تم التلاعب بتاريخ انتاجها، الأمر الذي استلزم دخولهما المستشفى. يقول عباس "على الرغم من تأكدي من تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية لكل منتج اقوم بشرائه الا ان هذا المنتج يبدو انه تم التلاعب بتاريخ نفاذه"، متسائلا عن دور الرقابة بالسيطرة على هذا النوع من الغش والحد منه لما له من تأثير مباشر على حياة المواطن. من جهته يقول محمد جبر، مدير الصحة العامة في وزارة الصحة، لـ(المدى) انه حسب قانون الصحة العامة تخصص كل المواد المستوردة والمنتجة محليا بثلاث عينات: فيزيائية، وجرثومية، وكيميائية، وفحص خاص بالإشعاع بالإضافة الى الفحص الخاص بجهاز القياس والسيطرة النووية التابع لوزارة التخطيط. ويوضح مدير الصحة العامة



ان "فحص المواد الغذائية مهم لأن حجم المواد المستوردة الداخلة للبلد كبير، والشركات المنتجة كثيرة، والوزارة تقوم بحملات دورية بالتعاون مع وزارة الداخلية والأمن الغذائي للتأكد من صلاحية هذه المواد. ولتأكد من سلامة هذه المواد، وتشدد جبر على ضرورة تعاون المواطنين للحد من هذه المظاهر. فهناك غش صناعي وتجاري موجود في الأسواق". وأضاف ان "المواطن يجب ان يتأكد عند شرائه لأي منتج من الرقعة الجغرافية، ويجب ان يكون تاريخ الصلاحية واضحا، وان لا يكون المنتج متعرضا الى سوء التخزين". وأكد ان "المواطن يستطيع الإبلاغ في أي مركز صحي قريب عن أية أسواق او تاجر يبيع مثل هكذا مواد، وان الرقابة سوف تأخذ دورها واجراءاتها بحقه". أعلنت فرق الرقابة الصحية في دائرة صحة واسط ضبط ومصادرة كمية من الألبان منتهية الصلاحية في أحد المحال التجارية في قضاء النعمانية. وفيما أشارت الى استمرار تنفيذ حملات التفقيش بعموم أسواق ومخازن المحافظة، دعت التجار الى إيجاد طرق خزن نموذجية. وقال ماهر حسن عبدالسادة، عضو وحدة الرقابة الصحية في النعمانية، لـ(المدى) إن "فرق الرقابة الصحية ضمن قطاع النعمانية نفذت العديد من الحملات التفقيشية على المحال التجارية والمخازن للتأكد من صلاحية المواد الغذائية الموجودة فيها"، مشيرا الى ان الفرق استطاعت ومن خلال تلك الجولات العثور على كمية كبيرة من الألبان إيرانية الصنع المعبأة بعبوات بلاستيكية مخزونة بطريقة غير صحيحة ومنتهية الصلاحية. وأضاف عبد السادة ان "الفرق الرقابية قامت بمصادرة تلك المواد ونقلها الى أحد مواقع الطمر الصحي للقيام بإتلافها وفقا للوائح القانونية الصحيحة". وأكد ان "فرق الرقابة الصحية قامت أيضا بمصادرة كميات أخرى من المواد الغذائية والحلويات المختلفة وهي أيضاً منتهية الصلاحية حيث تمت مصادرتها وإتلافها لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري". ودعا المسؤول الصحي جميع أصحاب المحال والمخازن المحلية التجارية في المحافظة الى إيجاد طرق صحيحة للخرن تتوافر فيها الظروف المناسبة التي تحافظ على صلاحية المواد المخزونة وعدم تعرضها للتلف". الى ذلك، ضبطت القوات الأمنية كمية كبيرة من المواد الغذائية ومنتهية الصلاحية كانت معروضة للبيع في أحد اسواق

## قناطر

### طالب عبد العزيز

## هل الله بحاجة الى مسجد جديد؟

لا أريد ان أحصي المباني والمسجديات التي بنيت في فترة الحكم العثماني والملكي، وظلت قائمة الى اليوم، يؤدي البعض منها خدماته للمواطنين، ولست هنا بصدد الحديث عن مهارة الباني والمهندس العراقي، فهي محط تقدير واعجاب الجميع، وانا أعرف ان منارة وبنية المسجد في قريتنا (السراجي) بنيت سنة ٧٧١ للهجرة، وهي اليوم كما هي قبل أكثر من ٧٠٠ سنة، ومثلها العشرات من دور العبادة والمساجد والكنائس، في طول العراق وعرضه، لكنني ساتوقف مليا، وهو أمر يتوقف عنده غيري أيضا. ترى ما سر احتفاظ الناس بدور العبادة، المسجد او الحسينية والكنيسة والمضيق واهمالهم لبناية المدرسة، المستشفى، الحديقة العامة، لماذا يحتفظ المسلم ببيت الله ويهمل بيته، مدرسته ومستشفاه؟ لماذا لا يقدم المدين العربي والعراقي مشاريع حياته ومستقبل أبنائه على مشروع موته وحفرة قبره؟

مع يقيننا بأن الغالبية من الفقهاء والخطباء ورجال الدين ما زالوا يذكروننا، بأن الله قريب، يجيب دعوة الداعي إذا دعاه، وهم يقولون بأن النبي محمد يقول (جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا) وأن الصلاة تصح في أي مكان، وهي الأفضل ساعة يكون المؤمن في خلوة من الناس، كما كان يدعو الإمام الكاظم، وأن الزخرف والنقوش والبحرج أعمال تلهي العابد عن ربه، وتشغله عن التوحد معه، وأن الأنبياء والأئمة والمصلحين كانوا فقراء، وهم زاهدون في حياتهم، يربدون مع الإمام علي قوله: يا دنيا عيني وغزي غيري، إني لطلقك ثلاثا، وحيث ما تكون، نسعم بما أوجعوا به رؤوسنا من خطب في ذم الدنيا لصالح الآخرة واليوم الموعود، هناك، حيث يقف الإنسان مجردا من كل شيء، سوى من ما يقربه الى الله.

حين يخفق عالم الآثار والباحث الأركيولوجي في إقناع رجل الدين، بعدم وجود قبر لولي صالح في الأرض، التي تسعى دائرة الصحة لإقامة مستشفى عليها، وحين تفرض دائرة الأوقاف على الجهة المنفذة مشروع المستشفى ترميم القبّة والضرّيح المفترض، والمتموه من قبل هؤلاء، تكون قد خسرتنا من صحة أبادنا الكثير، تكون قد أوقفتا عجلة التطور والمنفعة ومستقبل أجيالنا الكثير والكثير. لولا مصلحة البعض من رجال الأعمال والتجار والمستثمرين لما رأينا معلما عمرا نيا واحدا في البصرة منذ سقوط النظام الى اليوم. ما بناه هؤلاء من مجمعات تجارية ومولات واسواق جعل فضاء المدينة أجمل، وجعل الحياة ممكنة، نحن بحاجة الى من يأخذ بأيدينا الى ما يلدنا على طريق الرفاه والتخفف من اعباء العيش وقد أحاطت بنا المتاعب.

ما الذي سينتفع به الفقير، المسكين، عامل البناء وبنّاع البطاطا والقمصان المستعملة من بناية المسجد إن لم يجد مدرسة يتعلم فيها ابنه، إن لم يجد مستشفى يقدم لزوجته العلاج مما تعاني منه، وما الذي سيجنيه من المسجد والحسينية والموكب إن كانت الطريق الى بيته بركا أسنة ومستنقعات ومطبات، ألها حتى صارت جزءا من حياته وتماته عينه، وأذنه وقدمه معها. ألا ترون أننا بحاجة الى من يهتم للعامة والخاصة منا بأن يكف البنية، التقاة المبسورون عن بناء المساجد والحسينيات والمضايقات، لأن الأرض ما عادت تتسع لغير ذلك، وأن الله في غنى عن مثل هذه الوسائل للتقرب اليه، الله، الذي يريد لنا ان نحيا ونعمر ونبنى وننتفع بما منحنا الحياة من وسائل وما جابه العقل الادمي من نعم على بني البشر.

هل من يقول لي بأن بناية المسجد أفضل عند الله من بناية المدرسة والمستوصف والحديقة العامة؟ أيها السيد السيستاني، أنت يامن طردت وقد التحالف الوطني الوطني، بما يعني رفضك لسياسته في إدارة البلاد، ما أوجعنا لتقول هؤلاء: اتكروا بناء المساجد والحسينيات وابنوا المدارس والمستشفيات فقد تراجع مستوى التعليم في العراق الى ما جعلنا في ذيل القائمة مع الصومال.

## مجلس كركوك يدعو للاهتمام بالمتقاعدين وتسهيل معاملاتهم

□ كركوك / مروان العاني

والاهتمام اللازمين لما قدمته من خدمات جليلة للمجتمع طيلة سنوات عملها الوظيفي"، داعياً "الدوائر الخدمية كافة ومنها التقاعد إلى تقديم التسهيلات اللازمة للمتقاعدين والاهتمام بهم وإنجاز معاملاتهم بسرعة عرفاناً لجهودهم". وقد اجتمع الوفد بموظفي المديرية والتقى مجموعة من المتقاعدين المراجعين للاستماع إلى طبيعة التسهيلات المقدمة لهم ومقترحاتهم.

وضم الوفد كلا من رئيسة لجنة النزاهة، نجاة حسين حسن، نائبة رئيس لجنة الاقتصاد والمالية، ورعد رشدي اكاه، وعضو لجنة الاقتصاد والمالية، سويتلن اسطيفيان ومقرر مجلس المحافظة، الماس فاضل كمال.

وكان مجلس محافظة كركوك قد أعلن في (الرابع من كانون الثاني ٢٠١٧ الحالى)، عن برنامج موسع لتسهيل ترويج معاملات المواطنين في دوائر الدولة، ضمن خطته الجديدة.

دعا مجلس محافظة كركوك إلى الاهتمام بالمتقاعدين وتسهيل إجراءات معاملاتهم، مؤكداً أن هذه الشريحة تستحق كل الدعم والرياسة عرفاناً بالخدمات التي قدموها طيلة سنوات خدمتهم الوظيفية.

جاء ذلك خلال زيارة وفد يمثل مجلس محافظة كركوك، برئاسة رئيسه، ريبوار طالباني، إلى مديرية التقاعد الوطنية في المدينة ضمن خطة المجلس في متابعة ومراقبة أداء الدوائر الخدمية وما تقدمه من خدمات للمواطنين، وتشخيص مواطن الخلل والمشاكل فيها، حضرتها (المدى).

وقال طالباني إن "شريحة المتقاعدين ينبغي أن تحظى بالرعاية

## بيئة بابل تطالب بتحويل "منخفض مائي" إلى محمية طبيعية

□ بابل / اقبال محمد

طالبت دائرة البيئة في محافظة بابل بتحويل منخفض مائي في ناحية الاسكندرية، شمال الحلة، إلى محمية طبيعية. فيما دعت الجهات ذات العلاقة لـ"منع ظاهرة الصيد الجائر للطيور النادرة والأسماك وإحالة المتجاوزين الى القضاء". وقال مدير إعلام بيئة بابل حيدر كاظم في حديث الى (المدى)، إن "ظاهرة الصيد الجائر للكائنات الحية من طيور وأسماك نادرة من المظاهر السلبية ذات التأثير المباشر على الأنظمة البيئية الطبيعية حيث يتسبب بحدوث خلل كبير في التوازن الإحيائي ويلقي بظلاله على الكائنات الحية الموجودة". وأضاف كاظم أن "البيئة الطبيعية العراقية عامة وبابل خاصة تتعرض الى الكثير من التجاوزات على الحيوانات وبخاصة على الطيور والأسماك بسبب استخدام السموم والمفرقات والصعق الكهربائي والبنادق في صيد الأسماك والطيور وخصوصا المهددة بالانقراض مثل أسماك الشبوط والبنى والقطان وطيور الحذف المرقق وهاراجة قصب البصرة والحمراوي والمنتشرة في منخفض الماطعات الثلاث (أبو عوسج وابو تونه والجبالوية) في ناحية الاسكندرية (٥٥ كم شمالي بابل). ودعا مدير اعلام بيئة بابل الى "منع هذه الظاهرة من قبل الجهات ذات العلاقة وحالة المتجاوزين الى القضاء"، مؤكداً أن "مديرية بيئة بابل تطالب بتحويل المنخفض الى محمية طبيعية لوجود أنواع نادرة من الطيور فيها ومنع ظاهرة الصيد الجائر في هذا المنخفض من أجل الحفاظ على الطيور النادرة من الانقراض".

يذكر أن ظاهرة الصيد الجائر في بابل شملت صيد الأسماك بصورة غير قانونية حيث يستعمل الصيادون السموم والصواعق الكهربائية والمتفجرات لصيد الأسماك في نهر الفرات وشط الحلة وكذلك صيد الحيوانات النادرة.

## ناشطو ذي قار يتضامنون مع متظاهري ساحة التحرير

أعلن ناشطون مندوبون في محافظة ذي قار، عن تضامنهم مع مطالب الناشطين المتضامنين في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد، ودعوا لإعادة النظر بالخطط الأمنية للحد من الخروقات الأمنية وشمول مواكب كبار المسؤولين بإجراءات الأمنية في نقاط التفقيش.

جاء ذلك خلال وقفة تضامنية نظمها العشرات من الناشطين المدنيين في ذي قار، في ساحة الحويبي وسط مدينة الناصرية، دعماً لأسر ضحايا التفجيرات الإرهابية ومطالب المتضامنين في ساحة التحرير بالعاصمة بغداد، حضرتها (المدى).

وقال الناشط محمد ياسر الخياط، في حديث الى (المدى)، إن "المشاركين بالوقفة طالبوا بوقف نزيف الدم والخروقات الأمنية التي تستهدف المناطق الفقيرة بالعاصمة بغداد وباقي المدن العراقية"، داعياً إلى "إعادة النظر بالخطط الأمنية المعتمدة واستبدالها بأخرى تحدد من التفجيرات الإرهابية". وأكد الخياط، على ضرورة "أخضاع مواكب كبار المسؤولين لإجراءات الأمنية في نقاط التفقيش"، مشدداً على أهمية "تظهر الأجهزة الأمنية من العناصر المنتسدة، ومحاسبة القيادات الأمنية المقصرة في واجباتها"

## الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس الأيام الأربعة المقبلة صحواً إلى غائم جزئياً.

اربيع	15°C - 3°C
بعقوبة	19°C - 3°C
بغداد	18°C - 4°C
كربلاء	18°C - 6°C
البصرة	25°C - 10°C

## المختصر

### المثنى تمنع الصيد وحركة السيارات الحديثة في باديتها

أعلنت اللجنة الأمنية العليا في المثنى، عن منع الصيد في بادية المحافظة، والحد من تحركات العجلات الحديثة فيها، عادة أن ذلك يهدف إلى الحد من الخروقات الأمنية لإسبام بعد أعمال العنف التي شهدتها العاصمة بغداد وبعض المحافظات الأخرى.

وقال محافظ المثنى فالح سكر الزبدي، في حديث إلى (المدى)، إن "اللجنة الأمنية العليا بالمحافظة قررت منع الصيد في بادية السماوة، (١٨٠ كم جنوب شرقي مدينة السماوة)، مشيراً إلى أن "القرار يهدف إلى الحد من التحركات في مناطق البادية التي تشكلت يوماً بعد يوم من مختلف دول العالم ويجب

### محافظ النجف يطلق حملة لملاحقة السيارات المظلمة

أطلق محافظ النجف لؤي الياسري، حملة رفع التظليل عن مختلف المركبات داخل المحافظة، وفيما وجه الأجهزة الأمنية بمحاسبة المركبات غير المرخصة، أكد ان الهدف من الحملة هو لتعزيز الأمن بالمحافظة.

وقال الياسري خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مبنى المحافظة بحضور قائد الشرطة ومدير المرور بالمحافظة وحضرته (المدى)، "أطلقنا حملة لرفع التظليل عن جميع المركبات، حيث وجهنا جميع المؤسسات الأمنية بمحاسبة كافة المركبات غير المرخصة بهذا التوجيه"، مشيراً الى "وجود بعض الاستثناءات للمركبات المرخصة". وأضاف الياسري أن "النجف مدينة مقدسة تضم مرقد أمير المؤمنين عليه السلام، وهي مركز أكبر معهد علمي ديني في العالم الإسلامي وتستقبل يومياً الآلاف الزائرين من مختلف دول العالم ويجب





جسر المسيب أحد معالم المدينة

تحت صرير الخفافيش ومواء القطط ونباح الكلاب وصباح ديكة الفجر، فلم يمنع كل ذلك الطالب حمزة خضير الدجيلي - لاحقاً نبع في علم الفيزياء وطلع بنظرية وزن الظل - من مواصلة القراءة او حتى الكتابة ببقايا أعواد الفحم.

اما الطالبات من الصابئة واليهود فكانن بلذن بعلييات الشناشيل يطالعن بجد واذا ما ارهقتهن الدراسة يتابعن السفن الراسية عند محطة تعبئة الوقود ويتفقدن نهر الفرات بحثاً عن اثر للسعلاة التي اشيع أنها تتواجد عند - الشريعة - مع ابناؤها لاسيما حين يشتد البرد قساوة.

### حمام السوق وعموده العتيق

وتزهو ذاكرة الشيخلي وتلفت: من هنا مر المعلم - حسين رضا الشبيبي - ومقله الشاعر مظفر النواب وغيرهم كثر. وهي تشير الى عمود الإنارة هذا الذي يملك خزينا من الحكايا بحاجة الى من يستنطقه!

مضى اكثر من نصف قرن، لنمر بذات العمود والسوق الذي تغزل بابنة احد مالكي تذاكره العاشق الجميل توفيق حنون حين يخطف وقت استراحة من البقال حمزة شويخ ليقاسم حلوى - ذروق الفار - مع تلك الابنة الصغيرة الجميلة، فذكر ذلك الموقف في واحدة من ثلاثيته. وحيث يحط الحمام في استراحة من تجواله بحثاً عن اماكن جديدة كي يبني اعشاشه في كوة تطل من خلالها شمس الصباح على سوق - الزاوية - وهي تتفقد وتمسد بأشعتها على جديد فراخ العصفائر والحمام، حتى تعاود صيفا السنونوات وهي تستعجل بناء اعشاش الطين والقش بمهارة الجذات والأجداد فيما تترق داخل أرقعة - النيزية - و - الدهوانة - وأم الصخول - وبقايا الكنيس دون أن تلتفت إلى القنوش السريانية بزخارفها الخلابية على واجهتها، تلك النبوءة التي افقت الأهالي بمعرفتها حين تهب اثرها عاصفة.

### كهرباء الأنكليز

عمود الإنارة له صاحب او رفيق، على أنهم أن السوه من مكان قريب، هذا ما افادنا به العم ( ابو لقاء ) صاحب محل لبيع مستلزمات الخياطة مواصلاً: كانت السفن تتزود بوقود النفط من محطة الوقود عند مدخل المدينة وحين دخلت الكهرباء مع دخول الأنكليز لم يوفروها الا للقلعة من المراكز الحكومية والقلعة القليلة من الأهالي وقد حصلت قابلة مانوثة يهودية على الموافقة بعد ان اوضحت بعريضتها ان عملها مهم للغاية.

ظل هذا العمود يراقب الطريق على الرغم من انطفاء بصره لكنه لم يكلم من سؤاله الوجودي: - ما حل برفيق ضيائي، هل من خابر يخبرني إن رأه في الجوار أو في مزارات البيع والعتيق!

ابكي شوقاً بالأم شبابي منفعل اريد مرتعي ببغداد وأهدئ نفسي اني قدمت هنا لهدف أسمى وتهدأ خواطري.

### وتحقق حلم بلقيس وسافرة أخرى

بعد اقل من شهر عُيِّنَت في نفس مدرسة بلقيس زميلة بعمرها وسافرة ايضا من بغداد حيث اسكنتها معها لحين ان تقرر مكاناً لسكنها اذ كان بالقرب من سراي الحكومة بيت لادارة المحلية يؤوي المدرسات والمعلمات والموظفات ومن ترغب ان تاوي اليه. لاحظت الشيخلي بذلك الوقت الأمن والأمان والناس كل في حاله بالرغم ان قرب المدينة تقع اكبر حامية عسكرية وتتشاهد حركة الضباط يتوافدون من اجل الذهاب الى نادي المدينة وحركة الجنود في السوق او كراج المدينة ولكن كل الحركة طبيعية وهادئة ما كانت تهمها مراقبة النساء وكيفية التعرف والتقرب لمجتعن المغلق. وفي ليلة كثرت الحركة النسوية والأطفال ومن غروب الشمس علمت بلقيس أن اليوم هو (الحيا ) وفهمت انها زيارة النصف من شعبان وفي منطقتها ببغداد يسومونه صوم البنات وتعلمت من نسوة المسيب ان هذا اليوم يمثل السهر لغاية الفجر تتخلل ذلك قراءة الأديعة والضرع لاستجابة الطلبات وكن يرددن: (غفج علي بالنابيه هي بس هالليلة). وكان اول اختلاط لها مع نسوة من الجيران...

### ظفائر ريجينا الخياطة ودكاكين الصاعة

تسرسل الشيخلي بذكريتها وهي تلج طرقات المدينة: هنا من كثير المناضل سيد جعفر ابو العيس رفة موزع المناشير - حسن الكراع - وقائد منظمة الشبيبة المعلم مهدي عباس الأنباري وحسين الصانع ومسلم الأحمر وبرهان الخطيب والقابلة المأنوثة ام حسام الزوين وابنها المناضل حسام يوسف وموسى السيد فاضل وسكران حسين مرهج وتركي عالي والخطاط خضير عيود المكنى بخضير بلوزه .. وغيرهم .. وتلفت ايضا: من هذا الجوار اعتاد يوسف الفخام بيع الفحم بعربته التي يذكر كبار السن كيف سقطت مرة في النهر وكاد أن يغرق هو والعربة.. واذ تضوع من المكان رائحة الشاي المهيل وشواء المعاليق والكياب، تخرج (ريجينا) الخياطة من منزلها لتشتري ما شئ من بركات الخيوط وطباقات الملابس ولن يفوتها بطبيعة الحال المرور بدكاكين صاعة الذهب الذين ينهبون لجمالها وطول ضفيريها وهما تتلاعبان على ظهرها بزاهي فستانها - القسطور - غامق الخضرة -.

### عمود السوق العتيق وطالبات الشناشيل

وتصل بذكريتها الى العمود (عمود السوق العتيق) الذي يجمع الطلاب تحته يطالعون دروسهم

في وطنها مطابق لما احبت واتمنت وسعت. من الجهة الأخرى تجولت في المدينة واسواقها التي وجدتها صغيرة جدا بالنسبة لمدينتها بغداد وشوارعها واسواقها وناسها لكنها تسكت هذه المقارنة لأمر عزمت على تنفيذها هنا، شاهدت السوق مع والدها بخيراته الطازجة المتوفرة اول ما اعجبها الكبر ( القشطة ) وطريقة بيعه بتلك الأواني الفخارية وبياضه النقي دليل عدم الغش في تلك الحقبة من الزمن.

### على جسر المسيب سيبوني

اكثر ما اربك الشيخلي نظرة الناس المتسائلة وهمسهم ببغدادية غريبة، معلمة) ولكن لا احد تجاوز ابيه ابدأ سوى نظرات الشتر من بعض النسوة لأنها كنت سافرة. كانت أهما غالباً ما تناقشها وتنصحها أن ترتدي العباءة، فتقبلها وتخطبها ان: لا فرق لدي سيعتادون وسأتي زميلة أخرى ويزداد عدد السافرات حتى من اهل الولاية، وتحققت الرؤى بعد حين.

في السوق كانت رائحة السمك استأجرت ووالدها بيتاً مقابل مدرستها النهضة الابتدائية للبنات، وكانت المنطقه حديثة التشييد وبعيدة نوعاً ما عن مركز الولاية كما يسومونه !! عندها شرعت بلقيس تستكشف معالم المدينة وبدأت بمنطقه سكنها، قرأت محطة القطار والشارع الذي يؤدي الى معمل الاسمنت ومعمل الحرير وطريق السدة. نظرت للمستقبل بعين الفرح، معامل وعمال وزندهار



### اما الطالبات من الصابئة واليهود فكانن بلذن بعلييات الشناشيل يطالعن بجد واذا ما ارهقتهن الدراسة يتابعن السفن الراسية عند محطة تعبئة الوقود ويتفقدن نهر الفرات بحثاً عن اثر للسعلاة التي اشيع انها تتواجد عند - الشريعة - مع ابناؤها لاسيما حين يشتد البرد قساوة.

على كتف قيمة ومجلات وجراند . بالنسبة للحركة الفنية كانت في المسيب سينما واحدة وناد واحد هو نادي الموظفين وعامة الناس، اقصد الرجال والشباب، كانت المقاهي منديياتهم ولكن وقتما وصلت المسيب كان بداية نهوض الشعب العراقي. بعد ثورة تموز المجيدة ما ان نشطت المنظمات الجماهيرية حتى سرى دفاء الثقافة وحركة التغيير عامة في المدينة وتحول نوهها الاجتماعي للتقدم والتطور.

### تعدد الطوائف سمة المدينة

وبينت بلقيس الشيخلي: في المسيب طوائف متنوعة من حيث المذاهب: المسلمون والواقلة من المسيحيين اغلبهم موظفون في بعدها باشرت الشيخلي بوظيفتها

### الزمن الجميل وغياب الغش

بمعداتها باشرت الشيخلي بوظيفتها



### وكان هذا اسمها. قال ابي ان شاء الله يصير خير، ورمتنا بدعابات مضحكة وتبين لي انها تسكن في الدربونه قبل المهفي.

### 14 تموز والمنظمات الجماهيرية

تستطرد المعلمة البغدادية: اخذنا السيارة وعدنا الى بغداد وانا في توجس وابي يردد انهم ناس طيبون. المدرسة التي عُيِّنَت فيها كانت قرب محطة القطار حديثة البناء آنذاك وللبنات فقط، لم يكن الاختلاط سائداً بعد، حالة التلميذات بالعموم متوسطة ونظافتهم معتنى بها بجهود الهيئات التعليمية. متابعة: بعد ان داومت بوظيفتي اطلعت على احوال الناس هناك: مكتبة اهلية واحدة هي مكتبة السلام تحتوي

### بين السفور والعباءة والبواشي

افادتنا الست بلقيس الشيخلي بين جمع المعلمات والمدرسات بالقول: تعود بي ذاكرتي الى المرة الأولى التي أرى فيها مدينة المسيب، وكان ذلك في تشرين الثاني من عام 1958 حيث عينت معلمة فيها. وصلت اليها بصحبة والدي رحمه الله، وبعد ان اكملنا المراجعات الرسمية حلت الظهيرة ولم تكن تعرف احداً في المدينة، تجولنا في الشارع الرئيس بدءاً من السراي الحكومي حتى وصولنا قرب الكراج، أذكر ان الناس نظروا الينا باستغراب ولكن بمنتهى الخلق والسبب ادركته لأنني كنت سافرة وكان الوضع العام مختلفاً، كان اللبس العربي اي العقال والشدداشة هو السائد ولم أن كثيراً من النسوة وكن يرتدين العباءة والبوشي.

### سكن المعلمات وحماية وافية الحثروش

تسرسل الشيخلي: وصلنا مكاناً فيه مقهى صغير يُسوى فيه الكياب، جلست وابي هناك لتناول الغداء، وزاد استغراب الناس والنظر اليها، وهنا بانث الطبية المسيبوية ان جاءنا رجل باناقة حضرية وقدم نفسه لأبي باسم - حمزة العلوان - صاحب مكتبة السلام التي كانت قبالة المهفي، دعانا لتناول الغداء في بيته، مضيفة: شكره والدي واعتذر لأننا على عجلة من اجل العودة الى بغداد، وما ان اكملنا الغداء وشرب الشاي حتى فوجئنا بامرأة ترتدي بشداشة رجالية مقلمة وياشماغاً وتحمل عصا بيدها وابتدرتنا قائلة: هاي البنية معلمة! اجابها ابي نعم، قالت: في بيتي تسكن مدرسات ومعلمات وستكون ابنتك معهن وفي حماية - وافية الحثروش -

### كانت السفن تتزود بوقود النفط من محطة الوقود عند مدخل المدينة وحين دخلت الكهرباء مع دخول الأنكليز لم يوفروها الا للقلعة من المراكز الحكومية والقلعة القليلة من الأهالي وقد حصلت قابلة ماذونة يهودية على الموافقة بعد ان اوضحت بعريضتها ان عملها مهم للغاية.

ظل هذا العمود يراقب الطريق على الرغم من انطفاء بصره لكنه لم يكلم من سؤاله الوجودي: - ما حل برفيق ضيائي، هل من خابر يخبرني إن رأه في الجوار أو في مزارات البيع والعتيق!

### تعدد الطوائف سمة المدينة

وبينت بلقيس الشيخلي: في المسيب طوائف متنوعة من حيث المذاهب: المسلمون والواقلة من المسيحيين اغلبهم موظفون في بعدها باشرت الشيخلي بوظيفتها

### الزمن الجميل وغياب الغش

بمعداتها باشرت الشيخلي بوظيفتها

### سكن المعلمات وحماية وافية الحثروش

تسرسل الشيخلي: وصلنا مكاناً فيه مقهى صغير يُسوى فيه الكياب، جلست وابي هناك لتناول الغداء، وزاد استغراب الناس والنظر اليها، وهنا بانث الطبية المسيبوية ان جاءنا رجل باناقة حضرية وقدم نفسه لأبي باسم - حمزة العلوان - صاحب مكتبة السلام التي كانت قبالة المهفي، دعانا لتناول الغداء في بيته، مضيفة: شكره والدي واعتذر لأننا على عجلة من اجل العودة الى بغداد، وما ان اكملنا الغداء وشرب الشاي حتى فوجئنا بامرأة ترتدي بشداشة رجالية مقلمة وياشماغاً وتحمل عصا بيدها وابتدرتنا قائلة: هاي البنية معلمة! اجابها ابي نعم، قالت: في بيتي تسكن مدرسات ومعلمات وستكون ابنتك معهن وفي حماية - وافية الحثروش -



العالم في  
24 ساعة

كابل

## موسكو: التحالف الدولي لعب «دورا سلبيا» في سوريا

البنتاغون يعلن "نجاح" عملية إنزال ضد داعش في سوريا



المدنيين أكثر من ثمانية آلاف شخص، وهو أعلى مستوى على الإطلاق، وتضمن زيادة بنسبة ١٥ في المئة في الضحايا الأطفال مقارنة بالعام السابق. وأضاف التقرير أن «أعداد النازحين قفزت إلى مستويات غير مسبوقة في العام الماضي بسبب الصراع، وقدرت بنصف مليون في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وهو أعلى رقم يسجل حتى الآن، ويواجه الأطفال الذين يعثلون أكثر من نصف النازحين، مخاطر منها الإساءة والاستغلال والإنقطاع عن الدراسة وعالة الأطفال الضارة. وأشارت البيانات إلى انتشار أشكال متعددة من العنف القائم على نوع الجنس والزواج المبكر والاعتداء الجنسي، ما يؤثر على المجتمعات المضيفة والنازحة على حد سواء. ولا تزال معدلات وفيات الرضع والأمهات من بين الأعلى عالميا، وترتفع هذه المعدلات في المناطق الريفية من البلاد.

### أفغانستان لا تزال من «أخطر» دول العالم

قالت الأمم المتحدة في تقرير لها إن أفغانستان لا تزال واحدة من أخطر دول العالم، وأدى اتساع رقعة الصراع فيها إلى زيادة عدد المحتاجين إلى مساعدات أساسية ملحة إلى تسعة ملايين هذا العام. وأوضح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تقرير وارد على موقع الأمم المتحدة الإلكتروني أمس (الثلاثاء) أن نسبة المحتاجين ارتفعت إلى ١٣ في المئة منذ مطلع ٢٠١٦ وأن انتهاكات القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان تحدث بانتظام، بما في ذلك عمليات الإعدام والتجنيد القسري والاعتداءات على المرافق الصحية والتعليمية، وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي بلغت الخسائر في صفوف

### انقرة

#### البرلمان التركي يوافق على مناقشة الانتقال إلى النظام الرئاسي

وافقت الجمعية العامة للبرلمان التركي على بدء مناقشة مواد اقتراح التعديل الدستوري الرامي إلى تغيير نظام الحكم في البلاد من برلماني إلى رئاسي، وسيخضع في حال الموافقة عليه لاستفتاء شعبي. وشارك في التصويت السري، أمس، ٤٨٠ نائبا صوت ٢٢٨ منهم لمصلحة مناقشة التعديل و١٣٤ ضده، فيما امتنع نائبان عن التصويت وأبى خمسة بأوراق فارغة، واعتبر صوت واحد باطلا. وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، في كلمة ألقاها باسم كتلة حزبه «العدالة والتنمية»، في البرلمان قبل التصويت، إن التعديلات الدستورية المقترحة ستحل المشكلات التي قد تواجهها البلاد مستقبلا، وتزيل المنغصات التي تعترض الحكومة

حاليا، ولت يلدرم إلى أن «التعديل سيتم إخضاعه لاستفتاء شعبي عقب مناقشته، معربا عن اعتقاده بأن الشعب سيوافق عليه بالصيغة ذاتها». ويفتح الطريق أمام تركيا لترقي إلى مستوى الحضارات الحديثة، ويتوقع أن تستغرق مناقشة المقترح حوالي أسبوعين، وسيخضع للإجراءات ذاتها المطبقة على مقترحات ومشاريع القوانين الأخرى، لكن ستجري مناقشته على جولتين. وتحظى مسودة الدستور الجديدة المطروحة من جانب الحزب إلى البرلمان بدعم من حزب «الحركة القومية»، المعارض، القوة الرابعة في البرلمان بعدد ٤٠ مقعدا من إجمالي ٥٥٠ مقعدا، بينما يعارضه حزب «الشعب الجمهوري» القوة الثانية في البرلمان بعدد ١٢٣ نائبا. ويحتاج إقرار المقترح من قبل البرلمان إلى موافقة ٣٣٠ نائبا على الأقل (ثلاثة أخماس الأعضاء)؛ ليجري عرضه على رئيس البلاد من أجل إقراره، وعرضه على استفتاء شعبي خلال ٦٠ يوما.

### طهران

#### الآلاف يشيعون رفسنجاني

تعدّ جنازة هاشمي رفسنجاني الأهم في إيران منذ رحيل مؤسس الثورة الإسلامية الخميني عام ١٩٨٩، وكان رفسنجاني واحدا من الشخصيات البارزة خلال الثورة التي شهدتها إيران عام ١٩٧٩. وعلى مدار العقود التالية، تولى رفسنجاني معظم المناصب المهمة في الحكومة، وعُرف عنه النهج البرغماتي. ودعم الرئيس السابق تقارب طهران بشكل أكبر مع الغرب، وتوسع الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية في إيران. لكن مع رحيل رفسنجاني، يخسر الإصلاحيون الذين دعمهم - من بينهم الرئيس الحالي حسن روحاني - حليفا مؤثرا كان يدعمهم في مواجهة المتشددين. وأم صلاة الجنازة التي أقيمت في طهران المرشد الأعلى علي خامنئي. وكانت حشود المشيعين تهتف وهي تحمل صور الرئيس السابق، وقد ارتدحوا

في الشوارع بينما كان ينقل الغمش إلى المنظة التي دفن فيها آية الله خميني، مؤسس الثورة الإسلامية، حيث دفن رفسنجاني في ضريح خميني. وكانت ولاية رفسنجاني في الرئاسة قد انتهت قبل عشرين عاما مضت، لكنه ظل شخصية مؤثرة في السياسة الإيرانية، وزعيما للإصلاحيين والمعتدلين. وتوفي رفسنجاني في مستشفى الشفاء في العاصمة الإيرانية طهران الأحد عن عمر ناهز ٨٢ عاما. ويقول محللون إن جنازته تحولت إلى استعراض للقوة من جانب التيار الإصلاحى المعتدل في إيران، وهو التيار الذي كان ينظر إليه كقوة ودليلا في السنوات الأخيرة. لكن شعبية رفسنجاني تتجاوز الإصلاحيين من حيث القوة، وتمثل ذلك في مشاركة التيار المتشدد بكثافة في تشييعه لإثبات أنه كان ينتمي إليه. وأعلنت إيران الحداد لمدة ١٢ أيام حزنا على رفسنجاني الذي كان ينظر إليه على أنه من أعمدة الثورة الإسلامية.

### القاهرة

#### السياسي: مصر في حرب حقيقية.. وهناك مخطط ممول من دول وأجهزة لدعم الإرهاب

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده تخوض «حرباً حقيقية» ضد الإرهاب، مؤكداً أن «هناك مخططا ممولاً بموارد هائلة من دول وأجهزة مساهم بأهل الشر» تعمل ضد مصر. وأشاد السيسي، في مداخلة هاتفية مع أحد برامج شبكة «أون-أي» المصرية الخاصة، بقدرات الجيش المصري في القتال وقدرته على تأمين سيناء، مشيراً إلى أن هناك تراجعا كبيرا في عد العمليات الإرهابية. وجاءت تصريحات السيسي بعد ساعات من مقتل ٩ من

مجندي الشرطة ومدني واحد وإصابة آخرين في هجوم انتحاري على نقطة تفتيش في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء. ويشن الجيش وقوات الشرطة عمليات عسكرية وأمنية كبرى في شمال سيناء ضد مسلحين إسلاميين متشددين ينتمون إلى ما يعرف بـ «ولاية سيناء»، فرع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر. ويستهدف المسلحون التابعون لـ «ولاية سيناء» عناصر الجيش والشرطة بهجمات انتحارية وعبوات ناسفة تفجر عن بعد وهجمات بأسلحة خفيفة ومتوسطة في تكتيك متبع منذ عدة سنوات أدى إلى سقوط العشرات من قوات الأمن. وقال السيسي إنه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة فقط تم ضبط «ألف طن من المتفجرات، وملايين الجنيهات والدولارات المخصصة لتمويل الإرهاب».

«واشنطن بوست» الأميركية أمس ان الولايات المتحدة زادت دعمها لعمليات تركيا ضد «داعش» شمال سوريا، وبدأت الطائرات الأميركية عمليات مراقبة منتظمة للأجواء السورية دعماً للقوات التركية. وأشارت الصحيفة إلى ان الدعم الأميركي يأتي بعد أسابيع من الحوادث العسكرية والديبلوماسية الأميركية - التركية. ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية رفضت الإفصاح عن هويتها، معلومات حول طبيعة الدعم العسكري الذي تقدمه واشنطن لأنقرة. وتضمن الاتفاق الأمريكي - التركي إرسال معدات عسكرية إلى القوات التركية وزيادة الضربات الجوية للأماكن التي تستهدف أنقرة للسيطرة عليها. وفي سياق متصل شن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، عملية برية «ناجحة» ضد قيادة التنظيم شرقي سوريا قرب دير الزور، حسب ما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية.

وقال الكاتب جيف ديفيس، إن العملية نفذتها قوة أميركية خاصة مكلفة بملاحقة قادة داعش. لكنه أوضح أن حصيلة القتلى من المتشددین التي أعلنت عنها منظمة غير حكومية سوروية «مبالغ فيها كثيرا». وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في وقت سابق الإثنين،

وأضاف أن الفرقة هاجمت أيضا محطة المياه، حيث جرى قتل وأسر عدد من مسلحي داعش، واصطحبت جثث مسلحي داعش خلال مغادرتها المنطقة.

ونقل المرصد عن المصادر قولها إن من بين أفراد المجموعة التي نفذت العملية أشخاص يتحدثون العربية، ولم يتعرضوا للمدنيين الذين مروا في المنطقة ساعة تنفيذ الإنزال. وأشار إلى أن الطائرات شوهدت قادمة من الشمال السوري أثناء تنفيذ العملية، التي لم تستغرق أكثر من ساعة وربع الساعة.

### صحافة عالمية

## اسم وقضية موسيفيني وتطبيق "خطة التوريث"!

قال مسؤولون، أمس الثلاثاء، إن الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني عين ابنه كبير المستشارية، في تحرك قال محللون إنه جزء من خطة لإعداد الابن لتولي الرئاسة. وذكر الجيش أن الميجر جنرال موهوزي كاينوروغايا ابن الرئيس ترك منصب قائد القوات الخاصة بالجيش.

لكن خصوما اتهموا الرئيس، البالغ من العمر ٧٢ عاما، بأنه يمنح مناصب ذات نفوذ لأفراد أسرته ويبنى أسلوبا استبداديا للحكم بشكل متزايد وهو ما يهينه أنصاره.

ويشغل سالم صالح وهو أخ للرئيس منصب مستشار رئاسي أيضا، كما أن زوجة الرئيس غانيت موسيفيني هي وزيرة التعليم.

وقال المحلل السياسي والناشط الحقوقي، نيكولاس أوبيو «موهوزي... سيلعب دورا مهما في أوغندا ما بعد موسيفيني. هذا أمر لا شك فيه».

ووصف المحامي الحقوقي والمحلل السياسي أندرو كاراماجي التعيين بأنه «تحرك واضح لتقريب الرجل من الخلافة».

ولد موسيفيني في عام ١٩٤٤ في مقاطعة مبارارا تونكامو، محمية أوغندا وتخرج في مدرسة نتارا، مبارا (١٩٦١ - ٦٦)؛ حصل على بكالوريوس العلوم السياسية والاقتصاد والقانون، جامعة دار السلام، تنزانيا (١٩٦٧ - ٧٠).

عمل بجبهة تحرير موزمبيق وهو طالب جامعي؛ مساعد باحث بمكتب الرئيس (١٩٧١)؛ نقي إلى تنزانيا وشارك في العمليات العسكرية ضد عيدي أمين؛ مؤسس جبهة الإنقاذ الوطني (١٩٧٢)



### International Press



## الإنديبننت: إصلاحات تركيا الدستورية تعزز قبضة أردوغان على السلطة التنفيذية

يذكر أن إقرار الإصلاح التشريعي يجب أن يحصل على تأييد ٣٣٠ عضوا في البرلمان التركي البالغ عدد أعضائه ٥٥٠، من أجل طرحه للاستفتاء العام المتوقع إجراؤه في الربيع المقبل.

شأنها أن تصبح من اختصاص الرئيس بدلا من رئيس الوزراء. ورات الصحيفة أن التعديلات تسمح لأردوغان بأن يصعب زعيم الحزب الحاكم وهو في منصبه مرة أخرى، وربما البقاء في السلطة لمدة ١٢ عاما أخرى.

سلطت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية الضوء على تصويت البرلمان التركي، أمس الثلاثاء، لصالح المضي قدما في مشروع قانون بشأن إصلاح دستوري من شأنه السماح للرئيس التركي رجب طيب أردوغان

### The Washington Post

## واشنطن بوست: زيادة الدعم الأميركي للعمليات العسكرية التركية في سوريا

يتعارض الطيران الأمريكي مع الروسى أو التركي، الذي يقصف هناك أيضا، وقال أحد مسؤولي الدفاع الأمريكيين إن التحليق فوق أي مكان في سوريا معقد، والطيران فوق هذه المنطقة التي يبدو أن الجميع يحلق فوقها سيتطلب بعض العمل.

وجاء قرار زيادة الدعم الأمريكي في الوقت الذي تخوض فيه إدارة أوباما المراحل الأخيرة من دراسة تقديم شحنات أسلحة مباشرة إلى القوات الكردية السورية التي تدعمها واشنطن والتي تتحرك نحو عاصمة داعش في سوريا، الرقة.



الأميركي للقوات البرية، الذي يشمل ضربات جوية وعتاد إلى الروسية للهجوم التركي. ولغقت الصحيفة إلى أن الدعم

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن الولايات المتحدة زادت من دعمها للعمليات العسكرية التركية في سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطائرات الأميركية بدأت عمليات استطلاع ومراقبة استخباراتية منتظمة لدعم هجوم تركيا على داعش في شمال غرب سوريا، في توقع بزيادة الدعم الأمريكي للعمليات العسكرية التركية حول مدينة الباب.

وتأتي زيادة الدعم بعد أسابيع من المحادثات بين الدبلوماسيين والعسكريين الأمريكيين ونظراتهم الأتراك، ودعم الضربات الجوية



■ ساطع راجي

## ميزان العراق والأردن

لم يطرح سيناريو أو مخطط بشأن العراق، ومهما كانت واقعيته، إلا وكان الأردن محوراً رئيسياً فيه وصاحب الدور الأبرز، من الحديث عن تدريب جيش الإقليم السنّي أو منظوى العشائر الى ضم بعض محافظات العراق للمملكة الجارة. الأردن يتعامل مع الملف للعراق بحذر ونداء كبيرين، فالمملكة الهاشمية حريصة جدا على إبقاء أبوابها مفتوحة (في نفس الوقت) على العراق ودول الخليج وبالأخص السعودية، لذلك بقيت الأردن ترسل من وقت لآخر رسائل خطيرة متناقضة لكنها مدروسة في المضمون والتوقيت.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيسا وزراء العراق والاردن في بغداد يوم الإثنين الفائت، بدأ الأردن أكثر معرفة بما يريد بينما كانت القضايا العراقية الاساسية وفي مقدمتها مكافحة الارهاب والاستقرار السياسي بلا ملامح، الأردن يسعى لتحقيق مكاسب اقتصادية محددة (انبوب النفط، استمرار تدفق النفط بسعر تفضيلي، تسهيل التجارة، تأمين طرق البضائع، والإعفاءات الضريبية)، لكن في المقابل جاءت الحصيلة العراقية غامضة من نوع (الطرق للتعاون الاستخباري وموضوع اللاجئين العراقيين في الأردن وتسهيل دخول العراقيين) وكل هذا في نطاق الوعود غير المحسومة، هذا الحال يتواصل منذ التسعينات، وهو يبدو مثل ميزان يميل لصالح الأردن، الأردن الذي دعم من البداية النظام السياسي الجديد لكنه استضاف معظم رموز النظام السابق والكثير من المعادين الجدل للنظام الحالي، الأردن كان شريكا في تدريب القوات العراقية لكنه كان دائما احد منابع الارهابيين والانتحاريين تحديدا الذين تدفقوا الى الاراضي العراقية منذ 2003.

يتناقل العراقيون وبعض المرابطين في المنطقة حكاية عن الضمان الدولي لاستقرار الأردن وان العراق من ابرز دافعي فاتورة هذا الاستقرار، ولهذا بقي الأردن يتمتع بكثير من الامتيازات والاستثناءات في علاقته مع العراق، لكن الوجه الأخر للعلاقة يقول ان العراق دولة بلا أولويات حاسمة وثابتة منذ تسعينات القرن الماضي، حيث تحولت زيارة المسؤولين الاجانب لبغداد ووقوفهم أمام الكاميرات الى جانب المسؤولين العراقيين هي الهدف الأهم للعلاقات الخارجية، هذا يشمل علاقة العراق بالاردن وبقية الدول.

عندما لا تمتلك الدولة أولويات واضحة ولا تجد استخدام عناصر قوتها وحاجة الآخرين لها، فإنها لن تكون محقة في توجيه اللوم للدول الأخرى، الحكومات العراقية لم تمتلك برنامجا واضحا ومحددا للعلاقات الخارجية ولم تضع اولويات بل بقيت ملهوفة دائما على اقامة علاقات مكلفة مع الكثير من الدول ولكن بدون رؤية، الحكومات العراقية هاجسها الأول هو الحصول على اعتراف الحكومات الأخرى حتى لو كانت هذه الحكومات تساهم أحيانا في تقيؤ استقرار العراق، ربما لأن العراق لا يتحرك خارجيا كدولة موحدة ولأن النظام السياسي غير واثق من نفسه ومستقبله.

للأسف الشديد نرى ان الجامعة اليوم افتقدت هذه الأسس التي اشرفنا اليها، فالجامعة اليوم لا تأخذ على عاتقها تطوير المجتمعات بالاتجاهات العلمية بل اكتفت بالدراسة الاكاديمية وعطلت كل مراكز الجامعة الأخرى، فعلى سبيل المثال لدينا في جامعة البصرة مركز علوم البحار ماذا قدم حتى اللحظة خصوصا في السنوات الأخيرة من علوم لأبناء المجتمع عن الخليج العربي والبيئة البحرية الرائعة والتي تطل عليها البصرة او مركز أبحاث النخيل، هل ساهم على ارض الواقع بتطوير بطول النخلة التي ظلمت كثيرا في بلاندا وفي البصرة بالتحديد حيث جرفت الاف بل ملايين النخيل بفعل الصروب المتعاقبة، او مركز أبحاث البوليمرات في كلية العلوم جامعة البصرة وغيرها من المراكز التي أسست في الجامعة ولم يكن لها ذلك الأساس العلمي الواضح، والمشكلة الكبرى ليس في المركز بالأساس بل المشكلة الأساسية في اساتذته الذين لم يقوموا بالجهد المطلوب بالتطوير بالاعتماد على الدراسات الغربية في هذا المجال والممارسات العلمية العالمية في هذه القضية، فعلى سبيل المثال لو راينا ما فعلته أبحاث ناشيونال جيوغرافيك طوال سنين في مجالات البحار والفيزياء والكيمياء والفلك وغيرها لراينا الأبحاث العظيمة التي انارت طرق البشرية، فلماذا لا نستنسخ تجاربهم في هذا المجال، ونؤمن لهذه التجارب الواقع العملي المطلوب، ولماذا لا توجد طريقة صلة حقيقية نستطيع من خلالها ان نقيم تجارب علمية تكون ذات مقبولية في الشارع الاكاديمي ويتم نقلها وبسباطة في المجال العلمي، للأسف ان البعض من أساتذة الجامعات وخصوصا في المجال العلمي مصاب بالأمية الاكاديمية والتي تجعل منه رتبيا غير قادر على التفكير التطوري بل يفكر فقط باطباء مادته للطلاب بعيدا عن التفكير العلمية

# تحقيق المجتمع العلمي مرهون بإيجاد القاعدة

تطمح المجتمعات لتطورات علمية تسمح من خلالها بتطور يؤمن النهضة والفكر لكل مبادئها ورؤاها العلمية التي تركز على أسس معرفية تراكمية او تكون عبر طفرات علمية ضمن ما يعرف بالبراداييم كما اسماه توماس كون في بنية الثورات العلمية، وفي رأبي ان الجامعة هي الأساس الذي يسمح بالتطور العلمي للمجتمعات عبر آليات الجامعة لتحقيق مثل هكذا نوع من التطور وعبر العلاقة المتواشجة بين الجامعة والمجتمع، فان حدث خلل في اتون هذه العلاقة تفقدت الجامعة للأسس النهضوية لتنهضة مجتمع بصورة علمية، كما ان الأساس العلمي يحتاج لأساس نظري يتم من خلاله تأمين الطريق لإقامة مجتمع علمي واقعي.



□ ياسر جاسم قاسم

ويكمل نومه في غرفته في الجامعة وذلك بسبب انمائه غير المبرر على الفيس فاي فكر ودماع سوف يشتغل عليه ويقدمه لطلته بعد هذه العوالم الافتراضية التي سرقتهم من أهلهم فكيف بطلابهم وعلمهم فبعض أساتذة الجامعة اصبحوا أساتذة في social media وبعضهم اصبح أساتذا في تخلف ممنهج يتبعه ويبعده عن مجاله العلمي الذي وجد من اجله . وبالتالي نحن امام إخفاقات يجب ان يتصدى لها الكادر الجامعي والأساتذة انفسهم من تطوير ونقد الذات والإسهام العلمي للمجتمعات عبر خطوات علمية مدروسة تحبب من خلالها العلوم العلمية حتى لأطفالنا، ومن هنا اشيد وبفخر بتجربة المهندس اثير محمد كاظم وهو بصري لديه شهادة ماستر في الهندسة قدم تجربة علمية لاطفال البصرة تحت عنوان "نطلق الروبوتات في الريبة حيث تقوم التجربة بتعريف الأطفال المستهزئين بتجربة الروبوت وكيفية اشتغاله وبطريقة تحببه اليهم، والسؤال هنا: كم سيتعلق هؤلاء الأطفال بهذه الروبوتات وكم سيكونون طموحين للاستغال عليها وعلى العلوم التي قامت هذه الروبوتات عليها بحيث سيطمحوون الى ان يكونوا مبدعين وعلماء في هذه المجالات وتجربة المهندس اثير تذكرني بتجارب علمية تقدم لاطفال المدارس وأبناء المجتمع تقوم بها جمعية ناشيونال جيوغرافيك لتحبيب العلوم للناس وإقامة علاقة وشيجة بين العلوم والمجتمع او تجارب وكالة ناسا التي تحبب علوم الفضاء للأطفال وعبر مجسمات علمية تحبب العلوم اليهم، وهنا أقول ان اية مساهمة ومهما كانت بسيطة في اعين البعض تجاه الأطفال الا انها ستكون مساهمة عظيمة لما لها من نفع مستقبلي على أسس تنشئة هؤلاء وبالتالي تقوية الرؤية العلمية لهؤلاء الأطفال سيكون لها مردود علمي مستقبلي كبير عليهم وعلى مجتمعهم بالنتيجة.

عنه مجالات الابداع وتحقيق الرؤى النهضوية العلمية، عليه نحن نراهن على التربية العلمية وسوا وسائل الاعلام مثلا في اطار جديد ودائم يشجع وينشط الحوار العلمي والنقاش بين مختلف الفاعلين من الجامعة والكليات المعنية في المجال العلمي وطالبي العلم من خارج هذا الإطار. يجب ان تسعى الكليات المعنية بالاختصاصات العلمية والمراكز المرتبطة بها الى خلق بيئة تحفز روح الابداع والشراكة العلمية المحترفة وتوفير الأجواء الملائمة للتدريب العلمي ومواكبة التطور المستمر في التكنولوجيا وذلك استجابة لتطورات

المطلوبة للتفكير والتطوير. واننا امام كم هائل من هؤلاء الذين يحملون لقب ماستر او (دال) ولكنهم ليس في انهانهم سوى المادة العلمية الاكاديمية ويفتقرون للمجال التطويري العلمي. لقد كتبت كثيرا في مجال الإخفاقات الإنسانية في باب الفكر الإنساني وبرهنت وبالدليل القاطع على الإشكاليات المعرفية لدينا في هذا المجال على مستوى المثقفين والمجتمع وقلت ان الإشكالية تعتمد وتقع على الإثنين واننا بحاجة الى الفكر الإنساني التطوري لدى أساتذة الجامعات والمثقفين سواء بسواء ولكن المشكلة لا تقف عند حدود الفكر الإنساني بل تتعداه الى الفكر العلمي الذي غابت

المجتمع وحاجياته الأساسية. كما ان على الأستاذ الجامعي ان يعي الفرق الواضح بين الممارسة والتطبيق والتفكير العلمي فلكي تثبت نظرية علمية تشرحها لطلاب لا بد من الممارسة العلمية المتوافقة للابنات كي تصنع جيلا قادرا على التخيل العلمي والعمل على ارض الواقع والممارسة في بعض الأحيان لا تعطي نتائج النظرية بالشكل الثابت والواقعي والحتمي تماما كما تقول النظرية ففي الممارسة توجد عقبات وخاصة عند تطبيق الأفكار العلمية والواقع ان اية فكرة علمية جيدة من الممكن تنفيذها بسهولة اذا كانت النظرية التي تعتمد عليها قد فكرت بالمشاكل التي قد تحدث عند تطبيقها في الواقع العملي فحين أقول "اصلحت الجهاز" يجب نظريا ان يقوم بوظيفته على اتم وجه ولكن في مجرى الحياة اليومية الامر قد يختلف ففي الاختبار العلمي فقط نستطيع ان نعرف تماما قد اشتغل الجهاز ام لا وقد لاحظ "هيجل" فيلسوف اليمان انه في كل النظريات تبقى الممارسة هي مقياس الحقيقة. ومن خلال هذا المقال اود ان ابين ان المسؤولية الكبرى للمقاة على عاتق أساتذة جامعة البصرة كبيرة جدا ولكن للأسف لا تعني لاغلبهم شيئا لان الأستاذ اليوم قد اخذه عالم الفيسبوك حتى يحدثني احدهم وهو دكتور في كلية التربية في الجامعة انه يأتي

نراهن على التربية العلمية وأشاعتها من خلال وسائل الاعلام مثلا في اطار جديد ودائم يشجع وينشط الحوار العلمي والنقاش بين مختلف الفاعلين من الجامعة والكليات المعنية في المجال العلمي وطالبي العلم من خارج هذا الإطار.

## قضية للمناقشة

# نهاد صليحة

لرسالة أخذت على عاتقها توصيلها بدأب ومثابرة عن طريق عملها كأستاذة جامعية، تركت شخصيتها وثقافتها بصماتها العبيقة على أجيال متعاقبة من الباحثات والباحثين، من الفنانين والفنانيات، فعملت ذلك بجد الزهاد حين أقامت في صومعتها الجامعية مع عدد من الأساتذة نساء ورجالا يسبحون مثلما فعلت هي ضد التيار العائتي للامعنى الذي ارتبط وثيقا بالخيارات السياسية الاقتصادية والاجتماعية للرأسمالية الطفيلية التي تخاف من الثقافة والمثقفين الحقيقيين، وهي تعرف جيدا أن المسرح الذي هو ابو الفنون، إذا ما انطلق لآفاق الحرية سوف يجر خلفه كل الفنون الأخرى التي قاد قن نالها من ناله من الحصار والتدهور والتهيش.

قال الرواي "نجيب محفوظ" في رواية أولاد حارتنا "إن أفة حارتنا النسيان"، وحتى لا تصيب هذه الأفة ماتركته "نهاد صليحة" من إرث غني، خاصة ذلك الجزء منه المكتوب بالإنجليزية، أدعو تلامذتها لترجمة النفاذ وكتيبته ونشره في كتب لحفظه، ذلك أن ما أضافته الرحلة لترات النقد المسرحي الحديث في مصر والوطن العربي لم يكن مجرد مقالات عابرة عن عروض مسرحية، وإنما شكل أيضا علامات مهمة على وجود مدرسة عربية في النقد طالما طالبت أجيال متعاقبة من النقاد بتحديد معالمها لتتجاوز مجرد التأثر والتفاعل مع ما يجري في كل من أوروبا وأمريكا، وتفتح فضلا عن ذلك آفاقا للتعرف على الإبداع المسرحي الخاص بشعوب الجنوب التي أسهمت في إغناء التراث الثقافي العالمي بإضافاتها المدهشة والطازجة في كل المجالات، وهو ما التقطته "نهاد" بحساسية وعمق وغازرة معرفة فشكل أحد الأسس البارزة لدرستها في النقد المسرحي، وعادها حوار الحضارات، وإسهام كل الشعوب في بنائها. وبعد... هذه تحية متأخرة جاءت بعد زمانها الأصلي أقدمها لباحثة وناقدة وأستاذة نزيهة ومحبة ومثابرة، رحمها الله ورحمنا جميعا.

## فريدة النقاش

نشطة لكل الجماهير كحق أصيل من قضبان سجن اللغة. إذ كتبت نقدها العميق للمسرح في السنوات الأخيرة باللغة الإنجليزية، وهو ما شكل عائقا جزئيا لحملها الأصلي، وهو نفسه حلم المسرحي والشاعر العظيم "برتولد بريخت" أن يحظى المسرح بجمهور كرة القدم، فما بالنا بالنقد عامة والنقد المسرحي خاصة المكتوب باللغة الإنجليزية، وإن كانت كتاباتها تلك قد فحنت أبوابا للجانب القيمين على أرض مصر للدخول إلى ثقافتها، والتعرف على أصالتها وصولا لتغيير الصور النمطية التي راكمها الاستشراق عنها. كانت كتاباتها في النقد المسرحي استكمالا

نادراً ما يجد الكاتب نفسه بإزاء شخصية تتعدد المداخل لعالمها بسبب ثراء هذا العالم وتنوع مقوماته، وهذه بالضبط شخصية الناقدة "نهاد صليحة" التي رحلت عن عالمنا قبل أيام بعد أن قضت سنوات طوال من عمرها المهني كأستاذة جامعية وناقدة مسرحية سابحة بسالة ضد تيار الثقافة التجارية الاستهلاكية، وضد استغلال الجمهور وتشويهه وعبه، إذ تشوه هذه "اللا ثقافة" صورة الفن، وتغلق الأبواب في وجه الإبداع الأصلي، ولو عرف، ولو أتاحت له الفرصة الحقيقية، ولو احترمت الكتاب والفنانون عقله ووجدانه. حتى لو كان أمياً . وكان هذا بالضبط هو ما طالب به عالم التربية البرازيلي "باولو فييري" وهو ينتقد تعالي بعض المثقفين على المواطنين الأميين، وهو التعالي الذي حرم هؤلاء المثقفين من معرفة الشعب.

عرفت "نهاد" بشكل عميق ومتجدد مسيرة تطور المسرح العالمي في غالبية البلدان والقارات، لأن المسرح كان شغفها الأصلي، ولم تتعال أبدا بسبب هذه المعرفة الغنية على الإبداع المحلي التي لو انطلق في أبعد قرية على أرض مصر، والنقطة بحساسية عالية عناصر الجديد في الكتابة والإخراج والإداء والديكور والإضاءة، إذ بقى المسرح دائما بالنسبة لها منظومة شاملة ومتكاملة تتحقق في وجود الجمهور، وبدون الجمهور يبقى مشروعا ناقصا يتخلع للاكتمال، تماما كما تخلعت "نهاد" في كل كتاباتها وممارساتها لخلق ثقافة

"صباح الخير" أسماء الشركات واصحابها الذين يحتكرون السوق ويرفعون الأسعار لتحقيق أرباح خيالية، فسوق اللحم يحكمه ١٠ أشخاص فقط، ونفس الأمر بالنسبة لاستيراد الفصح، والألبان والسكر والحديد... الخ فمن الأسماء التي نشرها "محمد عبد الظاهر" و"محمد رشدي" و"فرج عامر" و"علاء رضوان" رئيس رابطة مستوردي اللحوم، و"محمد علي عبد الفضيل" و"حجازي اسماعيل" و"سيد همام" و"عبد الفتاح ادريس" و"صفوت ثابت" و"محمد منصور" وزير النقل السابق و"أحمد الوكيل" رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية.

ويزيد الطين بلة انحياز السلطة السافر لرجال الأعمال، أي للرأسمالية المصرية والتي يغلب عليها الرأسمالية غير المنتجة ذات الطابع التجاري والخدمي من استمرار السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي عانت منها مصر والطبقات الشعبية والوسطى طوال ما يقرب من ٤٠ سنة قبل ثورة ٢٥ يناير، والتي تقوم على تنفيذ روثة صندوق النقد والبنك الدوليين، ومن التراجع عن فرض ضريبة على أرباح البورصة والتحويل والصحة والتعليم. جميعهم يتمتعون بحماية من منافسة الشركات والمنجات الأجنبية، كما تشير الدراسة إلى أنهم تقريبا الوحيدون الذين يحصلون على كل القروض البنكية (هم أنفسهم ملاك كخصص في بنوك كبرى) ، ويدعم سخى لطاقه".

ويذكر د. محمود عبد الفضيل استاذ الاقتصاد أن هناك أقلية احتكارية سيطرت على أسواق الإستيراد في مجالات السكر واللحوم والجلود والزيوت والألبان، فمثلا بالنسبة للسكر هناك ثلاث شركات كبرى تقسم السوق انتاجا، وشركة واحدة تحتكر ٧٠٪ من استيراده. ونشر "نبيل صادق" عام ٢٠١١ في



□ حسين عبدالرازق

مرتعة للغاية. ويعود الارتفاع في الأسعار إلى مجموعة من العوامل، بعضها خارجي كارتفاع الاسعار العالمية للسلع الغذائية كالقمح والذرة والزيوت والسكر واللحوم والدواجن، وكذلك البترول، علما بان مصر تستورد أكثر من ٦٠٪ من احتياجاتها الغذائية، ونحو ٧٥٪ من المواد الخام ومستلزمات الإنتاج والسلع الوسيطة.

إلا أن الأسباب الأساسية لهذا الارتفاع المتواصل في الأسعار تعود إلى قرارات وأوضاع وسياسات داخلية فتخفيض قيمة العملة الوطنية (الجنيه) مقابل الدولار بنسبة تقرب من ٥٠٪، ورفع أسعار الوقود بنسبة ٣٠٪ و٧٠٪ وزيادة الرسوم الجمركية على أكثر من ٣٠٠ سلعة، سالم بقوة في ارتفاع أسعار كل السلع والخدمات.

ولكن السبب الأساسي هو فوضى السوق وانحياز السلطة للأغنياء، رغم الحديث المتكرر عن الانحياز للفقراء.

فالسوق المصرية كما تقول "سلمى حسين" الكاتبة والباحثة الاقتصادية البارزة في مقال لها بصحيفة الشروق تحت عنوان "إنهم يعطلون آليات السوق، ليست سوقا حرة على الإطلاق، أي أن أسعار المنتجات غير مرتبطة بقوى العرض والطلب، فهي لا تتغير إلا ارتفاعا فقط. والسبب في هذا العطب هو هيمنة الاحتكارات".

وتنقل "سلمى" عن دراسة للبنك الدولي صادرة عام ٢٠١٥ أن هناك

## لييسار در

# تغيير السياسات.. وليس الأشخاص



□ حسين عبدالرازق

ارتفعت في الأيام الأخيرة نغمة التعديل أو التغيير الوزاري، ونقلت صحيفة الوطن في عددها الصادر يوم الأحد الماضي (٨ كانون الثاني) عن مصدر برلماني أن هناك تغييرا وزاريا مرتقبا مطلع شباط المقبل يشمل ١٠ وزارات على الأقل، وقال المصدر البرلماني "إنه من المرجح تكليف رئيس وزراء جديد بإجراء التغيير، بدلا من المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء الحالي"، مضيفا أن عددا من النواب طلبوا الرئيس عبدالفتاح السيسي بسرعة إجراء التغيير الوزاري "في ظل فشل الحكومة في حل عدة أزمة أبرزها الأزمة الاقتصادية"، وأن التقرير لنصف السنوي الذي أرسلته الحكومة لمجلس النواب أثبت فشل الحكومة في تنفيذ برنامجها الذي منح المجلس ثقته لها على أساسه، وليس واضحا ما إذا كان الأمر سيقصر على تعديل وزاري يشمل وزراء المجموعة الاقتصادية وبعض الوزارات الخدمية كالصحة والتعليم والتأمين والتجارة الداخلية والزراعة والري، أم سيتمدد إلى تغيير وزاري وتشكيل حكومة جديدة رئيسا ووزراء، فالمر كله منوط بما يقرره رئيس الجمهورية.

والأسباب التي يستند اليها المطالبون بالتعديل أو التغيير عديدة، أولها وأهمها هو الارتفاع المستمر في الأسعار وانخفاض القيمة الحقيقية للأجور وبالتالي انخفاض مستوى معيشة الغالبية العظمى من المواطنين وانضمام الجزء الأكبر من الطبقة الوسطى إلى جيوش الفقراء.

وطبقا للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فقد ارتفع معدل التضخم السنوي في شهر تشرين الثاني الماضي إلى (١٩ر٤٪) وتوقع محللون اقتصاديون استمرار هذا الارتفاع الكبير في معدل التضخم خلال الربع الأول من العام الحالي، وبالتالي استمرار ارتفاع أسعار كل السلع والخدمات وينسب

## ظلال السرد المهمشة مقاربات في الفن الروائي

لطيفية الدليمي



أقرأ غالباً على صفحات الفيسبوك المشحونة بالصخب مجادلات ونزاعات وجهات نظر متباينة ومطرقة حول الفن الروائي ، وقد علقت في ذهني بعض الملاحظات التي تراكمت لدي منذ زمن حتى بلغ التراكم حداً أريت معه أن أعلق على بعض التفاصيل الخاصة بالفن الروائي من وجهة نظر شخصية خالصة توصلت إليها كمؤشرات ، وأود التأكيد بدءاً أنني لست بصدد الحديث عن الثيمات الكبيرة الخاصة بوظيفة الفن الروائي وطبيعته وأجnasه - تلك الثيمات التي كتبت عنها يشيء من التفصيل في تقديمي لكتابي المترجم (تطور الرواية الحديثة) الصادر عن دار المدى عام ٢٠١٦ ، بل سأؤكد هنا على بعض التفاصيل المغفلة التي غالباً ما تهتمش ولا يعنى بها بعض قراء الرواية وكتّابها . سأناقش هذه التفاصيل بهيئة مقاطع مستقلة لتأكيد الفكرة المقصودة :

- الموسيقى الجؤانية للنص الروائي أداة لتبرير الأفكار : يمتاز كل روائي بميله الطبيعي للتركيز على ( موسيقية ) النص والتعامل مع موسيقى الكلمات باعتبارها أداة فاعلة في التعبير عما لا يمكن التعبير عنه بالكلمات الجردة ؛ فاستخدام البناء الموسيقي وتوظيفه في النص الروائي يمنح النص بهاء وقدرة على ترميز الأفكار عندما تعجز اللغة المتداولة عن ذلك وعلى نحو شبيه بما تفعله السمفونيات الكلاسيكية . تشكل ( موسيقية ) العبارة الروائية كما أراها بصمة خاصة بكل روائي يصعب تقليدها ونسخها لأنها بناء جؤاني متماسك يخوضق لامرئية له سره الإيقاعي وسيجه النفسي ، ويمكن تفسير هذا الأمر على نحو ما عرّ عنه أحد الفيزيائيين بقوله : إن نظرية ( كل شيء Everything Theory ) التي يسعى لها الفيزيائيون سوف تستخدم نوعاً من الرياضيات المتقدمة غير المعروفة والشبيهة بموسيقى ( بتوهوفن ) التي تبدو عناصرها الأولية مألوفة لنا غير أنها تمتلك بصمة خاصة لا يستطيع سوى ( بتوهوفن ) الإتيان بها .

تختلف موسيقى العبارة التي أعنيها هنا اختلافاً جوهرياً عن الإتيانيات العاطفية السبالة التي تسعى لتحويل الكلمات إلى لعبة لغوية مسطحة لإثارة العواطف المراهقة والمشاعر الشعبية لأجل بلوغ أهداف تسويقية معلومة ؛ بينما تحقق موسيقية العبارة نفرداً أسلوب الكاتب وتصيح علامته الفارقة التي تميزه عن سواه من الكتاب . - الرواية والاستقصاء المعرفي الدقيق : تمتاز الرواية الرصينة بأنها لعبة ذهنية في المقام الأول بصرف النظر عن تجنيسها النوعي وتقنيات السردية ، ولابد لهذه اللعبة الذهنية المحببة أن توظف كما هائلًا من الأفكار التي يلجأ إليها الكاتب من مخزون خبراته الشخصية و/ أو من معين قراءاته أو مشاهداته البصرية أو أية وسيلة أخرى

تصلح وسيطاً لأضح المواد الأولية المشكّلة للأفكار التي يبتغي الكاتب الكشف عنها في سياق لعبته الروائية الذهنية ، ويسري هذا "القانون" الروائي على كل الروايات المعروفة حتى تلك التي توصف بالروايات المتمايزين بيقية" أو "الفلسفية" ؛ لذا أصبح من الطبيعي أن تكون كتابة رواية رصينة عملاً متطلباً يستلزم جهوداً فائقة تتطلب شهوراً - بل ربما سنوات - من البحث والتقصّي والتدقيق في نتف وجزئيات صغيرة ستستخدم لاحقاً في البناء الروائي ، وأحسب أن تلك مهمة شاقّة لا يقوى عليها إلا من امكث الشغف الكادح على مغالبة أي شعور بالضجر وقلة الحيلة والانسداد الأفاق .

تطلب إعداد المواد الأولية لروايتي الأخيرة ( عشاق وفونوغراف وأزمة ) نحواً من سنتين قرأت فيها هوبوما وعلى نحو منتظم ومنضبط كتباً وتقارير وبحوثاً تختص بتاريخ العراق وتفاصيل مجتمعية وسياسية واقتصادية وأثرولوجية عن المجتمع العراقي وكذلك عن بعض المجتمعات المشكّلة للخارطة السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية للشرق الأوسط - وقد امتدّ البحث - وكما يحصل على العادة - ليتناول تفاصيل صغيرة لم تكن لتخطر على بالي في يوم من الأيام ، وأود الإشارة هنا إلى واحدة من تلك التفاصيل الجميلة التي مرت بي أثناء مرحلة إعدادي للرواية : تطلبت إحدى الشخصيات الرئيسية الشغوفة بالفيزياء في روايتي بحثاً عميقاً في تفاصيل محددة ، وحوالتي أن قاندي ذلك البحث إلى حقل علمي يدعى نظرية الألعاب ( Theory of Games ) ، وقد استهواني الدفق الدرامي الذي تنطوي عليه مفردة ( الألعاب ) ووجدتني أنفق في تاريخ نشوء ذلك الحقل العلمي وتفاصيله وبلغت في النشوة العقلية حداً جعلني أمضي ثلاثة أيام من القراءة المتواصلة في مصادر متعددة عن نظرية الألعاب والأب المؤسس لها : العالم العبقري الهنغاري المولد جون فون نيومان John von Neumann الذي يعد أحد أيقونات القرن العشرين في العبقرية والنوع البشري ؛ إذ يصعب أن يذكر حقل علمي رئيسي إلا وكانت للرجل مساهمات أصيلة فيه ؛ الرياضيات وفيزياء

الكم والحاسبات الإلكترونية والتنبؤ بالطقس والتطبيقات العسكرية ،،،، الخ . ابتدع ( فون نيومان ) نظرية الألعاب خلال الحرب العالمية الثانية ووضع أفكاره بصدها في كتابه الذائع الصيت ( نظرية الألعاب والسلوك الاقتصادي ) الذي نشرته جامعة برينستون الأمريكية عام ١٩٤٤ ) بالاشتراك مع العالم الاقتصادي أوسكار مورغنستيرن.

إن كتابة أية رواية رصينة متركّزة بقيمة معرفية يستلزمها القارئ تقفّر عادة بنمط من الاستقصاء المعرفي الدقيق في جزئيات وتفصيل صغيرة ربما مآكث لتطرق ذهن الكاتب لولا شغفه بذلك العمل الروائي .

- الرواية وإعادة تكييف الطبيعة الروبوتية للإنسان : تتشكّلت حياة الكائن البشري عبر عصور طويلة من الارتقاء البيولوجي على أساس استخدام ذلك الكائن لمخرمة من الخبرات الجاهزة التي وليجت منظومته الإدراكية - المعرفية في سنوات النشأة الأولى ، ومن الواضح أن تلك الخبرات ضرورية لإداسة ضرورات الحياة اليومية من خلال الاستجابة الطوعية للحظلية للمتغيرات التي تجابه الكائن البشري ؛ غير أن الإشكالية تكمن في أن تلك الخبرات قد تؤذي بالفرد إلى الانزلاق في دوامة الرتابية التي تفضي إلى طائفة من العضلات السايكولوجية السائدة ( الضجر ، الرتابية ، الملل ، الخواء العقلي ، الفراغ الذاتي ، الشعور بالأجدوى ،،،، ) التي قد تقود المرء إلى عواقب خطيرة ، وقد وصف بعض الفلاسفة والمتصبرين وعلماء النفس تلك الحالة بـ ( الإنسان - الروبوت ) في إشارة واضحة إلى الطبيعة الروبوتية التي تخيم على وضع الإنسان المعاصر وتدفعه بسمايتها المعروفة ، بل بلغ الأمر حدّ خلق صفة ( السبرمين Sleepwalkers ) على الكائنات البشرية في عالما المعاصر .

من المثير في هذا الأمر غياب سمات ( الإنسان - الروبوت ) لدى الإنسان البدائي واقتصارها على بعض الفعاليات البيولوجية الأساسية وذلك بسبب غلبة التحديات البيئية المهددة لحياة الإنسان ووجوده البيولوجي ؛ الأمر الذي يستلزم نمطاً تفاعلياً مستحسناً للتعامل مع تلك التهديدات ، وهذا هو

القسم الثاني

قسري لاستخدام تلك الأنماط السردية تحت لافتات الجذّة والحداثة ؛ غير أن المعيار الحاسم لتقييم الرواية لدى الروائي والقارئ في كل زمان ومكان يتمثل بأن العمل الروائي ليس لعبة شكلانية أو إيهامية بل هو جهد مدرّوس اعتمد أدوات وأساليب جعلت منه عملاً جديراً بجهد كتابته وقرآته ؛ فلا ينبغي أن ينساق القراء عديمو الخبرة مسحورين وراء موجة الإطراءات والتعظيم التي تعج بها مواقع مراجعات الكتب العالمية وعروضها ؛ إذ ليس هناك ما هو أفضل من ذائقة القارئ المتناسك الذي يعرف ما يريد من الكتاب ويتوفر في الوقت ذاته على قدر مقبول من الخلفية الثقافية التي تغذيها متحسساته الشخصية وتطلعاته واهتماماته وأخلاقاته وخبرته الواقعية ورؤاه المتمايزين بيقية .

أود الإشارة في هذا السياق إلى بعض الموجات الروائية الموصوفة بما بعد الحداثة ( وربما ما بعد الحداثة !! ) - تلك الموجات التي تسعى لجعل السرد الروائي قائماً على نوع من الاسترخاء اللذيذ والنشوة العقلية المصاحبة للكشوفات الذهنية المستحدثة ، وقد عبّر الروائي الكبير ( أرنستو ساباتو ) أفضل تعبير عن هذه الحالة عندما كتب في كتابه ( الكاتب وكوبايسه ) العبارة التالية : لا أحد ينام في العراة التي تنتقل من الرّزّانة إلى المقصلة ، لكننا ننام جميعاً من الرّزّانة حتى الموت أو لعنالم نستيقظ حقاً ، وإحدى مهام الأدب العظيم هي إيقاظ الإنسان الساثر نحو المقصلة " .

- الرواية ومغالطة " نظرية سلطة القارئ " : تعدّ نظرية ( سلطة القارئ ) نتاجاً طبيعياً لاستبدال المرجعيّات الثقافية المهيمنة التي يعمل في إطارها الفن الروائي ، يُضاف إلى ذلك أن مرجعية القارئ الذي تشكل سلطته مقياساً متقدّماً لتخصيص نوعية العمل الروائي تعدّ استجابة للتاريخ الطبيعي لسلك قارئ وهو ما يمثل شبه بصمة وراثية مميزة لكل فرد ؛ الأمر الذي يجعلنا نتوقع استجابات فردية مختلفة للعمل الروائي ، ويرتكب البعض مغالطة مقصودة في مساهمهم لتوظيف ( السلطة الطبيعية ) للقارئ في ألعاب السوق بقصد تحطيم أية خلفيات ذهنية أو جمالية ينطوي عليها العمل الروائي وتفريغه من محتوى الخبرات التي يبتغي ترميزها للقارئ ؛ فيدفعه دفعاً للاقتناع بأعمال تلقى قبولا جماهيرياً مضمخاً لأسباب مختلفة علائقية لها بجودة العمل ، وحينئذ يغدو سوق الكتاب شيئاً بالبورصة الهشة التي تتأثر إلى أقصى الحدود بعوامل العداية السايكولوجية الموجّهة .

- الرواية وهوس المستحدثات السردية : هناك رغبة - لاواعية معظم الأحيان - لدى بعض الروائيين في توظيف الأشكال السردية المستحدثة في متن أعمالهم الروائية ، وتظهر هذه الرغبة غالباً في هيئة اندفاع اليوم التنبؤ بمدياته.

## منطقة محررة



نجم والي

## في عبودية الأطفال

٢-١

مرت أكثر من عشرين عاماً تقريباً على تبني الأمم المتحدة الوثيقة الخاصة بضمان حقوق الأطفال، وباستثناء الولايات المتحدة طبعاً وقّعت على هذا الاتفاق جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. رغم ذلك، فإن الأربع والخمسين فقرة التي تضمنتها الوثيقة التي حددت عمل الأطفال حسب القانون الدولي، لم تمتنع حتى الآن، بأن هناك أكثر من ٣٧٠ مليون طفل في العالم تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة يعملون تحت شروط عمل غير إنسانية، وأن هناك نحو ١٠٠ مليون منهم يعيشون في الشوارع في الوقت الذي لا يزور ٧٢ مليوناً منهم المدرسة، ناهيك عن أن هناك من اثنين إلى أربعة ملايين طفل يعملون في الدعارة، بينما يجبر ٣٠٠٠٠ ألف طفل على المشاركة في الحروب كجنود. تلك هي بعض الحقائق التي استند عليها عالم الاجتماع الألماني والخبير في شؤون التربية والتعليم، البروفيسور الألماني راينير أنغيلمان في كتابه "أحجار بطن بخص"، والذي يبحث في التجاوزات التي تعرضت وتعرض لها الوثيقة الرسمية الخاصة بالأطفال للأمم المتحدة، صحیح أن أغلب تلك المعلومات وغيرها التي يقدمها الكتاب اعتمدت على المعلومات التي قدمتها منظمة أمستى أنتر ناسيونال للباحث، إلا أن النتيجة التي يتوصل إليها الكتاب في النهاية هي نتيجة مرعبة.

ويخطئ من يظن، أن الخروقات تحدث في البلدان النامية وحدها، على العكس، من يقرأ الكتاب، سيكتشف، أن الدول الصناعية بالذات، التي تتباهى بحكم القانون عندها، لم تفعل كل ما في وسعها لتجنب تلك الخروقات. نعم، حتى في بعض الدول الصناعية الغنية ليس هناك ما يدعو التزيت على الكف والتفاخر، كما يقول البروفيسور: بهذا الشكل يجلس على الأقل ٢٢٢٥ صبياً (أحداث) جناة في السجون محكومين بالحكم المؤبد، دون أن يملكوا فرصة إطلاق سراحهم ذات يوم. الأحداث هؤلاء لم يحصلوا على أية إمكانية لتطوير أنفسهم، كما طالب وثيقة الأمم المتحدة. وأيضاً في ألمانيا التي وقعت الوثيقة عام ١٩٩٢، لا يدعو الأمر للتفاؤل، كما تقول الأمثلة التي يوردها البروفيسور أنغيلمان. "أطفال المهاجرين، والأطفال المعوقين المنحدرين من عوائل فقيرة، يتعرضون لأضرار كبيرة من خلال توزيعهم المجر على أنظمة مدرسية مختلفة". يُذكر أنغيلمان ويشكي قائلاً، "بأن طالبي اللجوء الذين هم تحت السن القانونية يتعرضون مثل الآخرين لأضرار دراسية بسبب إعدام الفرص المتاحة لهم للدراسة رسمياً وبسبب قلة المعلمين والمربين الذين يقع عليهم واجب الاهتمام بهم عادة". لكن رغم ذلك، يظل أطفال العالم الثالث هم الأكثر تعرضاً للغبن والإجحاف، الإحصائيات العالمية تقول لنا، أن ١٦ بالمئة من الأطفال، الذين عليهم أن يعملوا أنفسهم بأنفسهم، يعيشون في قارة آسيا، بينما يعيش ٢٢ بالمئة منهم في قارة أفريقيا، و٧ بالمئة منهم يعيشون في أميركا اللاتينية. فضلاً عن ذلك، فإن هناك الملايين من الأطفال يعملون طوال أيام الأسبوع، سبعة أيام ليل نهار وأكثر من ثماني ساعات، لا يتعمنون بالعبطة حتى إذا مرضوا، وأغلب هؤلاء يعملون تحت ظروف عبودية تراكم المديونية على عوائلهم، وهي ظاهرة الواسعة الانتشار في بلدان مثل البرازيل والباكستان والهند.

البروفيسور أنغيلمان لا يكتفي في دراسته بتقييم المعلومات الإحصائية التي في حوزته فقط والتي حصل عليها من مصادر رسمية ومنظمات إنسانية عالمية موثوقة، أغلبها يملك تاريخاً وخبرة مملوئين بالعمل في هذا المجال، إنما يقدم للقارئ أيضاً عينتين ملموستين لأطفال يعيشون في الهند ورواندا، المثالان اللذان يقدمهما الخبير التربوي الألماني بيتمان حجم البؤس الحقيقي الذي يخفي خلف الأرقام "الجردة". وعن قصة هذين الصبين سأحدث في عمود الأسبوع القادم.

يتبع

## في رحيل الحاء الوحيدة.. حمودي السلامي

هدى عبد الحر



ربما يختلف معه كثيرون فكراً.. وقد لا يلتقي معه كثير من الناس طباعاً.. ربما لا يعدّه متذوقو الشعر والنقاد شاعراً كبيراً.

وقد يُقال: إنّ البقاء، والباحثين لم يُضغفوا شعراً إذ لم يكتبوا عنه!! لكنني لا أريد أن أظلم الدارسين لما في شعره من رمزية كثيفة وغموض يصل حد الإبهام، الشيء الذي لا يمكن الناقد من الإمساك بالفاتح التي يلجج بها إلى شعره. حتى أن إهداءه احتجاج إلى التأمل بغير أن نصل إلى دلالته، وربما لا نصل إلى المعنى المقصود ذاته ففضيع في غمار التأويلات، فإهداؤه في مجموعة (خطوة النفق الأخيرة) حتى التأمل طويلاً لا يصل إلى أسرار معناه (إلى الرء الكبري) ..ولو لا أنني عرفت وبشكل شخصي أنه كان يحب فناة أسماً يبدأ بحرف الرء لم يستطع الزواج منها ، وتزوجت من غيره، فعاش على تكريات ذلك الحب سنوات طويلة مغدباً بسرر هواه، وكان هذا الإهداء إشارة إليها بذكر الحرف الأول من اسمها!! وقد لا نحتاج إلى النحول إلى الإهداء، فعناوين المجموعات المنتملة (بخطوة النفق الأخيرة ، يبدو رحل ، المنعطف) تذهب بنا إلى تساؤلات كثيرة لعننا لا نصل إلى اجابة واحدة. فرمزية عنوان خطوة النفق الأخيرة) واضحة ؛ فما هي خطوة النفق الأخيرة ؟ وما المقصود بالنفق ؟ هل هي خطوة باتجاه القبر بعد

المأخوذ بهوم الإنسان. ولقد سبق سفره الأخير هذا مرضه الذي أوجع قلبنا قبل أن يُطبخ بجسده !! أيها الراحل الذي لم يترك وراءه غير صمت يعلن احتجاجاً صارخاً، ومحبة للحق والحقيقة. اتمنى أن تليق هذه الكلمة بروحك وإنسانيّتك، فلا مجال للحزن وانت رسمت لوحة فرح للآخرين بتواضعك وصحة وانتمائك وحزنك السردسي الصامد في قلبونا دائماً. كم هو عزيز ففدك أيها المتجذر بالإنسانية بكل دالات هذه المفردة ؟! أخلاقك السامية وإخلاصك المتناهي في عملك ولمن حولك جعالك رمز وقاء الغير في نفوسنا. انت الذي شئت وتمت وحيدا لمن تختار انيسا غير (طريق الشعب) صحيفتك الأثرية ، ولا صديقاً مقرباً غير الكتاب ولا داراً سوى البيوتات الأدبية ولا حدائق ورد غير قصائد الشعراء ، ولا تزال ابتمامك المليئة بهومك المختبئة والحنن المرتسمة على عودك النحيل وجسدك النحيل الذي يطوي عناء الحياة أيها المناضل الأبى يكفيك فخرا انك كابدت ظلم العتاة والغالمين ومصادري الكلمة الشريفة، وكم سجت وعذب بسبب انتمائك الفكري وتحزبك السياسي ايها المناضل حكما.. نعدك اننا سنواصل المسيرة على طريقك الثقافي الذي ابتعدت به عن الانانية المعطر بطبيعتك وحب الأخر والابتعاد عما سوى ذلك ااااا من وداعك كم هو مُعذب!! ثم قريباً من نرى النحيف التي عشقت تاريخها العتيق وثقافتها المميزة وداعا ايها المعلم ..وداعا ايها الانسان....

بغداد/ المدى

يذكر أن " خضير شاعر ذو نبرة خافتة تشبه خريف المياه، فهو يجري يهدوء شديد تحت الصخور حتى يتسبب فجأة بتفجرها وتحطيمها". ويؤكد وجيه " أن احتفاءً اليوم بعلي محمود خضير ما هو إلا احتفاءً بالمشغل الشعري العراقي، الذي يكتب به خضير، ويتوجه دائماً بكتاب شعري يجمع فيه قصائده". لم يكتب على محمود خضير مواليد، فقصائده دائماً ما تعبر عن وجع كهمل في جسد شاب، اصدر مجموعتين شعريتين سبقتا العراقية، وتطورها.. حين نتحدث عن قصيدة النثر الفتية أو الشبابية، فلا بد من الإشارة لشعراء معينين ومعروفين أمثال علي محمود خضير، الذي عرف بأنه يشبه دائماً ما يقول ويكتب من قصائد، فقصيدته تبحث عن الحنين وتميل للهدوء الذي يعلن ثورته في أية لحظة، ناعسة دائماً عن ذلتها في مدينة تسكنها روحه ولا يسكنها جسده. وعن ديوان علي محمود خضير الذي يحمل عنوان "سليل الغيمة" أقام نادي الشعر في اتحاد الأدباء جلسة خاصة ضيف خلالها الشاعر ليعتدح عن تجربته بصورتها العامة وعن الديوان بشكل خاص. مقدم الجلسة الشاعر علي وجيه

الحرف، ويصف أن هذه الحرب هي من اصعب الحروب التي يخوضها الإنسان ذاكراً أو حديث عن التجربة أحياناً بنوع من ترف النهايات لدى الشاعر، ولهذا أنا حذر من اقامة اي جلسة ادبية تخص ما اقدم، لأنني ارى أن النهاية لم تحن بعد لما قدمته من عطاءات". أما عن تجربته الكتابية فيقول علي محمود خضير " إن اي تجربة كتابية لابد أنها تكون قائمة من الطولية بكل انغلاقاتها، ووقوفتها، وصراعاتها الداخلية، فالكتابة هي جذر غامض قائم من طفولتي، لقد تربيت بمزاج الصغار، ولم يكن الكبار يقابلون كلماتي أو تصرفاتي إلا بالسخرية والنويخ وهذا ما دعغني الى الانطواء بكل ما بي من خيبات في روح طفولتي، للتجرب بعد حين الى حروف". الجلسة لم تخل من قصائد الشاعر التي بات يلقاها على الحاضرين، واحدة تلو الأخرى، لم تخل من مداحلات شعراء ونقاد للحديث عن قصيدة علي محمود خضير بصورتها الخاصة، وعن قصيدة النثر بشكل عام، حيث يقول الناقد في فوز في مداخلة له "إن للقصيدة لذة خاصة، فهي تجربة تتشكل ببطء دقيق لكنه واضح".

حين يكون الشاعر وحيداً سيكون نافرًا ومتمرداً، وهذا ما يراه الفوز في شاعرية علي محمود خضر فيقول "شاعر مثل خضير ممكن له ان يكون جيلا من الشعراء ويعبر عنهم لذلك بعد ٢٠ عاما يمكن لنا ان نتحدث عن شاعرية هوؤلاء الشعراء المنتمين بعلي محمود خضير والذين يمكن أن نعددهم من فرسان الشعر العراقي" وختم الفوز حديثه قائلاً "أترك بأن لعبة الشعر هي لعبة فرسان مع مجموعة من الشعراء الشباب ويجب أن ندير هذه اللعبة بشكل جيد، فالشعر ما هو إلا صناعة لذة وادراك، لا صناعة مواقف".



## هل كان إدوارد سنودن جاسوساً؟



ترجمة: احمد الزبيدي

صدر مؤخراً كتاب عن قضية إدوارد سنودن الشهيرة للكاتب إدوارد ابشتاين بعنوان (كيف فقدت أميركا أسرارها؟) المعروف أن إدوارد جوزيف سنودن (ولد في ٢١ حزيران ١٩٨٣) هو موظف لدى وكالة المخابرات المركزية، عمل كمتعاقد مع وكالة الأمن القومي قبل أن يسرب تفاصيل برنامج التجسس إلى الصحافة. في حزيران ٢٠١٣ سرب سنودن مواد مصنفة على أنها سرية للغاية من وكالة الأمن القومي، إلى صحيفتي الغارديان والواشنطن بوست.

يوم ٢١ حزيران ٢٠١٣ وجّه له القضاء الأمريكي رسمياً تهمة التجسس وسرقة ممتلكات حكومية ونقل معلومات تتعلق بالدفاع الوطني من دون إذن والنقل المتعمد لمعلومات مخابرات سرية لشخص غير مسموح له بالاطلاع عليها.

على نوعية الأسرار وعلى نظرة الناس لهم، في حالة إدوارد سنودن، الذي كشف النقب عن مجموعة كبيرة من الأسرار وكالة الأمن القومي في عام ٢٠١٣، فإن مؤيديه نظمو حملة للحصول على عفو عليه في الأيام الأخيرة لولاية الرئيس أو باما، ولكن دونالد ترامب يعتقد أن تنفيذ الحكم الصادر بحقه قد يكون مناسباً أكثر. الصحيفة التي نشرت الوثائق التي كشف عنها سنودن فازت بجائزة بوليتزر للخدمة العامة في عام ٢٠١٤، وعلى جائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي في عام ٢٠١٥؛ من ناحية أخرى، يرى العديد من المسؤولين في

الحكومة الأمريكية، أن سنودن، الذي يعيش في روسيا، ينبغي أن يعاد إلى أميركا ويحاكم بتهمة الكشف عن معلومات سرية. في عام ٢٠١٤، كتب إدوارد جاي ابشتاين، الكاتب المخضرم في شؤون التجسس، مقالة تحريضية في صحيفة وول ستريت جورنال اقترح فيها طريقة أخرى للنظر في قضية سنودن: وكتب يقول "أن عضواً سابقاً في حكومة الرئيس أو باما" لم يذكر اسمه قال له "أن هناك فقط ثلاثة تفسيرات محتملة لقضية سنودن: (١) أنها كانت عملية تجسس روسية.

(٢) أو عملية تجسس صينية. (٣) أو عملية صينية روسية مشتركة." الآن أصدر ابشتاين كتاباً طويلاً، ومفصلاً يكشف فيه عن نظريته. ومن المعروف أن سنودن كشف منذ زمن بعيد أن وكالة الأمن القومي، كانت تتجسس بشكل غير قانوني على المواطنين الأمريكيين، ولكن ابشتاين يقول أن سنودن حصل فعلاً على ما يقرب من مليون وثيقة تدعم القيام بذلك، ولم يعط للصحفيين منها شيئاً. ماذا حدث لها؟ وكيف يمكن لشخص من غير الملاك الدائم من موظفي الوكالة، وبدون تصريح رسمي، من أن يتمكن

من الحصول على كل تلك المواد في المقام الأول؟ ولماذا اختار أن يعلن نفسه للعالم من هونغ كونغ، ولماذا بقي في موسكو منذ مغادرته هونغ كونغ؟ يمكنك أن ترى الخطوط العريضة لفرضية متماسكة في كتاب "كيف فقدت أميركا أسرارها؟" ربما كان سنودن جاسوساً مزروعاً في وكالة الأمن القومي إما عن طريق روسيا أو الصين، أو كليهما على حد سواء. وربما كان يعمل مع الآخرين، وهي أسرار لم يتم كشفها بعد، وربما وضع نفسه في هونغ كونغ تحت رعاية المعالجات الصينية وقمن باستجوابه على نطاق واسع خلال ما يقرب من أسبوعين وهي الفترة ما بين وصوله ومغادرته. وربما حدث نفس الشيء في موسكو خلال ٢٧ يوماً الأولى بعد وصوله هناك، عندما كان يبدو أنه يختبئ في مكان ما داخل محيط أمن المطار. وربما مكافأة له، في الواقع، على انشقاقه كان توفير محمية غريبة له في روسيا كما فعلت من قبل مع جواسيس مثل كيم فيلبي وغاي بورغيس

ابشتاين لا يثبت شيء من هذا، في كتابه "كيف فقدت أميركا أسرارها" كتابه هذا مجموعة من التكهانات، وملتئ بمصادر مجهولة وكثيراً ما يستخدم عبارات من قبيل "يبدو معقولاً الاعتقاد" أو "لا يحتاج الأمر كثيراً من الخيال" في الكتاب الأول لإبشتاين، بعنوان "التحقيق القضائي"، والذي صدر منذ أكثر من ٥٠ عاماً، يظهر رجل آخر

غامض وهو الشاب الذي قضى وقتاً في موسكو، واسمه لي هارفي أوزوالد. كان الكتاب يحتوي على الكثير من المشاعر الشخصية، لأن موضوعه يمس العديد من انشغالات إبشتاين المستمرة منذ فترة طويلة: روسيا؛ السينما ووسائل الإعلام الأخرى. وكذلك يتحدث عن سذاجة الليبراليين، وخصوصاً، في عالم الاختراق، ومصادر الإعلام الكاذبة وغيرها من جوانب مكافحة التجسس. أحياناً يبدو كما لو أن ابشتاين يستمتع كثيراً باستكشاف التحولات والانعطافات في قصة سنودن - ولقاؤه مع المحامي الغامض في موسكو، اناتولي كوجيرينا الذي بدأ خصوصاً - أنه ليس لديه تلك الحاجة الملحة لتسوية القضايا التي أثارها. وهذه الجملة المذكورة أعلاه والمأخوذة من صحيفة وول ستريت جورنال تظهر حرفياً تقريباً في الكتاب، ولكن الكاتب يعقب عليها بالقول: "هذه الاتهامات الحادة ولدت الكثير من الحماس ولكنها الفت القليل من الضوء. لم تصاحبها أية أدلة تبين أن سنودن قد تعامل مع أي قوة أجنبية في سرقة الملفات"، وأنه لم ينصرف خارج قناعته الشخصية، مهما كانت تبدو مضللة. ولكن ابشتاين يقدم في الكثير من الصفحات تحليلاً، وليس رفضاً، لتلك الاتهامات القاسية وينتهي بالقول أن "سرقة سنودن لأسرار الدولة... تحولت، سهواً أو عمداً، إلى قضية الكشف عن أسرار قومية مهمة لصالح دولة أجنبية".

عن: النيويورك تايمز

## كتب ننتظرها في عام 2017

ترجمة: المدى

الجوائز المماثلة للترجمة الأدبية.. وقد بلغت قيمة الجائزة ٣٠٠٠ جنيه إسترليني سنة ٢٠٠٩. في هذا الكتاب يقوم المؤلف بكتابة سلسلة من الرسائل لابنه تثير تساؤلات حول كيفية أن يكون الشخص مسلماً جيداً في القرن الحادي والعشرين. ويناقش في الكتاب الأسباب التي تغري بعض الشباب المسلمين لتبني وجهات نظر متطرفة، ويبحث في الوسائل التي تشجع المعتدلين على كسب المزيد من الشباب إلى صفوفهم وصوغ مسار التقدم إلى الأمام وتكيف الدين مع وقائع عالمنا المعاصر.

٢- المرأة الصعبة للكاتبة روسانا غاي هي كاتبة أمريكية تهتم بالقضايا النسوية وهي أيضاً، أستاذة جامعية، ومحرة ومعلقة صحفية. وأستاذ مساعد للغة الإنكليزية بجامعة بورنو، وكاتبة المقالات الرأي في صحيفة نيويورك تايمز. تعود إلينا هذه الكاتبة مع مجموعة من القصص عن حياة الجوائز المماثلة للترجمة الأدبية.. وقد بلغت قيمة الجائزة ٣٠٠٠ جنيه إسترليني سنة ٢٠٠٩. في هذا الكتاب يقوم المؤلف بكتابة سلسلة من الرسائل لابنه تثير تساؤلات حول كيفية أن يكون الشخص مسلماً جيداً في القرن الحادي والعشرين. ويناقش في الكتاب الأسباب التي تغري بعض الشباب المسلمين لتبني وجهات نظر متطرفة، ويبحث في الوسائل التي تشجع المعتدلين على كسب المزيد من الشباب إلى صفوفهم وصوغ مسار التقدم إلى الأمام وتكيف الدين مع وقائع عالمنا المعاصر.

٣- ترانزيت للكاتبة راشيل كوسك وهي صاحبة الكتاب الذي احتل المركز الثالث في قائمة أفضل عشرة كتب صدرت خلال عام ٢٠١٥ حسب صحيفة نيويورك تايمز، وهو عمل إبداعي روائي صدر بعنوان "موجز" تتناول فيه مشاعر امرأة مطلقة تقوم بجولة في اليونان وتلتقي بأشخاص تستوعب تجاربهم ومشاعرهم في الحكايات الموزعة ما بين الحب والفقد والخداع والكبرياء والحق والخيانة - في الجزء الثاني من ثلاثيتها الروائية التي بدأتها بالجزء الأول بعنوان الخطوط العريضة، وتروى لنا البطلة سلسلة من الوقائع المختصرة من خلال محادثاتها مع الأصدقاء والغرباء وأفراد الأسرة وتبقى بعض الوقائع مبهمة للرائي نفسه.

٤- الحنين إلى عالم آخر للكاتبة اوتيسا مشفوق والتعامل مع جميع الأشياء من الأزواج الخائنين إلى حالات الاعتداء الجنسي. ٣- ترانزيت للكاتبة راشيل كوسك وهي صاحبة الكتاب الذي احتل المركز الثالث في قائمة أفضل عشرة كتب صدرت خلال عام ٢٠١٥ حسب صحيفة نيويورك تايمز، وهو عمل إبداعي روائي صدر بعنوان "موجز" تتناول فيه مشاعر امرأة مطلقة تقوم بجولة في اليونان وتلتقي بأشخاص تستوعب تجاربهم ومشاعرهم في الحكايات الموزعة ما بين الحب والفقد والخداع والكبرياء والحق والخيانة - في الجزء الثاني من ثلاثيتها الروائية التي بدأتها بالجزء الأول بعنوان الخطوط العريضة، وتروى لنا البطلة سلسلة من الوقائع المختصرة من خلال محادثاتها مع الأصدقاء والغرباء وأفراد الأسرة وتبقى بعض الوقائع مبهمة للرائي نفسه.

٥- الخريف للكاتبة ألي سميث هي مؤلفة رواية "كيف تكون كليهما" التي فازت بجائزة الرواية، وهي إحدى جوائز كوستا للكتاب لعام ٢٠١٤ وحازت الرواية على ثناء النقاد ودخلت ضمن القائمة القصيرة لجائزة مان بوكر. وتنقسم الرواية إلى قسمين يبدأ كل منهما بشخصية مختلفة، وتحتوي الرواية على قصتين لشخصيتين هما جورجوجو فرانثيسكو، أحدهما مراهق في الستينات من القرن الماضي، والآخر فنان شاب في القرن الخامس عشر يعيش في مدينة فيريرا الإيطالية. وكانت سميث قد فازت بالجائزة نفسها في ٢٠٠٥ عن رواية "ذا أكسيدنتال". تقدم لنا ألي سميث رباعية جديدة مترابطة من خلال روايات مستقلة مرتبة حسب فصول السنة. القصة تستكشف طبيعة الزمن وقوة الثقافة.

٦- المحبوب ذو الأسنان الكبيرة للكاتب كلود مكاي كاتب أمريكي من أصل جامايكي وهو أحد كتاب ما عرف بـ (نهضة هارلم) وهي الحركة الثقافية التي امتدت طوال فترة العشرينات من القرن العشرين. كانت تعرف خلال تلك الفترة بإسم "الحركة الزنجبية الجديدة"، وقد سميت على الرغم من تركيز الحركة في هارلم بمنهاتن نيويورك، إلا أن تأثيرها اتسع ليشمل الأفارقة المبعثات في جميع أنحاء العالم.



الفرانكو فونيين في المستعمرات الأفريقية والبحر الكاريبي. امتد نشاط حركة نهضة هارلم من عام ١٩١٨ إلى أواخر الثلاثينيات، إلا أن فكر الحركة استمر لفترة أطول من ذلك بكثير. كان نزوة نشاط الحركة في الأعوام ما بين ١٩٢٤ (العام الذي استضافت فيه مجلة "الفرصة: دورية حياة الزنوج" حفلة للكتاب السود حضرها العديد من الناشرين البيض) وعام ١٩٢٩

بكونهم غزيري الإنتاج. ويعملون بشكل منتظم ودقيق مثل دقة الساعة السويسرية وعلى مدار الساعة - فيقولون كتاباً واحداً في السنة، أو كتابين أو كتاباً قليلاً منها فقط يتال جائرة أدبية مرموقة. ولكن هؤلاء الكتاب يشكلون المصدر الأساس لأرباح دور النشر مما يجعلها قادرة على طباعة ونشر كتب المؤلفين المشهورين والتي لا تكون بالضرورة من بين الكتب الأكثر مبيعا.

يتميز مؤلفو الكتب الأكثر مبيعا، قد يسخر القراء الجادون من ظاهرة الكتب الأكثر مبيعا، لأن عدداً قليلاً منها فقط يتال جائرة أدبية مرموقة. ولكن هؤلاء الكتاب يشكلون المصدر الأساس لأرباح دور النشر مما يجعلها قادرة على طباعة ونشر كتب المؤلفين المشهورين والتي لا تكون بالضرورة من بين الكتب الأكثر مبيعا.

عن: الاندبندنت

## من قال إن القراءة ماتت؟. مؤلفون تباع كتبهم بملايين النسخ

ترجمة: المدى

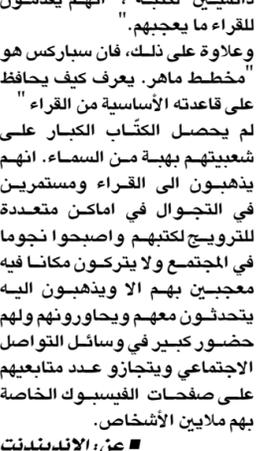
وستيفني ماير. ويزداد عددهم الآن أكثر من أي وقت مضى. نحن نعيش في زمن الاضطراب في مجال التسلية والترفيه، فكثير من الناس لم يعودوا يذهبون إلى السينما أو يشتركون الأقراص المدججة أو يتسمرن أمام شاشات التلفزيون، والأجيال الشابة تسعى إلى البحث عن التسلية بشكل واسع عن طريق هواتفها المحمولة. لكن ما زال هناك أعداد لا تعد ولا تحصى من الناس الذين يشتركون الكتب، وفي كثير من الأحيان حتى للمؤلفين الذين لا تنصرون كتبهم قائمة أفضل الكتب مبيعا.

مؤلفو الكتب الأكثر مبيعا لا يملكون فقط قراء، لديهم أيضا المعجبون، كما هو الحال مع نجوم موسيقى الروك. قرائهم يفتنون كل شيء يتعلق بهم، وحرصون على شراء جميع كتبهم فور صدورها. تباع كتب هؤلاء المؤلفين في كل مكان: في الدكاكين. وفي الصيدليات ومحال السوبر ماركت. وفي أكشاك المطارات. ويعود جزء من السبب وراء أرقام المبيعات المذهلة هذه، إلى التقدم التكنولوجي - انتشار الكتب

على عكس ما يعتقد البعض، فإن القراءة لم تمت. وفي الواقع، فإنها الآن وبدرجة كبيرة أبعاد ما تكون عن ذلك. الكاتبة البرازيلي باولو كويلو لديه جحافل من القراء. وكتابه الأكثر شهرة (الخيميائي)، الذي يحكي قصة الراعي الإسباني الشاب سانتياغو في رحلته لتحقيق حلمه الذي تكرر أكثر من مرة والذي تدور أحداثه حول كنز مدفون في الأهرامات بمصر ويقابل في رحلته الإثارة، والفرص، والذل، والحظ والحب. ويفهم الحياة من منظور آخر وهو روح الكون.، واستغرقت كتابته ما يقارب من ثماني سنوات - دورتين من الانتخابات الرئاسية - ما زال يتصدر قوائم أفضل الكتب مبيعا. منذ ستين وترجم إلى ٨١ لغة.

وعلاوة على ذلك، فإن سباركس هو "مخطط ماهر. يعرف كيف يحافظ على قاعدته الأساسية من القراء لم يحصل الكتاب الكبار على شعبيتهم بهجة من السماء. انهم يذهبون إلى القراء ومستمرين في التجوال في أماكن متعددة للترويج لكتبهم واصبحوا نجوما في المجتمع ولا يتركون مكانا فيه معجبين بهم الا ويذهبون اليه يتحدثون معهم ويحاورونهم ولهم حضور كبير في وسائل التواصل الاجتماعي ويتجاوز عدد متابعيهم على صفحات الفيسبوك الخاصة بهم ملايين الأشخاص.

عن: الاندبندنت



عن: الاندبندنت

# أولى مغامرات "تان تان" بالألوان

# "برانجلينا" .. تفاصيل طلاق يُجرى بعيداً عن العيون



لوس انجليس / أ.ف.ب

أعيد نشر أولى مغامرات شخصية "تان تان" الكارتونية وكلبه الأبيض سوني، لتقديم تلك قصة رحلته إلى الاتحاد السوفييتي لأول مرة بالألوان. وكانت قصة "تان تان في أرض السوفييت" نشرت في ١٩٣٠ وهي الوحيدة من بين ٢٤ القصص الكارتونية الشهيرة، التي لم يعد نشرها بالألوان بعد أن نشرت بالأبيض والأسود. وكانت المجلدات التسعة اللاحقة ومن بينها "تان تان في أميركا" و "اللويس الأزرق" قد نشرت بالأبيض والأسود في بادئ الأمر، لكن الرسام جورج ريمي أعاد نشرها بالألوان بدءاً من أربعينيات من القرن الماضي ثم أصبح يقدم المغامرات بالألوان. وتعود أحداث القصة حول فرار شخصية تان تان المراسل الصحفي البلجيكي الشاب من قبلة على متن قطار في برلين، ثم ملاحقة الشرطة السرية السوفييتية له. وأقيمت مراسم بمناسبة إعادة نشر القصة في بروكسل مطلع الأسبوع وارتدى محبو تان تان ملابس الشخصية، وعبروا عن سعادتهم الغامرة.



نيويورك / سكاى نيوز

أعلن نجما هوليوود أنجلينا جولي وزوجها براد بيت، في بيان أذاعته شبكة (سي. إن. إن) التلفزيونية، أنهما سيجان إلى قاضٍ خاصٍ لبقاء مسألة طلاقهما بعيداً عن أعين الناس. وأضاف البيان، الإثنين، أن النجمين توصلا لاتفاقٍ لإحاطة أوراق الطلاق وكل الإجراءات بسرية تامةٍ للحفاظ على حقوق الخصوصية لأبنائهما والعائلة. وكانت جولي تقدمت بطلب للطلاق في سبتمبر/أيلول، أمام المحكمة العليا في لوس أنجلوس مستشهدة كما تشير وثائق المحكمة بـ"خلافات يصعب حلها". وحدث الانفصال بشكل مفاجئ بعد واقعة على متن طائرة خاصة تفيد تقارير أن بيت فقد فيها أعصابه أمام واحد أو أكثر من أبنائهما الستة.

طلبت جولي حق الوصاية الكاملة على الأبناء مع منح بيت حقوق الزيارة، لكنها لم تطلب نفقة زوجية، وقالت جولي إن تاريخ انفصالهما هو ١٥ سبتمبر/أيلول. وكان النجمان تزوجا عام ٢٠١٤ بعد علاقة دامت عشر سنوات. وفي نوفمبر/تشرين الثاني تمت تبرئة بيت من مزاء إساءة معاملة أبنائه وتقديم طلب للحصول على وصاية مشتركة على الأبناء.



## خسر 1.4 مليار دولار في 24 ساعة

فقد أغنى رجل في اليابان، تاداشي ياناى، نحو ١,٤ مليار دولار من ثروته مؤخراً بعدما هبطت أسهم شركته المتخصصة في تجارة الملابس بشكل كبير. ووفقاً لمؤشر "بلومبرغ" للمليارديرات حول العالم، فقد هبطت أسهم شركة "يوني كلو" بنسبة ٦,٧ في المئة في ٢٤ ساعة فقط، ليعاني من أسوأ خسارة وسط الأثرياء الـ ٥٠٠ المتواجدين في قائمة

المؤشر. وتسببت خسارة ياناى، التي تقدر ثروته بـ ١٧ مليار دولار، في هبوطه ٦ مراكز ليحتل المرتبة ٤٤ على قائمة أثرياء العالم. وألقت الشركة، التي افتتحت أول متاجرها عام ١٩٨٤ في هيروشيما، باللائمة على الطقس الدافئ غير المعتاد في ديسمبر/كانون الأول الماضي في اليابان، مما سبب تراجعاً واضحاً في مبيعات الملابس الشتوية.

# "سبوتيفاي" تعرض منصب عمل على باراك أوباما

نيويورك / أ.ف.ب

تبحث مجموعة "سبوتيفاي" عن رئيس يدير قوائم الأغنيات، وكشف مدير الخدمة الموسيقية دانييل إيلك أن المنصب يليق تماماً بالرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. وعُرض إيلك متوجهاً إلى الرئيس الأميركي "سمعت أنك مهتم بمنصب عند سبوتيفاي. هل رأيت ما

نشر مؤخراً"، مع إضافة رابط الإعلان. وجاء في العرض، ينبغي للرئيس المقبل لقاؤه الأغنيات أن يتمتع بخبرة من ثماني سنوات على الأقل على رأس دولة من الدرجة الأولى. وبغية ضمان الأيترشح لهذا المنصب رئيس وزراء كندا السابق ستيفن هاربر أو المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، أضافت "سبوتيفاي" شروطاً لا تطبق إلا على الرئيس الأميركي

المنتبهة ولايته. فيجدر بالمرشح الأوفر حظاً أن يكون على علاقات جيدة مع فنانين عديدين وموسيقيين. أتى كندريك لامار للغناء في عيد ميلاده، لا تتواني عن إخبارنا بذلك، في إشارة إلى العرض الذي قدمه مغني الراب في البيت الأبيض بمناسبة عيد أوباما الـ ٥٥ في آب (أغسطس) الماضي. كذلك، ينبغي على الرئيس المقبل للقوائم

الموسيقية أن يتمتع بـ"روح العمل الجمعي وأخلاقيات عمل عالية وسلوك ودي وودود وجائزة نوبل". وغالباً ما تنباهي أوباما على سبيل المزاح جودة قوائمها الموسيقية. وخلال الصيف الماضي، نشر البيت الأبيض قائمة الأغنيات الرسمية التي استمع إليها رئيس الولايات المتحدة خلال عطلته، مرفقة بمجموعة من الكتب. وبعد ساعات من النشر

باتت هذه المجموعة من أكثر الأغاني رواجاً على "سبوتيفاي". وأتى عرض العمل بعد رسالة نشرتها على "أنستغرام" قبل أيام زوجة السفير السابق للولايات المتحدة في السويد. وروت فيها أن باراك أوباما قال لها خلال إحدى المناسبات في البيت الأبيض تعليقاً على ذهابها إلى سنوكلهولم "لا تزال أنتظر توظيفي عند سبوتيفاي... لأنني أعرف أنهم أعجبوا كثيراً بقائمتي الموسيقية."

# نجوم رفضوا أو تجاهلوا "الأوسكار": هذه هي الأسباب

يشكل حفل جوائز "غولدن غلوب" (الكرة الذهبية) الذي أقيم الأحد الثالث مدخلاً لسلسلة جوائز سينمائية وتلفزيونية أميركية وغربية تمتد خلال العام الجاري، ويعد بمثابة تهديد لجوائز "أوسكار" السينمائية التي توزع في ٢٦ فبراير/شباط المقبل. وبينما ينتظر النجوم العالميون الحفل بحماسة وترقب شديدين، رفض بعضهم تسلم "الأوسكار"، وقبلها آخرون من دون أن يتكبدوا عناء حضور الحفل، فتعرفوا إلى أبرزهم.

**جورج سكوت**  
يعد الأميركي جورج سكوت الممثل الأول الذي رفض جائزة "الأوسكار". وكان سكوت حصل على "أوسكار أفضل ممثل" عن دوره المميز في فيلم "باتون" (١٩٧٠)، لكنه رفض استلام الجائزة، ووجه نقداً لاذعاً للحفل ومراسمه، ووصفه بـ"استعراض للحمالة ساعتين". واستلم منتج الفيلم، فرانك مكارشي، الجائزة بالنيابة عنه، لكن سكوت طلب منه إرجاعها إلى الأكاديمية في اليوم التالي.

**مارلون براندو**  
رفض الممثل مارلون براندو "أوسكار" أفضل ممثل عام ١٩٧٣ عن دوره في فيلم "الغراب"، وأعلن قبل يوم من الحفل عن إرساله مظلة مغمورة، ساشين لتلفنر، لتخضر بدلاً منه. وكانت لتلفنر ترأس حفلها جمعية للأميركيين الأصليين (الهنود الحمر). عند إعلان فوز براندو، استلمت الجائزة، وقالت "أنا هنا لأمثل مارلون براندو في هذه الأمسية. وقد طلب مني أن أقول لكم

أنه لن يقبل الجائزة الكريمة، لاعتراضه على كيفية تصوير السينما لسكان أميركا الأصليين في صناعة الأفلام".  
**دودي نيكلولاس**  
فاز الكاتب دودي نيكلولاس بـ "أوسكار" عام ١٩٣٥ عن قصة النص السينمائي المكتسب عن فيلم "المخير"، لكن الكاتب قاطع الجائزة لوقوع خلاف بين "رابطة الكتاب" والأكاديمية المانحة للجائزة. وأرفق نيكلولاس تمثال الجائزة الذي



أعادها إلى الأكاديمية بالرسالة التالية "إذا أقيمت على الجائزة، فهذا يعني أنني أدركت ظهري آلاف الكتاب الذين يحاربون من أجل منظمة تجمعهم".  
**كاثرين هيبورن**  
رُشحت الممثلة الأميركية، كاثرين هيبورن، لجائزة "أوسكار"، وفازت بأربع منها. ولم تحضر هيبورن حفلات "الأوسكار"، إذ لم تكن من المعجبين بمراسم توزيع الجائزة، لكنها كسرت هذا الحظر عام ١٩٧٤، لتقدم جائزة نورمان التكريمي وفقاً له.

## برامج قناة

- تعرض يوميا ١٢٠٠٠ استديو الموصل
- يعرض يوميا ١٤٠٠٠ يعاد يوميا ١٦٠٠٠ مسلسل تاجر السعادة
- تعرض يوميا ١٥٠٠٠ نشرة اخبار الطيرة
- من الأحد الى الخميس ١٨٠٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة ٢٠٠٠٠ ناصر وحكومة
- يعرض يوميا ١٩٠٠٠ يعاد يوميا ١٢٠٠٠ مسلسل الصقر شاهين
- يومياً ٢٠٠٠ وتعاد ٥٠٠٠٠ نشرة اخبار المساء
- من الأحد الى الخميس ٢١٠٠٠ يعاد من الاثنين الى الجمعة ١١٠٠٠ العراق هذا المساء
- من الأحد الى الخميس ٢٢٢٠٠ يعاد الجمعة ١٦٠٠٠ المي استاديوم
- من الأحد الى الأربعاء الساعة ٢٢٠٠ يعاد من الاثنين الى الخميس الساعة ١٧٠٠٠ برنامج شامخين نيه

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
أصحاب برج الحمل حظك لليوم مهنيًا: تميز بيوم متوتر لديك الكثير من المهام التي يجب أن تنجزها بوقتها عاطفياً: الصدفه تجمعك بأحد الأشخاص وتقرب منه.	أصحاب برج الثور حظك لليوم مهنيًا: تتحكم بأعبائك ولا تدع أحد يستفرك في العمل عاطفياً: سوء تفاهم يقع بينك وبين الحبيب ولكنك تجد له الحل.	أصحاب برج الجوزاء حظك لليوم مهنيًا: تتراكم عليك الأعمال ولا تجد الوقت المناسب لاتمامها عاطفياً: الحبيب يلعب دور هام في التأثير على أرائك.	أصحاب برج السرطان حظك لليوم مهنيًا: تتشغل اليوم بالعمل بسبب أزمة تقنية تسبب لك الأزمة عاطفياً: استمع الى وجهة نظر الحبيب ولا ترفض أرائك عليه.
اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ا)	العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ب)
أصحاب برج الاسد حظك لليوم مهنيًا: تبدأ يومك بالتفاؤل والاقبال على العمل لتنفيذ مهام جديدة عاطفياً: تعيش أجواء رومانسية برفقة الحبيب.	أصحاب برج العذراء حظك لليوم مهنيًا: يجب أن تكون قراراتك المهنية أكثر حزمًا عاطفياً: لا تدع مشاكل العمل تنعكس على علاقتك مع الحبيب.	أصحاب برج الميزان حظك لليوم مهنيًا: لديك الكثير من الشكوك تجاه مشروع جديد في العمل، عاطفياً: أوضاعك العاطفية مستقرة مع الحبيب وتقرب منه.	أصحاب برج العقرب حظك لليوم مهنيًا: تبدل الكثير من الجهود لتحديث تغييراً بالعمل عاطفياً: تحتاج الى الكثير من الوقت لتستعيد ثقة الحبيب تحلى بالصبر.
القوس (٢٣ تشرين ب - ٢١ كانون ا)	الجدي (٢٣ كانون ا - ١٩ كانون ب)	الدلو (٢٠ كانون ب - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
أصحاب برج القوس حظك لليوم مهنيًا: لا يمكن أن تقفز الى سلم النجاح مره واحده عليك أن تتحلى بالصبر عاطفياً: الحبيب يحمل لك الكثير من الأخبار السارة التي تدخل السرور الى قلبك.	أصحاب برج الجدي حظك لليوم مهنيًا: استعن بخبرتك لتتمكن من التخلص من مشاكل العمل عاطفياً: تحريك مواقف الحبيب وتصرفاته خلال هذه الفترة.	أصحاب برج الدلو حظك لليوم مهنيًا: نقطة تحول جوهريه في مسارك حياتك المهنية خلال هذه الفترة عاطفياً: بعض الأمور تقف أمامك وتطور علاقتك مع الحبيب.	أصحاب برج الحوت حظك لليوم مهنيًا: تبحث عن مصادر جديدة تساعدك على بدء مشروعك الجديد عاطفياً: بادر الى تصحيح أمورك مع الحبيب ولا تتهور.

## حظك هذا اليوم

## 4 حدث في مثل هذا اليوم

### خليل باشا والياً لبغداد

توالت خسائر الجيش التركي في جبهة العراق في الحرب العالمية الأولى وتوالت انكساراته حتى أخذت القوات البريطانية تقترب شيئاً فشيئاً من بغداد ووصلت منطقة سلمان باك، مما دفع القيادة التركية العليا في اسطنبول الى تدارك الموقف، فقررت نقل قائد الجيش في العراق وهو نفسه والي بغداد نور الدين بك الى جبهة قفقاسيا، بعد ان اشتد الخلاف بينه وبين القائد الألماني المارشال غولتز الذي انتدب للعمل مع القيادة التركية في جبهة العراق، وعين خليل بك قائداً للجيش فيها، فوصل بغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٦. كان خليل بك ضابطاً لامعا، فضلا عن كونه عم أنور باشا وزير الحربية وأحد أقطاب الاتحاديين ويدهم مقادير الأمور في الدولة العثمانية. عمل خليل بك مع القائد الألماني على وضع خطة محكمة لوقف الزحف البريطاني، وتم إنجاح الخطة، بل أخذت القوات البريطانية تتقهقر إلى الخلف، حتى عادت إلى الكوت فتحاصرها الرشيد.





### عينها

عينها" وتعني "جشمهايش" بالفارسية للكاتب الإيراني بزرگ علوي (١٩٠٤ - ١٩٩٧) الصادرة حديثاً عن دار المدى حيث تتناول الشخصيات الرئيسية: الأستاذ مكيان الفنان التشكيلي المناضل المشغول بهوم الكادحين ومشكلات وطنه السياسية والاقتصادية، والذي يوظف فنه للدفاع عن قضايا الوطن، وفرنكيس الفتاة الجميلة التي تنتمي إلى أسرة غنية تتعرف على الفنان المناضل الذي يكبرها سنًا وينتمي إلى طبقة مختلفة بعد أن طلب منها والدها أن تعلم الرسم على يديه. وتصدمها لامبالته وعدم وقوعه تحت تأثير جمالها، ومن خلاله تكتشف أنها لا تمتلك أي موهبة حقيقية فتسافر إلى فرنسا للدراسة. لتعود وتلتقي مكيان مرة أخرى - من خلال الناشط اليساري خداداد - حيث تبدأ قصة الحب، وتتخذ الرواية عنوانها من لوحة بورتريه يرسمها مكيان لحبيبته ويطلق عليها اسم "عينها".



### العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

### شعب الخضراء.. وشعب التحرير

عمليات بغداد التي تضع رأسها في الرمال ، حين تضع بغداد بالمخضات ، ولا يستقرها قتل مواطن مسيحي في الهواء الطلق ، وغير معنية باختطاف إنسان من بيته الذي لا يبعد سوى خطوات عن إحدى السيطرات ، نجدتها تشمر عن سواعدها، وتزأر مثل الأسد الهصور في مطاردة ، وقنص معتصمين عزّل ذنهم الوحيد أنهم رفعا شعار " ليتوقف الموت والخراب " ، بالامس كنت وعدد من الزملاء ، نمر من ساحة التحرير، لنشاهد على الهواء مباشرة ، حفلة فضّ الاعتصام التي بدأت بقنابل الغاز ، ولم تنته بالهراوات ، قامت بها " قوات مكافحة الشعب " التي من حقها أن تدس من تحتهاهم ببساطة ، وهذا يسونّه في أعراف دولة الفشل " عملاً بطولياً وطنياً " .

ولكي نفهم ما جرى في حادثة ساحة التحرير أمس ، علينا أن نعرف أن الأمم المتحدة أعلنت قبل أيام أن عدد ضحايا الفشل الأمني في العراق لعام ٢٠١٦ تجاوز الـ ٢٦ ألفاً ، فنحن أول دولة تبيح التظاهر من أجل المناهضة برعاية وزارة الداخلية ، لكنها تواجه بالهراوات والقنابل ، تظاهرة من أجل محاسبة الفاسدين ، ونحن أول دولة ترعى فيها وزارة الداخلية جماعات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتيساعدهم في نشر مبادئهم الهادفة إلى " قمع المجتمع ، وإلا ماذا نسبي انتشار ملصقات جدارية في شوارع العاصمة ، تدعو لمنع وتصريح الغناء وتبرج النساء ، بالقرب من سيطرات عمليات بغداد ؟

وتحت تأثير الفضول الصحفي الذي يرفض أن يفارقني ، تابعت تعليقات كثيرة على هذا الحادث ، بالمقابل وجدت صمتاً حكومياً على مثل هذه الانتهاكات جعلني أتساءل: لماذا تحولت بغداد إلى غابة من السيطرات التي لا هم لها سوى مضايقة الناس والتحرّش بالنساء وفرض لغة التهديد والوعيد على كل من يعترض ؟

قيادة عمليات بغداد في الوقت الذي خاضت فيه معركةها "المظفرة" ضد معتصمي ساحة التحرير ، نجدتها عاجزة عن حماية مدينة بغداد التي تُذبح كل يوم من الوريد إلى الوريد... وسط غلظة أمنية وصمت حكومي مخجل... ضحايا أربياء ذنهم أنهم صدقوا أن المعركة الأمنية في العاصمة حسمتها شرطة " مكافحة الشعب " ، وأن قائد عمليات بغداد اكتشف من هم الأعداء ، وسوف يقضي عليهم ، فإذا بالمخضات والمسلحين يتريصون بهم في وضح النهار بمسمع ومرأى من الأجهزة الأمنية؟

اليوم أصبح لدينا عراقيون مدللون في نظر النظام السياسي ، وهم سكان المنطقة الخضراء ، ويقابلهم آخرون بالملايين في محافظات العراق يجري التعامل معهم باعتبارهم كائنات غريبة ليست من هذا البلد ، مخلوقات مستباحة بلا ثمن ، ترمي بقنابل الغاز وتحاصرهم بالمخضات وفساد السلطة وتتهم بكل أنواع الانتهاكات، وتوصم بالتخريب وتنفيذ الأجدات ، وتقتل عند الساحات والشوارع وتسفك دماؤها في التظاهرات، بدم بارد من دون أن ينطق مسؤول حكومي .



\* صورة طريفة جمعت بين النجمة التركية بورجو بيرجيك وزوجها إمري إيتكين خلال تواجدهما في إحدى الحفلات.  
\* نشرت الفنانة التركية سييدا جوفين صورة لها على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي "أنستجرام" ظهرت فيها وهي تتدرب على رياضة رفع الأثقال. الصورة نالت العديد من التعليقات التي أظهرت دهشة الجمهور من ممارستها هذه الرياضة العنيفة رغم جمالها اللافت.

\* تفاعل الآلاف مع الفنانة اللبنانية نجوى كرم في أولى حفلاتها لعام ٢٠١٧ التي بدأتها من فرنسا، لتقف لأول مرة على مسرح الأولمبيا في باريس.  
\* نشر الفنان شريف سلامة بوسترات البرنامج التلفزيوني الجديد "قعدة رجالة" الذي يقدمه مع مكسيم خليل وإياد نصار، ويبدأ عرضه على إحدى الفضائيات المصرية قريباً.



### صباح

والباعة الجوالين.

□ **حسين موحي**  
مدير المعارض في دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، يعلن أن الدائرة تستعد لاحتضان المعرض الاستيعادي للفنان رافع جاسم على قاعة دائرة قسم المعارض المقبل في مقر الوزارة.

□ **ندى الحسناوي**  
مدير قسم الرسم في دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، تعلن عن استعداد المرسوم الحر لإقامة دورة تعليم الفن الرسم للكبار لمدة أسبوع تبدأ من يوم الأحد الخامس عشر من الشهر الجاري لغاية يوم الخميس التاسع عشر من الشهر الجاري، وذلك في قسم المرسوم الحر، في مقر الوزارة.



نادية أوسي

□ **نادية أوسي**  
التشكيلية العراقية المغتربة، عرضت لوحاتها التي رسمتها من وحي الذاكرة على جدران قاعة العويس، في معرضها المقام حالياً في دبي تحت عنوان "ملايح وطن". ونفذت لوحاتها باستخدام الزيت والأكريليك على الكانفاس، واستمدت موضوعاتها من الحارات البغدادية وتفصيل حياة الناس اليومية في البيوت والمقاهي المحفورة بذاكرتها، إضافة إلى نساء الأحياء الشعبية

### جورج كلوني يساند ميريل سترين ويدعما في مهاجمة دونالد ترامب

□ **لوس انجيليس / أ. ف. ب**  
قام النجم جورج كلوني بدعم زميلته النجمة ميريل سترين في سياق خطابها الناقد للرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب في حفل الغولدن غلوبز. ترامب ردّ عبر صفحة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي واصفاً سترين بأنها "تمنح حجماً أكثر مما تستحقه". وردّ كلوني: "الليس المفترض بك أن تدير البلاد؛ لم أصوت له ولا أدعّمه ولا أفنّه يملك الخيار الصحيح. في هذه اللحظة من حياتنا علينا أن نأمل الأيديمر كل شيء. الحقيقة هي أن عليك أن تأمل أن يؤدي عمله بشكل مقبول، لأن الولايات المتحدة إن فشلت فستحدث أشياء رهيبه، لذا علينا أن نأمل أن يبلي بلاء حسناً، سترين بأنّها "تمنح حجماً أكثر مما تستحقه".



سوريا وهو الذي حصل كلوني حديث كلوني جاء خلال حفل بيروي حياة متطوعين لإنقاذ الضحايا في "أظننا انتحسنا أكثر الآن".

### ديانا حدادة

### أنتجت أذنياتي بملوسي



□ **بيروت / أ. ش. أ.**

طرحت الفنانة ديانا حداد أغنيها "تؤبر قلبي" عبر قنواتها الرسمية في موقع اليوتيوب، وتغنيها باللهجة اللبنانية، وقالت إن الأغنية لها طابع مختلف ومميز تتوقع أن تلاقى انتشاراً أوسع عربياً مع ما تحمله من إحساس وإختلاف عن المطروح خلال الفترة الماضية. وأضافت: مستقبل وخريطة الغناء تغيرت خلال الأعوام الأخيرة وبيات السنجل هو الحل لاستمرار تواجد المطرب إلى جانب الحفلات، وعليه التركيز وتقديم ما هو مختلف ومتميز من ناحية الأفكار إن كانت في الكلمات أو الألحان أو التوزيع الموسيقي. وأوضحت أنها اتجهت منذ فترة للإنتاج على نفقتها الخاصة، حتى تقدم النمط الغنائي المناسب لها وإن كانت مسؤولة ضخمة لكنها ترفض فكرة الاحتكار وتحكم شركات الإنتاج في المطربين التي تسببت في مشاكل كبيرة خلال الفترة الماضية.

### كرسي الاعتراف

□ **بغداد / المدى**

١) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك ، فماذا تختار؟  
- مسيرة ناجحة مليئة بالمطبّات.  
٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟  
- نعم من الطبيعي أن تحدث أخطاء مادام هناك عمل، ولكن على أن تكون هذه الأخطاء لاتضر أحداً.  
٣) هل تتحسر على الماضي؟  
- مؤكداً أتحسر على الماضي، فهو يعيش معي خصوصاً إذا كان الحاضر سيئاً كما هو الآن.  
٤) من يسكن قلبك في هذه اللحظة؟  
- عد من أهم حراس المرمى للشباب العراقية، وكان له أثر كبير في ساحات ملاعب كرة القدم، ليكون بعدها صاحب أهم مدرسة لتدريب حراس المرمى في العراق، وهو من أهم النجوم السابقين لنادي الشرطة العراقي، قد تكون مطامحه أكبر مما حققه حتى الآن، ولكن اسم نجم الكرة العراقية إبراهيم سالم لا يزال محفوراً في ذاكرة محبي الكرة العراقية بما تميز من إمكانات خاصة، ليكون اليوم ضيفاً على كرسي اعتراف المدى.

### إبراهيم سالم؛ ندمت على بعض القرارات

- زوجتي وعائلتي.  
٥) هل ندمت على أشياء في حياتك؟  
- نعم على بعض القرارات.  
٦) هل تملك الجراة على البوح بأسرارك؟  
- من الممكن البوح للمقربين فقط، وعائلتي أيضاً، في الوقت الحاضر أسراري تباح لعائلتي وزوجتي، وذلك لأن الحياة ونفوس الناس تغيرت.  
٧) هل تعتقد أن حظك سيئ؟  
- لست سيئ الحظ، حظي جيد بشكل معقول.  
٨) مستحيل أنساك لمن تقولها؟  
- لوالدي بالطبع.  
٩) هل أنت راضٍ عن نفسك؟  
- في الوقت الحالي أنا راضٍ عن نفسي ضمن حياتي الشخصية، أما حياتي العملية فلست راضياً، لأنني في مكانة لا أستحقها، ويجب أن أكون في مكانة أكبر.  
١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟  
- طريقة حديثه كافية لتعكس وتعبّر عن شخصيته.  
١١) عادة تفعلها دائماً ولم تتركها حتى الآن؟  
- طبييتي مع الآخرين، فأنا كثيراً ما أعامل الآخرين بكل طيبة، حتى وإن كانوا لا يستحقون ذلك.  
١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذه؟  
- أفضل العمل الاستخباراتي للقضاء على مشكلة التفسيرات، واكتشف للناس من تسبب بتفجيرهم. أعتقد أن هذه الخطوة مهمة في الوقت الراهن.



A STAR ALLIANCE MEMBER  
توزيع حدود عالمك  
TURKISH AIRLINES

إكتشف إسطنبول

ابتداءً من \$339

فترة إصدار التذاكر: 23 ديسمبر - 15 يناير 2017  
فترة السفر: 9 يناير - 31 مارس 2017  
TURKISHAIRLINES.COM